بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى ـ كلية التربية
قسم علم النفس

مدى فعالية تقويم الطلاب للمعلم في المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة التعليمية

إعداد الطالب

عبدالإله بن محمد بن صالح القرني

إشراف سعادة الدكتور

علي بن سعيد بن مريزن عسيري

أستاذ القياس والتقويم وتصميم البحوث المشارك

بحث مقدم إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص "اختبارات ومقاييس"

مكة المكرمة

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

الإهداء

- إلى.. نبع المحبة والحنان...ومعين العطاء والأمان.. من كان دُعاؤهما نوراً يُضيء ليَّ الطريق.. **والديَّ العزيزين** أسأل الله الكريم أن يحفظهما من كل مكروه...وأن يُطيل في عمريهما على طاعته...وأن يمُنَّ علىَّ برضاهما ، ويُوفقني إلى برهما.
- إلى.. رمز التضحية والفداء.. والحب والوفاء...من كانت نِعم الرفيق في مشواري.. **زوجتي المخلصة أم محمد**.. مثال الزوجة الصالحة ، ورفيقة العمر الناصحة.
- إلى.. **أبنائي** وفلذات كبدي.. محمد وجوانا.. أسأل الله أن يجعلهما قرة عين لوالديهما في الدنيا والآخرة.
- إلى..**أخي العزيز** الذي لم تلده أُمي أبي فهد ، **وأُختي الغالية** أم فهد وجميع أفراد أسرتهم الكريمة.
- إلى.. جميع **إخواني وأخواتي** الأعزاء، وأخص منهم الأخ المهندس عبدالله لدعمه المعنوي بحضور المناقشة والأخت نوره لجهودها معي أثناء إدخال البيانات.
- إلى.. الشموع التي تذوب لتضيء دروب الأجيال..**المعلمين والمعلمات**.
- إلى .. **كل تربوي** في بلادنا يعمل مخلصاً لرفعة هذا الوطن.
- إلى هؤلاء جميعاً.. أُهدي هذا الجُهد العلمي المتواضع، كخطوةً أولى في مشوار طويل.. سائلاً المولى أن يُسدد فيه الخطوات، وأن يُقيل فيه العثرات، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير وعلى آلــه وصحبه، وبــعد:

يسرني ويُشرفني أن أتقــدم بجزيــل الشكر وخالص الدعاء **لسعــادة الأستاذ الدكتور علي بـن سعيد مريـزن عسيري** علـى تفضله بالإشراف على هذه الــدراســة وعلى ما بذله من جهد في توجيهي كان لــه الفضل بعد توفيق الله في إنجازهـا، والله أسأل أن يجزيــه عني خير الجزاء.

كما يُسعدني أن أتقــدم بجزيل الشكر والعرفــان لكــل مـــن:

- أصحاب السعادة **الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالغني صيرفي، والدكتور خليل بن عبدالرحمن الحربي** على تكرهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما أبـدياه مـن توجيهـات كـان لـــها الأثـر في خروجهـا بهـذه الـصورة فجزهما الله خير الجزاء.
- أصحاب السعادة **الأستاذ الدكتور عابد النفيعي، و الأستاذ الدكتور زايد الحارثي**، لتفضلهما بمناقشة خطـة الدراسة، وإثرائها بتوجيهاتهما وملاحظاتهما السديدة والقيمة.
- أصحاب السعادة **الاستاذ الدكتور طاهر علوان، والدكتور سعيد القرني، والدكتور مهدي القرني، والدكتور عبدالله البيشي، والدكتور محمد غنيم، والأستاذ عبدالله غرسان**؛ الذين تفضلوا بقراءة الرسالة ومراجعتها لُغوياً وتربوياً وعلمياً فلهم مني خالص الحب وصادق الدعاء بخير الجزاء.
- أصحاب السعــادة **أعضاء هيئة التحكيم**، الذين حكموا أدوات الدراسة، على توجيهاتهم وآرائهم الموفقة.
- ويطيب لي أن أتوجه بالشكر والتقدير للجهات التي قدمت لي العون في إنجاز هذه الدراسة:
  - وعلى رأسها **جامعة أم القرى** منبع العلم والمعرفة، التي تفضلت بقبولي وتعلمت في رحابها، وأخص بالـشكر **رئيس قسم علم النفس وأعضاء هيئة التدريس** بالقسم على ما قدموه من علمٍ وتوجيه، وإرشاد أثناء فترة الدراسة وبعدها، وعلى حُسن تعاملهم وأدبهم الوافر.
  - الســادة القائمين على **مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومركز الملك فيصل للدراسات والبحوث، ومكتب التربية العربي**؛ على توفير معظم الدراسات الأجنبية والعربية للدراسة.
  - **وزارة التربية والتعليم** على ثقتها و تفريغها للباحث مدة الدراســة والبحث.
  - الســادة **أعضاء هيئة التدريس من معلمين وإداريين بالمدارس الثانوية التي تم التطبيق عليها بمحافظة بيشة التعليمية**، على ما قدموه من دعم ومساندة أثناء تطبيق الدراســة، وأخص بالشكر **الأساتذة فريق التطبيق**، فلـهم مني جميعاً الشكر والتقدير.

والشكر موصول إلى كل من أسهم في إنجاز هذا العمل بأي جُهد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

الباحث

ملخص الدراسة

مدى فعالية تقويم الطلاب للمعلم في المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة التعليمية

إعداد: عبدالإله بن محمد صالح القرني - إشراف الدكتور: علي بن سعيد عسيري

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية للأداء التدريسي لمعلميهم بمحافظة بيشة التعليمية، وذلك بالتعرُّف على بعض العوامل التي يُعتقد أنها قد تؤثر فيه، وعلاقته بالتقويم الرسمي، ومدى دقته وموضوعيته ومصداقيته، وطبيعة اتجاهات المعلمين نحوه، ومدى تقبلهم له واستفادتهم منه، وذلك للوصول إلى حكم بصلاحية هذا الأسلوب أو عدم صلاحيته.

ولجمع المعلومات تم استخدام بطاقة تقويم الطالب للمعلم المكونة في صورتها النهائية من (٢٥) عبارة، واستبانة لمعرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو هذا التقويم تألفت من (١٨) عبارة، وبطاقة آراء المعلمين في دقة التقويم وموضوعيته.

وطبقت هذه الأدوات على عينة الدراسة البالغة (١٥٦٨) طالباً من طلاب مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة التعليمية، و(٦٠)معلماً من المعلمين القائمين بالتدريس لعينة الطلاب،اختيروا بطريقة عشوائية متعددة المراحل، وفقاً للتالي: (٦٠) معلماً في (٦) تخصصات بواقع (١٠)معلمين لكل تخصص، ليكون إجمالي الفصول التي طبقت عليها الدراسة (٦٠) فصلا. ولتحقيق الهدف الأساسي من عملية تقويم المعلم، من خلال إمداده بتغذية راجعة عن أدائه، تمَّ تصميم تقرير سري لكل معلم، يتكون من جزء إحصائي وجزء كتابي، كملخص دقيق لآراء الطلاب في أداء المعلم.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة، تمَّ استخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي نحو: التكرارات والمتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ***ANOVA*** ، واختبار (ت) ***t-test*** للعينات المرتبطة(غير المستقلة).

❖ وبناءً على نتائج التحليلات الإحصائية، تمَّ التوصل إلى النتائج التالية:

١. تقويم الطلاب لأداء المعلمين كان منطقي، ومعقول بوجه عام.
٢. تقويم الطلاب للمعلمين لا يتأثر بمتغير المستوى العلمي للطالب، بينما يتأثر بمتغيري التخصص والمواد الدراسية، وهذا يرجع إلى طبيعة كل تخصص ونوعية الطلاب الملتحقين به من جهة، وطبيعة وصعوبة كل مادة من جهة أخرى، وبناءً على تباين تقديرات الطلاب لمعلمي المواد المختلفة، فقد تمَّ اقتراح معياراً لتقدير أداء معلمي المواد المختلفة بالمرحلة الثانوية.
٣. العلاقة الارتباطية بين تقويم الطلاب للمعلمين والتقويم الرسمي للمعلمين ضعيفة جداً ولا تختلف عن الصفر، وهذا يرجع إلى تضخم درجات الأداء الوظيفي للمعلمين.
٤. اتجاهات المعلمين نحو هذا الأسلوب إيجابية، وتقويم الطلاب للمعلمين يتمتع بدقة وموضوعية مرتفعة، كما أن المعلمين استفادوا منه بدرجة عالية.
٥. علاقة ارتباطية موجبة بين تقويم الطلاب للمعلمين، ودقة وموضوعية التقويم، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يدل على أن هذا الأسلوب يتسم بدرجة جيدة من الصدق، تُميزه عن غيره من الأساليب.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح على الباحثين والمسئولين في مجال التربية والتعليم ما يلي:

١. الاهتمام بتعدد مصادر تقويم المعلم، بحيث يُعطى للطلاب دوراً على أنهم مصدر يُثري عملية التقويم في المدرسة ككل وفي أداء المعلم بوجه خاص.
٢. نشر ثقافة التقويم، فهو عملية تكاملية تعاونية مشتركة ومتبادلة بين الإدارة المدرسية والمعلم والطالب والمشرف وإدارة التعليم، يحتاجها كل برنامج أو فرد، لتطوير وتحسين الأداء.
٣. وضع معايير دقيقة وتفعيلها، لاختيار من يقوم بعملية تقويم أداء المعلمين بحيث يكون الأفضل والأكثر تأهيلاً للقيام بهذا الدور، مع تفعيل الأساليب المساندة لتقويم المعلم مثل: تقويم الطلاب للمعلم والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران لإثراء التغذية الراجعة للمعلمين عن أدائهم.
٤. إعادة النظر بشكل أساسي في تقويم المعلمين الرسمي، ودراسته دراسة علمية للتعرف على مشكلاته، وأسبابها فقد أثبتت الدراسة الحالية عدم مصداقية نتائجه وتضخم درجاته بشكل ملفت.
٥. تفعيل دور المعلمين في تقويم أنفسهم بشكل مستمر، لنشر ثقافة التقويم من جهة، ولتذكير المعلم بالمهام التي ينبغي أن يقوم بها والأدوار المتجددة في عمله من جهة أخرى.
٦. مراعاة معيار تقديرات المعلمين في المواد المختلفة المقترح في نتائج هذه الدراسة، وذلك عند استخدام تقويم الطلاب للمعلمين في المرحلة الثانوية.
٧. إنشاء وحدة خاصة بتقويم أداء المعلمين أو إدراجها تحت مسمى وحدة القياس والتقويم.

كما يُوصي الباحث بإجراء الدراسات والبحوث التالية:

١. إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من المملكة.
٢. إجراء دراسات مماثلة على تعليم البنات.
٣. إجراء دراسات مماثلة على مراحل التعليم العام الأخرى، مع مراعاة صياغة أدوات مناسبة لكل مرحلة.

٤. إجراء دراسات مقارنة بين أساليب تقويم المعلم: التقويم الرسمي والتقويم الذاتي وتقويم الطلاب للمعلم، ومدى استفادة المعلم من كل منها.
٥. إجراء دراسة تجريبية حول أثر تقويم الطلاب للمعلم على أداء المعلم.
٦. إجراء دراسات تحليلية مستمرة حول نتائج تقويم المعلم الحالية، ومدى تحقيقها لأهدافها.

يُعتمد

عميد كلية التربية | المشرف | الطالب

د.زهير بن أحمد | د. علي بن سعيد عسيري | عبدالإله بن محمد القرني الكاظمي

Study summary

The Extent of Efficiency of the Secondary School Students Evaluation of the Teacher in Bisha Educational Directorate

Prepared by: Abdul Ilah Mohammed Salih Al-Qarni
Supervised: by Dr. Ali Saeed Aseeri

The current study aimed at identifying the efficiency of the evaluation of the secondary school students of their teachers in Bisha educational directorate. The objective is to identify some of the factors that are believed to influence this evaluation, and to identify its relation with the official evaluation, as well as its accuracy, objectivity and credibility, along with the attitude towards and acceptance of the teachers of this evaluation and the benefit they reap from it. The overall objective is to judge the validity of this method.

In order to collect information, the 25 items card of the students evaluation of teachers was used, along with an 18 items questionnaire to identify the attitudes of the teachers towards this evaluation; and the teachers' opinion card to judge the accuracy and objectivity of the evaluation.

These tools were applied to the study sample which was made up of 1568 students from Bisha Educational Directorate secondary schools and 60 of the teachers of these students selected by multistage random clusters as follows: 60 teachers in 6 disciplines with 10 teachers for each discipline; thus making the total of the classrooms on which the study was applied 60. In order to fulfill the main objective of the teacher evaluation by providing him with a feedback of this performance, a secret report was designed for each teacher made up of a statistical part and a textual part summarizing the opinion of the students on the performance of the teacher.

In order to answer the questions of the study some descriptive statistical methods were used such as calculation of frequencies and arithmetic means, Person correlation coefficient, one way analysis of variance (ANOVA), and T-test for correlated (non-independent) samples.

Based on the results of the statistical analysis the following conclusions were reached:

1- The students evaluation of their teachers was generally logical and reasonable.
2- The students ratings of the teachers was not affected by the academic level variable of the student, but was affected by the discipline and subject variables. This is due to the nature of each discipline and the type of students studying it and the relative difficulty of each subject. Based on the students ratings of the various subjects teachers, a standard was proposed for rating the performance of the various subjects teachers in the secondary schools.
3- The correlation between the student evaluation of the teachers and the official evaluation of the teachers was very weak and is almost negligible. This is due to the exaggeration of the functional performance degree of the teachers.

4- The attitudes of the teachers towards this method of evaluation was positive, and the students ratings of the teachers were of high accuracy and objectivity, and the teachers benefited a lot from the ratings of the students.
5- There was a positive relationship between the students ratings of the teachers, and accuracy and objectivity of the evaluation which was statistically significant at p = .001, the matter which indicates that this method of evaluation is of high validity, making it superior to other methods.

Based on the findings reached by the current study, the researcher proposes that researchers and educators do the following:

1- Give attention to the sources of teacher evaluation in which the student plays a role as a source that would enrich the process of evaluation in the school in general and the performance of the teacher in particular.
2- Disseminate the culture of evaluation as an integrated mutual cooperative process among school administration, the teacher, student, advisor and the educational directorate required by every program and individual in order to improve performance.
3- Develop and actuate accurate standards to select those who will carry the process of evaluation of the teachers such that the most qualified would play this role, along with actuation of the supportive methods such as student evaluation of the teacher and teacher self-evaluation as well as peer evaluation in order to enrich performance feedback for the teachers.
4- Basically reconsider the official evaluation of the teachers and study it academically in order to identify the problems therein. The current study showed that the results of the official evaluation are strikingly exaggerated.
5- Actuate the role of the teachers in evaluating themselves on continual basis in order to disseminate the culture of evaluation from the one hand, and to remind the teacher of his tasks and his ever emerging roles on the other hand.
6- Observe the teacher ratings standard in the various subjects proposed in this study when using the student evaluation of the teachers in the secondary schools.
7- Establish a special unit to evaluate the teachers performance under the title of “measurement and evaluation unit.

The researcher recommends that the following studies and researches be conducted:

1- Conduct similar studies in other places in the Kingdom.
2- Conduct similar studies in the girls education.
3- Conduct similar studies in other stages of the general education while observing the formulation of suitable tools for each stage.
4- Conduct comparison studies between the teacher evaluation methods: official evaluation, self-evaluation and student evaluation of teachers in order to see the extent of benefit of each.
5- Conduct empirical studies about the effects of student evaluation of teachers performance.
6- Conduct analytical studies on continual basis about the results of the current teacher evaluations and the extent to which they fulfilled the desired goals.

الموضوع	الصفحة
▪ الإهداء.....	أ
▪ شكر و تقدير.....	ب
▪ ملخص الدراسة.....	ج– هـ
▪ قائمة المحتويات.....	و– ي
▪ قائمة الجداول.....	ك
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
أهمية الدراسة	٨
أهداف الدراسة.....	٩
مصطلحات الدراسة.....	٩
حدود الدراسة.....	١١
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
تمهيد.....	١٣
الإطار النظري: تقويم المعلم	١٤
تقويم المعلم.....	١٤
مفهوم تقويم المعلم.....	١٤
لمحة تاريخية عن تقويم المعلم	١٥
أهمية تقويم المعلم.....	١٦
فلسفة تقويم المعلم.....	١٦
أ– المدرسة السلوكية.....	١٦
ب– المدرسة الإنسانية.....	١٧
جـ– المدرسة النفعية.....	١٧
أهداف تقويم المعلم.....	١٧
مجالات تقويم المعلم.....	١٩
خصائص التقويم الجيد.....	٢١
أنواع تقويم المعلم.....	٢٢
١– التقويم التكويني.....	٢٢
٢– التقويم النهائي.....	٢٢
	٢٣

طرائق تقويم المعلم.....	٢٣
١. تقويم المدير والمشرف التربوي للمعلم.....	٢٤
٢. تقويم المعلم لنفسه(التقويم الذاتي).....	٢٤
٣. تقويم التلاميذ لمعلميهم.....	٢٧
أساليب تقويم المعلم....	٢٧
١.أسلوب ملاحظة المعلم.....	٢٧
٢.أسلوب تحليل العمل.....	٢٧
٣.أسلوب تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي.....	٢٧
٤.أسلوب استطلاع الرأي.....	٢٧
٥.أسلوب الاختبارات.....	٢٨
تقويم المعلم السعودي.....	٢٩
مراحل تطور تقويم المعلم السعودي.....	٢٩
١. مرحلة التفتيش.....	٢٩
٢.مرحلة التفتيش الفني.....	٢٩
٣.مرحلة التوجيه التربوي.....	٣٠
٤.مرحلة الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب.....	٣٠
٥.مرحلة الإشراف التربوي.....	٣٢
الدراسات السابقة	
▪ الدراسات السابقة.....	٣٢
▪ تصنيف الدراسات السابقة.....	٣٢
أ- الدراسات العامـــة.....	٣٧
ب- الدراسات الخاصة.....	٤٦
▪ تعليق على الدراسات السابقة.....	
الفصل الثالث: إجراءات الدراســة	
١. تساؤلات الدراســة.....	٥١
٢. منهج الدراسة.....	٥٢
٣. مجتمع وعينة الدراسة.....	٥٢
⇦ مجتمع الدراسة.....	٥٢
⇦ عينة الدراســة.....	٥٣
٤. متغيرات الدراســة.....	٥٤
٥. أدوات الدراســـة.....	٥٦
أولاً: بطاقة تقويم الطالب للمعلم.....	٥٦

٥٧	صدق وثبات البطاقة.....
٥٨	ثانياً: استبانة المعلمين.....
٥٩	صدق وثبات الاستبانة.....
٥٩	ثالثاً: بطاقة لقياس دقة وموضوعية تقديرات الطلاب للمعلمين من وجهة نظر المعلمين.....
٥٩	صدق وثبات الدقةوالموضوعية.....
٦٠	٦. خطوات إجراء الدراسة.....
٦٠	أ- المرحلة الأولية(ما قبل المدارس).....
٦٠	ب- مرحلة التطبيق.....
٦٠	١. المرحلة الأولى (ما قبل التطبيق).....
٦٢	٢. المرحلة الثانية (التطبيق).....
٦٣	٣. المرحلة الثالثة (ما بعد التطبيق).....
٦٤	٧. التحليل الإحصائي.....
	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
٦٧	أولاً :عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة .....
٦٧	▪ مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم.....
٧٠	▪ دراسة دلالة الفروق بين تقويم الطلاب للمعلم تبعاً لتغير مستوى الطالب العلمي.....
٧٠	أ- الاختبار النصفي من (١٥) درجة.....
٧٤	ب- معدلات الطلاب العامة من (١٠٠).....
٧٧	▪ مدى اختلاف تقديرات الطلاب للمعلمين تبعاً لمتغيرات تخصص الطالب والمواد الدراسية.....
٧٨	أ- تخصص الطالب.....
٨٠	ب- المواد الدراسية.....
٨٣	▪ العلاقة الارتباطية بين تقديرات الطلاب لأداء المعلمين ودرجات الأداء الوظيفي .....
٨٣	▪ طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تقويم طلابهم لهم.....
٨٧	▪ مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأداء المعلم من وجهة نظر المعلمين.....
٨٩	▪ مدى استفادة المعلمين من تقويم الطلاب لأدائهم التدريسي.....
٩٠	ثانياً :مناقشة وتفسير نتائج التحليل الإحصائي.....
٩١	(أ) مناقشة النتائج المتعلقة بمدى فعالية تقويم الطلاب للمعلمين .....
٩١	(ب) مناقشة نتائج الفروق الإحصائية بين تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لمتغيرات المستوى العلمي للطالب ،وتخصص الطالب ،والمواد الدراسية.
٩١	

• المستوى العلمي للطالب	٩٣
• تخصص الطالب	٩٤
• المواد الدراسية	
(جـ)مناقشة نتائج العلاقة بين تقويم الطلاب لكل معلم وتقديرات الأداء الوظيفي الرسمي للمعلمين.....	٩٦
(د) مناقشة نتائج اتجاهات المعلمين نحو التقويم، وآراؤهم في موضوعيته ومصداقيته، ومدى استفادتهم منه..	٩٨
▪ مناقشة نتائج اتجاهات المعلمين نحو التقويم.....	٩٨
▪ مناقشة نتائج آراء المعلمين حول دقة التقويم وموضوعيته	٩٩
▪ مناقشة نتائج آراء المعلمين حول مدى استفادتهم من التقويم	١٠٠
الفصل الخامس: خلاصة الدراسة والتوصيات	
أولاً :خلاصة الدراسة	١٠٢
ثانياً :التوصيات والاقتراحات.....	١٠٤
مراجع الدراسة	
أولاً: المراجع العربية.....	١٠٩
ثانياً: المراجع الأجنبية.....	١١٤
ملاحق الدراسة	
ملحق (١) نتائج التحليل التفصيلي لتكرارات تقويم الطالب للمعلم تبعاً لمتغير التحصيل في المواد، وقيم كاي تربيع ودلالاتها لجميع فقرات بطاقة التقويم.	١١٧
ملحق (٢) نتائج التحليل التفصيلي لتكرارات تقويم الطالب للمعلم تبعاً لمتغير تحصيل الطالب العام، وقيم كاي تربيع ومستوى الدلالة لجميع فقرات بطاقة التقويم.	١٢٥
ملحق (٣) خلاصة نتائج تحليل التباين بين متغيري تخصصات الطلاب والمواد الدراسية من جهة ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم من جهة أخرى.	١٣٣
ملحق (٤) جدول (١) نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين نحو لتقويم قبل تقديم تغذية راجعة. جدول (٢) نتائج النسب المئوية لمدى موافقة المعلمين على التقويم بالنسبة للعبارات الإيجابية. جدول (٣) نتائج النسب المئوية لمدى موافقة المعلمين على التقويم بالنسبة للعبارات السلبية.	١٣٦
ملحق (٥) أدوات الدراسة في صورتها الأولية.	١٣٩
ملحق (٦) أسماء المحكمين.	١٤٤

ملحق (٧) أدوات الدراســة في صورتها النهائية	١٤٦
ملحق (٨) نموذج (١) قائمـــة بأسماء الفريق المتعاون مع الباحث أثناء تطبيق الدراسة. نموذج(٢) الجدول الزمني لتطبيق البحث في جميع المدارس.	١٥١
ملحق (٩) نماذج من تقارير التغذية الراجعة الطلابية المسلَّمــة للمعلمين: أ- نماذج التقارير الإحصائية. ب- تحليل الجزء الكتابي لـــ(١٠٠) نموذج عشوائي من بطاقات تقويم الطلاب للمعلمين.	١٥٤
ملحق رقم (١٠) المخاطبات الرسمية التي رافقت الدراسة منذ بدايتها	١٦٥

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	يُوضح أعداد العينة الكلية التي تم التطبيق الدراسة عليها.	٥٣
٢	يُوضح المدارس الثانوية والمواد والفصول التي تم تطبيق الدراسة عليها.	٥٤
٣	نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية لعبارات بطاقة تقويم الطلاب للمعلمين على مستوى العينة الكليــة.	٦٧-٦٨
٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير مستوى الطلاب العلمي حسب الاختبار النصفي.	٧٠
٥	نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المستوى العلمي من خلال درجات الاختبار النصفي.	٧١
٦	خلاصة نتائج كا٢ بين مستويات الطلاب العلمية(تبعاً لدرجات الاختبار النصفي) ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم.	٧٢
٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير مستوى الطلاب العلمي حسب المعدلات.	٧٤
٨	نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المستوى العلمي من خلال معدلات الطلاب.	٧٥
٩	خلاصة نتائج كاي تربيع بين مستويات الطلاب العلمية (تبعاً للمعدلات العامة) ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم.	٧٦
١٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير التخصص.	٧٨
١١	نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير تخصص الطلاب.	٧٨
١٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير المــواد الدراسية.	٨٠
١٣	نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المواد الدراسية.	٨٠-٨١
١٤	نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين نحو التقويم بعد التطبيق.	٨٤
١٥	نتائج اختبار (ت) للعينات المزدوجة لدراسة الفروق بين اتجاهات المعلمين قبل وبعد إعطاء التغذية الراجعة.	٨٦
١٦	نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية لآراء المعلمين نحو دقة وموضوعية الطلاب في تقويمهم.	٨٧-٨٨
١٧	نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات حول مدى استفادة المعلمين من هذا النوع من التقويم.	٨٩
١٨	المعيار المقترح لتقدير أداء المعلمين من خلال الطلاب تبعاً للمواد المختلفة.	٩٥

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مـقـــــــدمـــــــــة.
- مشكلـــــة الدراســـــة وتساؤلاتها.
- تســاؤلات الدراســـــة.
- أهـمـيــة الــدراســـــة.
- أهـــداف الـــدراســـــة.
- مصطلحات الـدراســـــة.
- حـــدود الــدراســـــة.

مقدمة:

يمر العالم اليوم بمجموعة من التغيرات والتحولات والتطورات المتسارعة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمعرفية، وهذه التحولات أنتجت لنا ما يُسمى بعصر المعلوماتية، والتكنولوجيا والتقنية المعتمدة على الفكر الإنساني على أنه ركيزة أساسية لبناء مجمتع الغد، ومن المتعذر على الأفراد أو المجتمعات أن يعيشوا بمعزلٍ عن الأحداث، التي تدور في هذا الكوكب الصغير أو القرية الكونية، فلقد أصبح لِزاماً على جميع الشعوب أن تتعامل وتتفاعل مع هذه القوى التقنية الجديدة، لأنها ذات نفوذ ووجود قوي يفرض واقعه على حياة البشر في كل مكان.

وها نحن نرى الدول المتقدمة تتنافس بل تتصارع بقوة، من أجل السيطرة على تقنية العصر وعالم الغد، من خلال تنمية الموارد البشرية، والطاقات الذهنية المستخدمة والمنتجة للمعلومات التقنية والالكترونية المتطورة، والمتجددة دائماً.

والنظام التربوي ليس بمعزلٍ عن هذه التغيرات والأحداث، وإنما أصبح يُواجه التحديات الحالية والمستقبلية لهذا التطور السريع، مما يدفع القائمين عليه إلى إعادة النظر في المناهج القائمة، ومدى ملاءمتها وجدواها، ومدى كفاءة القائمين على تنفيذها، وقد شهد النظام التربوي في البلدان المتقدمة في العقود الأخيرة مجموعة من التغيرات مواكبةً للتقدم الهائل الذي حصل في شتى مجالات العلوم الإنسانية والسلوكية.

وتشمل العملية التعليمية عدة عناصر، يتأثر كل واحدٌ منها بالآخر ويُؤثر فيه، ونجاح العملية التعليمية لا يعتمد على أحد هذه العناصر دون غيره، وإنما يتطلب نجاحها وجود عدد من العمليات المتشابكة والمتكاملة، نتيجة تفاعل هذه العناصر مع بعضها، فالمعلم والمنهج والطالب، والإدارة المدرسية، والعلاقات المتبادلة بين هذه العناصر جميعها لها دورٌ كبير، وتأثير مباشر على العملية التعليمية.

ويُعتبر المعلم من أهم عناصر النظام التربوي، وصانع النجاح أو الإخفاق بالنسبة للمنهج، فهو أداة الاتصال المباشرة مع التلميذ، ويُوكل إليه في النهاية مهمة تحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة، لذا فهو يُواجه العديد من المشكلات والمواقف الجديدة أثناء عمله، والتي تتطلب منه أن يمتلك العديد من المهارات، وذلك كنتيجة طبيعية للتغيرات التي سبق ذكرها. ويتوقف نجاح النظام

التربوي من مناهج، وطرق تدريس، وإدارة تربوية وغيرها، على جودة أداء المعلم، ومهاراته في ترجمة هذه الأهداف والوسائل من مجال التخطيط والأفكار إلى مجال التنفيذ.

لذا فجانب الاهتمام بالمعلم، إعداداً وتدريباً وتطويراً وتقويماً، يحتل مكاناً بارزاً في التربية والتعليم لجميع الأمم والشعوب عربياً وعالمياً، فهناك العديد من البرامج التدريبية والتطويرية والتقويمية، التي تهدف جميعها إلى مساعدة المعلم للقيام بدوره، بأعلى درجة من الإتقان، وأفضل مستوى من الأداء.

وإذا كان المعلم هو المسئول عن تحقيق الأهداف فإن تقويم كفاءة المعلم وظيفة أساسية، ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها.

ويُعد تقويم المعلم من ركائز التقويم التربوي، التي يجب أن تتصف بالديمومة والاستمرارية، والتجديد في الأساليب والأدوات، بهدف تطوير أداء المعلم، مما يعود بشكل مباشر على المتعلم بالفائدة والنفع، ومن ثمَّ رفع كفاءة مخرجات التعليم، وهو الهدف الرئيس الذي تنشده خطط التربية والتعليم على المستويين المحلي والعالمي.

وتقويم أداء المعلم يتخذ أشكالاً وصوراً عديدة، سواءً تقليدية أو حديثة، وأساليب تقويم المعلم بالمملكة العربية السعودية عامةً، تُركِّز على ملاحظة أداء المعلم وفق استمارة معدة من الجهات العليا، سواءً أكان الملاحِظ هو المشرف أم الإدارة المدرسية أو كلاهما، وهذا الأسلوب يشهد حركات من المد والجزر بين القبول والرفض وبين الذاتية والموضوعية، كما يشهد العديد من أوجه النقد للبطاقة التقويمية، إلا أن هذه الطريقة تُعد الأكثر شُيوعاً واستخداماً.

والتقويم الذي نقصده في هذه الدراسة ليس ذلك التقويم الذي يهدف إلى إعطاء المعلم تقديراً سنوياً، يُحفظ في ملفه لحين الحاجة إليه، ولكنه محاولة التعرف على نواحي القوة والضعف في أداء المعلم وإمداده بتغذية راجعة عنها.

فممارسات تقويم أداء المعلم القائمة تبتعد كثيراً عن الهدف الأساسي منها، والمتمثل في تقديم تغذية راجعة للمعلم عن أدائه، في حين تُوجه كل طاقات تقويم المعلم إلى وضع تقدير كمي أو وصفي لأداء المعلم في نهاية العام الدراسي، وكأنه الغرض الذي قامت لأجله عملية تقويم المعلم، وتعتمد في ذلك على مصدر وحيد، يعتريه جوانب كثيرة من الذاتية، مما أفقد عملية التقويم فعاليتها عبر العقود الماضية، لذلك فنحن بحاجة إلى إعادة النظر في الإجراءات التنفيذية لعملية

تقويم المعلم بصفة عامة، لتتواءم مع أهداف هذه العملية، كما نحتاج إلى تنويع أساليب ومصادر تقويم أداء المعلم من خلال إيجاد أنماط مساندة تُحقق الهدف البنائي من تقويم أداء المعلم، لتسير عملية التقويم في إطارها الصحيح، من خلال ما تُوفره من معلومات تُسهم في تطوير أداء المعلم.

ومن هذه الأنماط ما ذهبت إليه العديد من المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة، وذلك من خلال أخذ آراء الطلاب في أداء أساتذتهم، على أنه أسلوب من أساليب تقويم الأستاذ، بهدف تقديم تغذية راجعة للمعلم عن أدائه، ويُعَدُّ تقويم الطلاب للمعلمين قضية جدلية بين الرفض والتأييد، كلٌ له أسبابه التي يستند عليها في اتخاذ قراره، وبما أن الطالب والمعلم هما طرفا قضية التقويم، فإن هذا الأسلوب يجب أن يُركِّز على التكامل بين دوريهما عند القيام بعملية تقويم المعلم، لتُحقق الهدف المرجو منها.

ولما كان طلاب المرحلة الثانوية يُمثلون الفئة الناضجة، وأعلى مراحل التعليم العام، ونتيجة لتأثرهم المباشر بالمتغيرات التدريسية التي يقوم بها المعلمون، لذا فإن الدراسة الحالية تُحاول الكشف عن مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، ومدى إمكانية استخدامه في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كأسلوب مساند لممارسات التقويم القائمة، وذلك من خلال طرق قضية التقويم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد المعلم في مؤسسات التعليم العام أحد أهم ركائز العملية التعليمية والتربوية، بل إنه محور الارتكاز لجميع الأنشطة العلمية والتربوية، وهو الأداة الفعالة في تحقيق الأهداف التربوية، وأي محاولة لتحسين نوعية التعليم وتطويره تتوقف على مدى فاعلية أدائه، ويتوقف نجاح وظائف مؤسسات التعليم العام (المدارس) أو فشلها على كفاءة المعلمين، من حيث الإعداد والتأهيل والتدريب، ومن ثمَّ تقويم ذلك كله.

والواقع أن التعليم العام في المملكة العربية السعودية يشهد تطوراً كمياً ملحوظاً في البرامج والخطط والأساليب، كما أنه يُواجه إقبالاً متزايداً من قِبل أفراد المجتمع، يُرافق ذلك زيادة كبيرة في أعداد المعلمين الوطنيين كماً على حساب الكيف والجودة، مما أوقع وزارة التربية والتعليم في مأزق المعلم غير المؤهل تأهيلاً جيداً

للقيام بمهامه، وبتحول معادلة العرض والطلب أصبحت الوزارة تبحث عن الجودة والنوعية في المعلمين المتقدمين للتدريس، مما جعلها مؤخراً تضع وعلى استحياء اختبار الكفايات للمعلمين الجدد، إلا أن هذه الخطوة لا تحل إشكالية المعلمين على رأس العمل، ويُعد تقويم المعلم عنصراً أساسياً من عناصر تطوير أدائه ومن ثمَّ تطوير العملية التربوية والتعليمية عامةً، وهو أحد ركائز التقويم في العملية التعليمية.

تلك الزيادة في أعداد المعلمين تحتاج إلى زيادة أدوات تقويمهم كماً ونوعاً، إلا أن الوزارة رغم تنامي أعداد المعلمين بشكل هائل ما زالت تتبع أساليب تقليدية في تقويم أدائهم، من خلال ملاحظة الإدارة أو المشرف أو كليهما؛ بحيث تتم زيارة المعلم مرة أو مرتين على الأكثر في العام الدراسي، بهدف إعطاء المعلم درجة في تقرير أدائه الوظيفي فحسب، ومع ذلك فهناك أعدادٌ من المعلمين لا تتم زيارتهم من المشرف لعام دراسي أو أكثر، و يتم الاكتفاء بتقويم مدير المدرسة على أنه مشرف مقيم.

كما أن جدول كل من إدارة المدرسة والمشرفين، يحمل من الأعباء والمهام ما يجعل أدوارهم في تقويم المعلمين شكلية أكثر من أن تكون ذات فائدة في تحسين أداء المعلمين، فمعلم هذه السنة هو بنفس أدائه قبل خمس سنوات، لتغيِّيب الهدف الأساسي من عملية تقويم أداء المعلمين، وذلك بإعطاء المعلم تغذية راجعة عن أدائه، فيعرف نواحي النقص ويُعالجها ونواحي القوة فيُعززها.

وحتى لو فرضنا جدلاً، أن ذلك الهدف رجع إلى أذهان المسئولين عن تقويم المعلمين، وحاولوا تطبيقه فسيُواجهون حتماً عقبة قلة الإمكانيات والآليات، لتحقيق الهدف الأسمى من عملية تقويم المعلمين، كما أن علاقة فريق التقويم الحالي (الإدارة والإشراف) بالمعلمين تشهد نوعاً من حركات المد والجزر والتوترات، مما يُقلل من إمكانية استفادة المعلم من هذا النوع من التقويم.

بالإضافة إلى أن هذا النوع من التقويم يكتنفه الكثير من الذاتية أو المجاملة أو الارتجالية أو حتى المواقف التعليمية المصطنعة (الغير طبيعية)، مما يُهدِّد مصداقيته ، ويجعل المعلم في مستوى تقويم أعلى أو أقل مما يستحق، وبالتالي حرمانه من فرصة تطوير نفسه ومعالجة أخطائه، وتبصيره بسبيل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة. كل ذلك يحتاج من القائمين على التعليم العام في المملكة، استخدام طُرق متنوعة في تقويم أداء المعلمين أثناء الخدمة، بهدف تطوير وتحسين أدائهم، مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وتطويره بصورة أفضل.

و تتعدد طُرق تقويم المعلمين في مراحل التعليم العام تبعاً للفئة التي تقوم بعملية التقويم، فقد تقوم به إدارة المدرسة أو مراكز الإشراف التربوي كما هو شائعٌ في مؤسساتنا التعليمية، وقد يقوم به الطلاب كنوع من التغذية الراجعة المستمرة ***Feed back*** أو يقوم به المعلمون أنفسهم.

قد تزودنا وجهة نظر الطلاب في أداء معلميهم برؤية عميقة حول أداء المعلمين، فهي لا تصدر من طالب واحد، وإنما تتعدى إلى عشرات الطلاب، وقد يصل عدد الطلاب الذين بإمكانهم تقويم أداء معلم واحد إلى أكثر من مائة طالب، وهذا يعني أن متوسط آراء هؤلاء الطلاب حول أداء المعلم سيكون مؤشراً يُساعد في تحسين أداء المعلم، من هنا يجب الاهتمام بهذا المصدر لتغذية عملية تقويم المعلم بالمعلومات الموصلة لتحقيق أهدافها، بل بإمكان المعلم الحصول على تقويمه من خلال الطلاب في أي وقت يشاء، وبدون أي إجراءات رسمية متكلفة قد تحد من الوصول إلى الهدف التكويني من عملية تقويم المعلم، كما أن هناك إجراءات قد يقوم بها المعلم رغبةً منه في تلبية حاجات الطلاب معتقداً أنها مناسبة، وهي في حقيقتها قد لا تكون مرغوبة من قِبل الطلاب، لذا يستنير المعلم ويستأنس برأي الطلاب في أدائه ليعرف صدى ممارساته ممن يتأثر بها.

والدول المتقدمة قطعت شوطاً كبيراً في مجال تقويم الطلاب لأساتذتهم، فلم تعد القضية لديهم: هل يقوم الطالب أستاذه أم لا؟ بل أصحبت في طور الكيفية واختيار السبل المؤدية لتقويم محقق لأهدافه، فالعديد من مؤسسات التعليم في تلك الدول تستخدم تقويم الطلاب لأساتذتهم كعنصر أساسي من عناصر تقويم ممارسات المعلم خاصة، وتقويم الممارسات التدريسية عامة في تلك المؤسسة.

ولما كان الطلاب هم أكثر قرباً والتصاقاً بالمعلمين، وهم الفئة المستفيدة مباشرة من الجهود المبذولة وتم إهمال آرائهم في تقويم معلميهم، وفي ضوء ما سبق من إشكاليات ممارسات تقويم المعلمين، فقد برزت مشكلة الدراسة وتحدد غرضها في محاولة كشف حقيقة تقويم الطلاب لمعلميهم، والتعرف على إمكانية استخدام هذا النوع من التقويم لمعالجة السلبيات وتعزيز الايجابيات في أداء المعلمين، ومحاولة التعرف على مدى تقبل المعلم السعودي لهذا النوع من التقويم ومدى استفادته منه.

وبناءً على ما سبق فالدراسة الحالية تطرح أسلوب تقويم الطالب لمعلمه، كأسلوب جديد على ممارساتنا الواقعية لتقويم المعلمين، وعلى وجه التحديد فهذه الدراسة ستُحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما إمكانية استخدام تقويم الطالب للمعلم في التعليم العام بالمملكة وفق نتائج هذه الدراسة؟

٢. إلى أي حدٍ يختلف مستوى تقويم الطلاب للمعلم باختلاف: مستويات الطلاب التحصيلية، وتخصصاتهم، والمواد الدراسية.

٣. ما العلاقة بين تقويم الطلاب لمعلميهم، ودرجات الأداء الوظيفي للمعلمين؟

٤. ما طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تقويم الطلاب لأدائهم التدريسي؟ وما مدى اختلاف هذه الاتجاهات قبل وبعد تقديم التغذية الراجعة؟

٥. ما مستوى دقة تقويم الطلاب للمعلمين وموضوعيته من وجهة نظر المعلمين؟

٦. ما مدى إمكانية استفادة المعلم من تقويم الطلاب في تحسين أدائه بوجه عام؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

⇐ محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة، والتي تدور حول التعرف على تقويم أداء معلم المرحلة الثانوية من خلال طلابه، وكذلك معرفة العوامل المؤثرة في تقويم الطلاب للمعلم، ومدى تقبل المعلم السعودي لهذا التقويم واستفادته منه.

⇐ تسهم في معالجة إشكاليات تقويم المعلمين في التعليم العام، وتفعيل دوره بوسائل جديدة.

⇐ تسعى لتعريف القائمين على التعليم العام بأحد الأساليب المتبعة لتقويم أداء المعلم في مؤسسات التعليم العام، وذلك بالتعرف على موضوعيته.

⇐ تمكين معلم المرحلة الثانوية من التعرف على مستوى أدائه التدريسي، من وجهة نظر الطلاب الذين يُمثلون الفئة المستفيدة مباشرة من خدماته، وهذا يُساعده على معرفة النواحي الإيجابية في أدائه وتعزيزها، و نواحي النقص إن وجدت والتخلص منها.

⇐ تركيز هذه الدراسة على الهدف الأساسي من عملية تقويم المعلمين بإعطاء تغذية راجعة، من شأنه أن يُعيد لعملية التقويم دورها المفقود (تقويم تكويني).

⇐ نتائج هذه الدراسة تُساعد القائمين على التعليم الثانوي، بجانب مصادر أخرى مثل التقويم الذاتي أو تقويم الإدارة أو المشرف في اتخاذ قرارات تعتمد على أُسس علمية وموضوعية عند النظر في وضع المعلم، وما يحتاجه من دورات ومنح وحوافز، وتولي مراكز قيادية.

⇐ فضلاً عما تقدم تُقدّم الدراسة إطاراً نظرياً يُوضح للمشتغلين بعملية تقويم المعلمين من جهة، والمعلمين أنفسهم من جهة أخرى كيفية استخدام تقويم الطلاب لمعلميهم، ومدى إمكانية الاستعانة به مستقبلاً، من خلال النتائج التي يُتوَصَّل إليها.

أهداف الدراسة:

هذه الدراسة هي محاولة للتعرف على مدى إمكانية استخدام تقويم الطلاب للمعلمين في المرحلة الثانوية، وتحديد العلاقة بين تقويم الطالب للمعلم والتقويم الرسمي، وتحديد مدى استفادة المعلمين من هذا التقويم، ومعرفة مدى تقبل المعلم السعودي لهذا النوع من التقويم، ولتحقيق هذه الأهداف ركزت الدراسة الحالية على ما يلي:

- تحديد مدى إمكانية استخدام تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم.
- تحديد مدى تباين تقويم الطلاب للمعلم باختلاف مستويات الطلاب العلمية (مرتفع، متوسط، منخفض) وذلك في: ١- الاختبار النصفي ٢- معدل الطالب العام.
- تحديد مدى اختلاف تقويم الطلاب للمعلم باختلاف تخصصات الطلاب (عام – علمي – أدبي).
- تحديد مدى تباين تقويم الطلاب للمعلم باختلاف المواد الدراسية (فقه، نحو، رياضيات، كيمياء، انجليزي، حاسب).
- التعرف على العلاقة بين تقويم الطالب للمعلم وتقويم المعلم الرسمي.
- أ- معرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو تقويم الطلاب لهم.

  ب- التعرُّف على مدى الاختلاف بين اتجاهات المعلمين قبل تقديم التغذية الراجعة وبعدها.
- معرفة طبيعة آراء المعلمين حول دقة التقويم وموضوعيته.
- التعرُّف على مدى استفادة المعلم من هذا التقويم في تحسين أدائه .

مصطلحات الدراسة:

١- تقويم الطالب للمعلم:

هو حصيلة استجابة طالب المرحلة الثانوية المشارك في عملية تقويم أداء معلمي بعض مواد المرحلة الثانوية على فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم، التي أُعدت لتقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظة بيشة التعليمية، من وجهة نظر الطلاب، ويمكن لتنويع الصياغات أن نطلق عليها تقديرات الطلاب للمعلمين أو حكم الطالب على أداء المعلم.

٢- مدى فعالية تقويم الطلاب للمعلم:

يمكن أن نُعرِّف الفعالية المقصودة في هذه الدراسة بأنها: مستوى تمتع تقويم الطلاب للمعلم بالموضوعية والبُعد عن الذاتية؛ بحيث تكون آراء الطلاب في أداء المعلمين منطقية واقعية، وغير مبنية على العشوائية.

٣- أداء المعلم:

وهو ما يفعله أو يؤديه المعلم في الموقف التدريسي، اعتماداً على كفاءته وشخصيته التدريسية، والبيئة التي يعمل بها، وعلى مدى تمكنه من توظيف قدراته في المواقف الصفية المختلفة في الأوقات المختلفة، بحيث يُقاس إجرائياً من خلال بطاقة أُعدت خصيصاً لذلك يُعبر عنها أفراد العينة (الطلاب).

٤- معلمو المرحلة الثانوية:

هم المعلمون الذين يُدرِّسون لطلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية (العامة) التابعة لمنطقة بيشة التعليمية، بغض النظر عن أعمارهم ومؤهلاتهم وسنوات خبرتهم.

٥- وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية:

هي تصورات طلاب المرحلة الثانوية وإدراكاتهم لأداء المعلمين الذين يُدرسون لهم ضمن البرنامج المدرسي المقرر من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لعام(٢٠٠٥/٢٠٠٦)؛ بحيث يُعبرون عنها من خلال بطاقة التقويم المعدة لذلك.

٦- المستوى العلمي للطالب:

درجات الطالب في الاختبار النصفي في الفصل الدراسي الذي تمَّ التطبيق فيه وتتحدد من خلال: أ- التحصيل العام: ويُمثل المتوسط العام لمجموع درجات الطالب في جميع المواد(من ١٠٠).

ب- التحصيل في المادة: ويمثل درجة الطالب في كل مادة من المواد الدراسية المختلفة(من ١٥).

ويمكن تقسيم التحصيل من خلال المصدرين السابقين إلى ثلاثة مستويات؛ هي: مرتفع، متوسط، منخفض.

٧- اتجاهات المعلمين:

آراء المعلمين نحو أسلوب تقويم الطلاب لهم، التي تُظهرها استبانة تُقدم للمعلمين عينة الدراسة، وتُركز هذه الاستبانة على معرفة مدى تقبل المعلمين لهذا الأسلوب، وكذلك معرفة مدى استفادتهم منه، من خلال التغذية الراجعة المقدمة لهم بعد تطبيقه.

حدود الدراسة :

البُعد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على الحكم على مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، ومدى تقبل المعلمين له واستفادتهم منه، وبالتالي مدى إمكانية الاستفادة من هذا الأسلوب لتقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية.

البُعد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة التعليمية.

البُعد الزماني: أُجْرِيَتْ هذه الدراسة نهايةَ الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.

الفصل الثاني

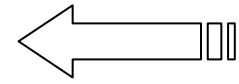
تمهيـــد

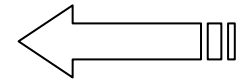
الإطـــار النـــظـــري

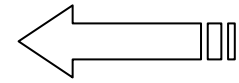
الدراســـــات الســـــابـــقـــــة

تمهيد:

لا يختلف التربويون حول ضرورة تقويم المعلم؛ فهو من الموضوعات الحيوية المطلوبة في تطوير العملية التعليمية، بل إن السير قُدماً لتحقيق أفضل المستويات لمخرجات المؤسسات التعليمية يجب أن يكون على عاتق المعلمين المخلصين ذوي الكفاءة، وأصحاب الطموح المتمتعين بفكرٍ تربوي مستنير؛ فليس المعلم صانع آلة أو ورقة أو أداة جامدة، إن المعلم صانع أجيال المستقبل، إذن فحقٌ أن يُقال إن المعلمين هم صُنَّاع الحياة، وبهم – بعد الله – تنهض الأمة، كما أنها بتخلفهم عن أداء أدوارهم أو تقاعسهم تنهزم فكرياً وعلمياً، وبالتالي تنهزم على كافة الأصعدة.

المعلم صاحب رسالة سامية في هذا المجتمع، يجب أن نساعده على تحقيقها ونهيئ له من المناخ التربوي ما يجعله محققاً الأهداف التربوية الخاصة والعامة، ولذلك لم تقف الجهات التعليمية المسئولة عن التعليم مكتوفة الأيدي قليلة الحيلة في تقويم أدوار المعلمين والأساتذة، بل وضعت البرامج التدريبية والخطط التطويرية، والوسائل التي تُعين المعلمين على أداء أدوارهم، إلا أن التطور والتغير في ثقافات الأمم والشعوب، وتأثير التقنيات الحديثة، ودخول العالم في عهدٍ جديد، يُحتِّم على المجتمع بأسره، أن يتحرك في اتجاه تطوير الذات واللحاق بركب التطور، وعلى المؤسسات التعليمية بكل طاقاتها أن تقود زمام تغيير وتطوير مناهجها، لكي يكون المجتمع في ركب الحضارة، وذا سلاح قوي لمواجهة تلك التحديات.

ويُعتبر تقويم المعلم من مجالات التقويم التربوي المهمة؛ لما يحدثه المعلم الناجح من أثر في تلاميذه، كما يُعد المعلم من أهم – إن لم يكن أهم – القوى المؤثرة في العملية التعليمية، فكم من منهج لا يُراعي طبيعة النمو النفسي للتلاميذ انقلب أداةً تربويةً مهمةً في يد معلم قدير، في حين ينقلب المنهج التربوي الجيد على يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها، لهذا كان تقويم المعلم أمراً ضرورياً لنجاح أهداف التربية والتعليم (الغريب: د.ت).

وحيث إنَّ الدراسة الحالية تسعى لتحديد مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، لذلك فإن الإطار النظري لهذه الدراسة يُركِّز على أهمية التقويم، و مفهوم تقويم المعلم؛ من حيث تعريفه وتطوره التاريخي، وفلسفته، وأهدافه، ومجالاته، وأنواعه، وخصائص التقويم الجيد، وعرض طرق تقويم المعلم تبعاً للفئة التي تقوم به، ومن ثمَّ عرض أساليب تقويم المعلم ، وأخيراً يتناول تقويم المعلم السعودي والمراحل التي مرَّ بها.

وعلاوةً على ما تقدم، تمَّ تصنيف وعرض الدراسات السابقة التي تناولت تقويم المعلم.

الإطار النظري..لتقويم المعلم:

مفهوم تقويم المعلم:

يُعرف "لارم" Larm(٢٠٠٢م) تقويم المعلمTeacher evaluation: بأنـــه العمليـــة الـتي يتم فيها إصدار حكم على أداء المعلم من الناحيـــة المهنية، ويقوم بـإجراء هـذه العمليـة المـديرون والموجهـون، وتتطلب ملاحظة أداء المعلم والتأكد من النمو المهني المستمر لديه.

ويرى "ساوا" Sawa (١٩٩٥م) أن تقويم المعلـم عمليـة معقـدة تتـضمن سلـسلة مـن النـشاطات والأعمـال المتداخلة، ترتبط بعضها مع بعض؛ بقصد تحقيـق هـدف معـين، ويُـشير إلى أن المعلـم خـلال ممارسـته مهنـة التدريس يتعامل مع مشكلات صعبة ومعقدة، ومن هنا يجب تقويمه مـن خـلال وضـع مجموعـــة مـن المعـايير بواسطـــة المتخصصين وإسهام المعلمين.

ويُضيف "ساوا" إن تقويم المعلم يجب أن يُركز على كفايته المهنية في حل بعض المشاكل والتركيـز علـى عمليـة التدريس وليس على الأفراد، كما يؤكد على ضرورة مشاركة كل من له علاقة في عملية التقويم، مع ملاحظة أن يكون التقويم حوارياً وليس هرمياً؛ أي يعتمد على منطق الحوار والتفكير بدلاً من التدرج الإداري والوظيفي.

ويتضح من تعريفات تقويم المعلم السابقة التركيزُ على النقاط التالية:

١. التقويم يشمل تحديد كفايات المعلم المهنية.
٢. تقويم المعلم يشمل تعدد الأدوات.
٣. يشمل تعدد الأفراد الذين يقومون بعملية التقويم.
٤. يتطلب تقويم المعلم وجود مجموعة من المعايير للحكم على أدائه.
٥. تقويم المعلم يجب أن يكون حوارياً وليس هرمياً.
٦. يتضمن تقويم المعلم اتخاذ قرار بصدد الأداء المهني للمعلم.

كما توصَّل "الأغا" (٢٠٠٤م) إلى أنَّ تقويم المعلم" هـو العملية التي يتم بها التحقق من أداء المعلم لعمله، في مجموعة من الكفايات التي يـتم تحديـدها مـسبقاً، واسـتخدام مجموعـة مـن الأدوات لجمـع المعلومـات المتعلقة بأداء المعلم، والتـــي تُســـاهـــم في النمو والتعلم المهني للمعلم".

ويُضيف الباحث الحالي تفسيراً حول مفهوم تقويم المعلم بأنه: يسعى أساساً لتقديم تغذية راجعة للمعلم عن أدائه، بالتعرف على نقاط القوة وتعزيزها والتعرف على نقاط الضعف ومعالجتها، على اختلاف المقومين والأدوات.

لمحـــــــةٌ تاريخيـــة:

بدأ تقويم المعلم يأخذ صورةً رسميةً في الفترة(١٨٩٠/١٩٠٠)، وفي عام (١٩٢٠) كانت وظيفة التقويم وظيفةٌ فلسفيةٌ قائمةٌ على أفكار "وليام جيمس" و "ديوي" و "مونتسري"، وفي الفترة(١٩٣٠-١٩٤٠) ركزَّ التقويم على خصائص المعلم (الثقة – المرونة – الدفء – الأسلوب الديمقراطي – المفهوم الجيد للذات – روح المرح)، وفي عام(١٩٥٠م) انتقل التركيز في تقويم المعلم على أدائه في الفصل،للتعرُّف على بعض ممارسات المعلم من حيث: كيفية صياغة الأهداف بوضوح وإعطاء المعلم التعزيز الموجب، وخلال الفترة (١٩٦٠-١٩٧٠)انتقل الاهتمام إلى تحصيل التلميذ وخصائصه على أنه ناتج للتعليم، وكذلك إلى ملاحظة أساليب التدريس، وفي بداية السبعينات الميلادية بدأ التركيز على عملية التقويم من خلال ملاحظة السلوك وقياسه بمقياس تكرار السلوك والأفعال التي يقوم بها المعلم، بحيث يجري رصد تفاعل المعلم مع التلاميذ، ومدى استخدامه لتعزيز السلوك بالمدح والثناء للتلاميذ، وذلك بالاستعانة بأجهزة التسجيل والفيديو، واستمرَّ أسلوب الملاحظة إلى الوقت الحالي من خلال بطاقة معدة خصيصاً لذلك. WWW.moe.edu.kw/teacher-l/science chem_3/part1/education/research/r24.doc (انترنت٢).

أهمية تقويم المعلم:

إن عملية التقويم في أي نظام تُشكل بُعداً مهماً من أبعاد ممارساته، ويُوضح الطويل (١٩٨٦م) أهمية التقويم في الأمور التالية:

١. الوصول إلى أفضل قرارات ممكنة تتعلق بإدارة العاملين؛ مثل: ترقيتهم أو نقلهم أو الاستغناء عنهم.
٢. تحديد حاجات النُظم المتعلقة بالتدريب والتطوير، فالتقويم يُبرز المهارات والكفاءات التي تتطلب تطويراً وعلاجاً.
٣. يمكن الاستفادة من التقويم كمعيار يتم على ضوئه تبرير اختيار برامج النظام وتطويرها.
٤. توفير تغذية راجعة، يتعرف من خلالها العاملون في النظام على وجهة نظر النظام في أدائهم.

٥. تحديد ثغرات البرامج، وطرح تحديثها، أو إعادة تناغمها وانسجامها.

٦. المساعدة في اكتشاف إيجابيات البرنامج والاستفادة منها في مواقف أخرى مماثلة.

٧. التأكد من سير خطط المشرعين والمخططين وفق خطوط سليمة.

٨. يعمل التقويم على أن تكون الخدمات متجاوبة ومطاوعة للمستفيدين منها.

وتبرز أهمية التقويم عند كرونباخ وآخرين(١٩٨٢م) **Cronbach, et al.** في الحفاظ على الضبط النوعي للبرامج، وإلزام المرؤوسين بالتجاوب مع التعليمات وإطاعتها، وتوثيق أهلية النظام لميزانيته، وتحقيق دعم مشروع مرغوب فيه (فرحات، ١٩٩٧م، ٣٩).

فلسفة تقويم المعلم:

يُوجه أهداف التدريس وعمليات تقويمه ثلاثُ مدارسَ فلسفيةٍ وضحها حمدان(١٩٨٤م) فيما يلي:

أ- المدرسة السلوكية:

السلوك الظاهري للمعلم هــو موضوع التقويم عند هذه المدرسة، والتدريس هو مجموعة من المهارات والمعارف والميول التي تعلمها المعلم ودمجها في شخصيته، فالتقويم هنا يُركز على المظاهر السلوكية التي يحتاج المعلم لتطويرها أو تحسينها، لرفع قدرته الوظيفية العامة.

ب- المدرسة الإنسانية:

المعلم عند هذه المدرسة إنسان نامٍ مفيد لنفسه ولمن حوله من أفراد المجتمع المحلي، ويُعدُّ المعلم شريكاً فعَّالاً له حقوق وعليه مسؤوليات في توجيه العملية التربوية وتنفيذها، والتقويم حسب هذه المدرسة يهدف إلى تزويد المعلم بالتغذية الراجعة لتطوير وتحسين أساليب تدريسه وتفاعله الوظيفي.

وبمقارنة المدرسة السلوكية بالمدرسة الإنسانية نجد أن الأولى تهتم بعدد المهارات التي يمتلكها المعلم للقيام بأعمال التدريس، وتستخدم معايير عامة وموحدة لجميع المعلمين والبيئات التدريسية، في حين أن التقويم عند المدرسة الإنسانية يُركز على نوع الكفايات والمهارات ومدى استجابتها وتوافقها مع احتياجات المعلم الذاتية، ويختلف من معلم لآخر ومن بيئة تدريسية لأخرى.

ت- المدرسة النفعية:

يعتمد تقويم كفاية التدريس أو صلاحيته، أو سلوك المعلم في هذه المدرسة على ما ينتج من آثار في تعلم التلاميذ وتحصيلهم، فهي تهتم بنهايات التدريس دون ظروفه وعملياته، الأمر الذي لا تُبرره كثير من الاعتبارات المنطقية والخلقية والإنسانية في التربية.

أهداف تقويم المعلم:

يهدف تقويم المعلم إلى رفع مستواه المهني وتحقيق الأهداف التربوية؛ بحيث يقوم على إعطاء تقديرات كمية أو كيفية عن توافر صفة معينة لدى المعلم أو تقدير موقف لديه، ويتأثر وبشكل مباشر بوسيلة التقويم (سنقر: ١٩٨٠م).

وأورد "كامبل" kimball (١٩٨٠م) هدفين أساسين لتقويم أداء المعلم وهما:

(١) تحسين نوعية التدريس. " Instruction".

(٢) إعطاء قاعدة من المعلومات تساعد على صنع قرار باستمرار المعلم أو فصله، أو استبعاده من المهنة.

ويرى "رونالد" Ronald(١٩٨٩م) أن عملية تقويم المعلم تهدف إلى:

١- قياس كفاءة المعلم.

٢- تنمية النمو المهني للمعلم وتطويره.

أما "ساوا"(١٩٩٥م) فيرى أن أهداف تقويم المعلم تتضمن:

١-تحسين عملية التدريس عن طريق النمو الذاتي ومساعدة الأقران.

٢- تحديد مستويات المعلمين المختلفة، خصوصاً الذين يحتاجون إلى المساعدة المهنية.

٣- تطوير النشاطات المهنية للمعلمين.

٤- اتخاذ قرارات تتعلق بالترقية والنقل.

٥- الربط بين المدرسة والمعلمين لصالح الطلاب.

٦- حماية الطلاب من المعلمين الضعاف.

وفي هذا الإطار أكدت دراسة "راندي " Randy (١٩٩١م) أن الغرض الأساسي لعملية تقويم المعلم يجب أن يكون تحسين وتنمية وتطوير أدائه مهنياً، وألا تُستخدم هذه العملية كوسيلة للتحكم في الراتب.

كما ذكر الكناني وجابر(١٩٩٥م) أن من أهداف تقويم عمل المعلم:

١- تبصير المعلم نفسه بمكانته، وتوضيح نواحي تفوقه وضعفه، ليكون لدى المعلم وعيٌ بما صارت إليه حاله.

٢- الوصول إلى أساس عادل يمكن الرجوع إليه، عند النظر في ترقيته أو نقله إلى عمل آخر.

كما لخص ملحم (٢٠٠٢م) أهداف تقويم المعلم في النقاط التالية:

- ✓ توجيه المعلم وإرشاده للأهداف العامة، والنشاطات التربوية المختلفة.
- ✓ ترفيع المعلم إلى درجة أعلى أو لنقله لوظيفة أخرى تتناسب وقدراته واستعداداته وخبراته.
- ✓ معرفة مدى تأثيره في المواد الدراسية، وطرائق تدريسه، وتزويده بتغذية راجعة تُسهم في تطوير طرائقه وتُبين له مدى ملاءمة المادة لتلاميذه.
- ✓ تعريف المعلم بإمكاناته واستعداداته، وبيان نواحي القوة وجوانب الضعف في مهنته، وذلك بهدف تنمية نواحي القوة وتلافي الضعف لديه.
- ✓ إعطاء صورة واضحة وحقيقية عن مدى ما تحقق المدرسة من واجبات وأعمال، ونقل هذه الصورة إلى الجهات العليا المسئولة عن الإدارات التربوية.

وفي ضوء العرض السابق لأهداف تقويم المعلم، فإن الباحث يرى أن تقويم المعلم لا يخرج في مجمله عن جانبين رئيسين هما:

أ) تقديم تغذية راجعة للمعلم عن أدائه بهدف تحسين التدريس، مما يعود على المتعلم بالفائدة، وهو المقصود في هذه الدراسة، وهذا النوع يُسمى بالتقويم البنائي أو التكويني.

ب) رفع تقارير عن أداء المعلم بحيث، يتم وصف الأداء بدرجة كمية تُوضع في ملفه، وتُرفع إلى الجهات العليا لاتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة، وهذا النوع يُسمي بالتقويم النهائي أو التجميعي أو الختامي.

مجالات تقويم المعلم:

تعتقد "دانيالسون" و"مكجريل" **Danielson&Mcgreal** (٢٠٠٠م) أن مجالات تقويم المعلم تتضمن النقاط التالية:

أولاً:مجال التخطيط والإعداد: Planning and preparation

يحتوي هذا المجال على فهم المعلم الجيد والشامل لعمليات التخطيط والتصميم والتقويم التدريسية، إضافة إلى فهمه المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، ومعرفته بخصائص المتعلمين، ويتكون هذا المجال من:

١. إظهار المعرفة حول المحتوى المـراد تدريسه.

٢. إظهار المعـرفـة حول خصائص المتعلمين.

٣. القـدرة على صياغة الأهداف السلوكـية واختـيـارهـا.

٤. القـدرة على التعرف على المصادر والإمكانيات المتـوفـرة.

٥. تصمـيـم عمـلـيـة تعـلـم التـلامـيذ.

٦. تقـويـة عمـلـيـة تعـلـم التـلامـيذ.

ثانيـاً: البيئـة الصـفـيـة: The classroom Environment

ويتضمن هذا المجال قدرة المعلم على تهيـئة البيئـة الـصفـية المناسبة لعمليـة الـتعلم، وتـشمل المكونـات التاليـة:

١. إيجاد بيئة من الاحترام والوئام.

٢. إيجاد ثقافة التعلم.

٣. القدرة على إدارة الصف.

٤. القدرة على إدارة سلوك المتعلم.

٥. القـدرة على تنظيم الفراغ، والبيئة الطبيعية في الصف.

ثالثاً: التـدريـس Instruction

ويـشمـل هـذا المجـال قـدرة المعلـم علـى دمج التلاميـذ في عمليـات تعلـم المحتـوى، ويتـضـمـن مجـمـوعـة من الاستراتيجيات التعليـمية، التي تجعل الطالب قادراً على التعلم، ومكونات هـذا المجـال هـي:

١. القدرة على التواصل بدقة ووضوح.

٢. القدرة على استخدام تقنيات الأسئلة والمناقشة.

٣. القدرة على دمج الطلاب في عملية التعلم.

٤. تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة.

٥. إبداء المرونة والتجاوب مع الطلاب.

رابعاً: المسئوليات المهنيـة: Professional Responsibilities

وهـــي تتضمن مسئوليات المعلم المهنية الإضافية والمتمثلة في تقويم الذات والتواصل الأكاديمي مـــع أولياء الأمـــور، والمشـــاركة في عمليات النمو المهنـــي، ومكونات هذا المجال هـــي:

١. التأمل والتفكير في التدريس.
٢. الاحتفاظ بالسجلات بشكل جيد.
٣. الاتصال بأسر الطلاب.
٤. المساهمة في تطوير علاقة المدرسة بالبيئة.
٥. النمو والتطور المهني.
٦. إظهار النواحي المهنية.

وأشار "الأغا" (٢٠٠٤م) إلى أن مجالات تقويم المعلم لا تكاد تخرج عـــن النـــقاط التالية:

١. التخطيط والإعداد.
٢. التدريس والتفاعل الصفي.
٣. التقويم.
٤. التواصل والنـــمو المـــهنـــي.

خصائص التقويم الجيد:

إن وجود برنامج تقويمي على أنه جزء مكون من أي نظام يُعتبر أمراً له دلالته، من حيث إنه يُقنع كل من له علاقة بالنظام، بأن النظام منفتح وراغب في التجاوب مع بيئته، وهو لذلك يستحق الدعم والمساندة، فكل مؤسسة وجدت لتحقيق هدفاً أو أهدافاً معينة، والواقع أن أي نشاط بشري يهدف إلى تحقيق غرض معين، فالمدرس إذا ما استمر في التدريس دون أن يُقوّم تدريسه، ويُقوّم طلابه، فإنه لن يعلم بمدى تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم (فرحات:١٩٩٧م)، لأن قيام المعلم بالتعليم ليس ضماناً أكيداً بأن التعلم قد حصل (أبو لبدة:١٩٨٧م).

ويرى بو بطانة(١٩٨٦م) أنه إذا ما أُريد للتقويم أن يكون له دور في تطوير العملية التربوية وتعديل مسارها، فإنه لابد من اعتماد منهجيات تقويم شاملة قادرة على توفير بيانات تُستخدم باعتبارها تغذية راجعة ***Feed back***، لإعادة النظر في كفاءة العملية التربوية، وفيما إذا كانت ثمة حاجة لإصلاح كل أو بعض جوانبها، وقد لخص خصائص التقويم التي تهدف إلى تطوير العملية التربوية فيما يلي:

١. الشمولية بحيث يستهدف جميع المتغيرات والعوامل، التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالعملية

التربوية، ولا تقتصر على تقويم التحصيل المعرفي للطلاب.

٢. أن يكون التقويم مستمراً ويُوفر البيانات اللازمة للاستخدام في عمليات التغذية الراجعة التي تهدف إلى تطوير العملية التربوية.

٣. أن تُستخدم فيه أدوات التقويم والقياس التي تتسم بالثبات والصدق، وسهولة الاستخدام.

٤. أن يكون التقويم مبنياً على أهداف أو معايير واضحة محددة تتسم بالواقعية والقابلية للتحقيق، مع النظر إلى الإمكانات والموارد المتوفرة على أنها مدخلات للعملية التربوية.

٥. أن يكون التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية نفسها أو أحد متغيراتها الأساسية.

٦. أن يُشارك في عملية التقويم، كل من له علاقة بالعملية التربوية حتى الطلاب.

أنواع تقويم المعلم:

يتحدد نوع التقويم حسب غرض إجرائه، وتقويم المعلم وفق ما ذكرت(فرحات: ١٩٩٧) يتكون من أحد النوعين أو كليهما وهما:

١. التقويم التكويني(***Formative Evaluation***):

وهذا النوع من التقويم يهدف إلى تزويد المعلم بمعلومات تشخيصية مفصلة عن فعالية تدريسه، أو المقرر الذي يُدرسه بغرض تحسين الأداء التدريسي ورفع كفايته.

٢. التقويم النهائي:(***Summative Evaluation***):

وهذا النوع من التقويم يهدف إلى تزويد متخذي القرارات الإدارية بصورة كلية عن قيمة ونوعية أداء المعلم لترقيته أو مكافأته أو تثبيته أو نقله أو إلغاء خدماته.

ولتحقيق أهداف التقويم بأعلى درجة من الفعالية، يجب أن يحتوي على كلا النوعين من التقويم البنائي والنهائي،لأن كليهما يُحقق في النهاية هدفاً واحداً وهو تحسين عملية التعليم والتعلم، فالتقويم البنائي يُحسن التدريس من خلال التغذية التشجيعية الراجعة، والتقويم النهائي يُحسن التدريس من خلال تقديم أو حجب المكافآت التحفيزية.

طـرائـق تقـــويم المعـلم:

مـــن يُـــقـــوِّم الـــمـــعـــلـــم؟ سؤال تُحدد لنا إجابته جانب من جوانـب تـصنيفات تقـويم المعلم، وذلك تبعاً للفئة التي تقوم بالتقويم، ومما لا شك فيه أن تقويم المعلم، وإصدار الأحكام على أدائه يمـس كل

من له علاقة بالموقف التعليمي، لذلك يؤثر علماء القياس والتقويم عدم الاقتصار في استخلاص النتائج على وجهة نظر واحدة، وإنما معرفة تصور كل من التلميذ والمعلم والمشرف، والمدير، لتصرف المعلم وفعالياته، ومقارنة تلك التصورات مع الواقع(سنقر: ١٩٨٠م)، وفيما يلي عرض مُفصَّل لطرق تقويم أداء المعلم:

١- تقويم المدير والمشرف التربوي للمعلم:

كان من الشائع إلى عهد قريب أن يُصدِّر الموجهون أحكامهم على المعلمين، بناءً على نتائج الفصول المدرسية، وعدد من ينجح من التلاميذ، ولكن الحكم على صلاحية المعلم للتدريس من نتائج نجاح تلاميذه، ليس مقياساً عادلاً لكفاءة المعلم، لأنه لا يأخذ في الاعتبار استعدادات التلاميذ وتحصيلهم السابق، ودوافعهم، وكذلك الظروف التي أحاطت بالمعلم مدة تدريسه لهم.

وهذه الطريقة عرضة لكثير من النقد، ذلك لأن الأثر الذي يتركه المعلم في تلاميذه متعدد، فمنه ما هو خاص بالمعلومات، ومنه ما هو خاص بتغير الميول والاتجاهات والقيم وكثير من خصائص الشخصية، ومن أوجه النقد أيضاً أن نتائج الامتحانات لا تتأثر فقط بمجهودات المعلم، بل تتأثر بعوامل أخرى مثل عادات الاستذكار وتشجيع الآباء والدروس الخصوصية.

ويهتم المعلم بصفة عامة بتقييم الموجه الفني له، ويعتمد عليه اعتماداً كبيراً، في معرفة موقفه إزاء الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية، رغم أن تقرير الموجِّه الفني في حقيقة الأمر لا يفيد إلا في مجال تدريس المادة، وفي أحيان كثيرة يكون المعلم من المهارة بمكان، فيُحاول جاهداً أمام الموجِّه أن يُغطي جوانب الضعف الموجودة عنده، بتحضير كراسة منمقة، وما شابه ذلك من طرق اكتسبها من الزملاء القدامى، (الكيلاني، جابر: ١٩٩٥)، كما يمكن المديرين الملاحظة المباشرة لنشاط المعلم داخل الصف وخارجه، ومدى استعداده للتعاون في الخدمات المدرسية بصفة عامة، ومدى تقبله للتوجيه ولتطوير مستواه، وعلى المدير عند تقويمه للمعلم أن يحدد الصفات اللازم توافرها في المعلم الناجح، مع مراعاته الظروف المحيطة بحالته في أثناء التقويم، ووضعها موضع الاعتبار (العبيدي،الجبوري: ١٩٨١).

٢- تقويم المعلم لنفسه(التقويم الذاتي) *self-evaluation*:

من المفيد للمعلم أن يجري تقويماً ومراجعةً منظمةً لأدائه في التدريس، وذلك من أجل الحصول على صورة دقيقة عن قدراته ومهاراته، غير أن كثيراً من المعلمين لم يحصلوا على قدر من التدريب على كيفية التركيز في تقويمهم لأنفسهم على الجوانب المهمة في عملهم، حيث أن معظمهم يميل إلى نقد جوانب شكلية، مثل المظهر

والصوت، واستخدام المواد التعليمية، كما أن معظمهم اعتاد على مساعدة الآخرين لهم في حل مشكلاتهم التي يواجهونها داخل الصف المدرسي، ويميلون إلى المغالاة في تقدير أنفسهم (علام :٢٠٠٣). ورغم ذلك كله، فالمعلم هو أول المسئولين عن تقويم نفسه، بل هو أصدق الأفراد في الحكم على نفسه متى ما كان يُريد ذلك (يوسف،الرافعي:٢٠٠٣).

إن المحك الجوهري في تقويم المعلمين، هم المعلمون أنفسهم، فمتى ما كانوا على قدر كبير من الصراحة والشجاعة مع أنفسهم، فإنهم يستطيعون أن يكتشفوا نقاط ضعفهم التي ربما لا يستطيع الموجه أو أي فرد آخر أن يكتشفها، وفي هذه الطريقة تُصمم بطاقات تقدير واستبيانات تشمل عدداً من الصفات المرتبطة بمهام المعلم، ويُطلب من المعلم أن يُجيب عنها، كما يُعطى بعض الاختبارات النفسية التي تكشف عن نواحي شخصيته، وعن صفاته المزاجية والخلقية والعملية(جابر والكناني:١٩٩٥م).

٣- تقويم التلاميذ لمعلميهم:

قد يُقوِّم التلميذ معلمه نتيجة علاقته المستمرة معه، والأثر العاطفي الكبير للمعلم على التلميذ، سواءً أكان هذا الأثر إيجابياً أم سلبياً، ويتضح ذلك في تعبيرات موجزة ومختصرة يُطلقها التلاميذ كقولهم: هذا معلم قاسٍ، أو موهوب أو رائع أو سيء، وتلك الانطباعات نتيجة خبرات سابقة كوّنها التلاميذ عن معلمهم، وقد حرص بعض المربين على الوقوف على آراء التلاميذ، من خلال المقابلات أو الاستبانات أو الحلقات أو سواها، ورغم أهمية تقرير التلاميذ عن المعلم، لأنه يُطلعُنا على انطباعاتهم ومدى إدراكهم للمفاهيم المعطاة، إلا أنه قد يفوتهم معرفة مدى صحة المفاهيم، وقدرة المعلم وبراعته في استخدام وتثبيت النتائج.(سنقر:١٩٨٠).

وإن كانت الدول المتقدمة تهتم بتحسين تقويم التلاميذ لمعلمهم، فقد آن الأوان للبدء على الأقل بالدراسة التجريبية في هذا المجال بهدف تحسين فاعلية المعلم، وتشجيعه على تدعيم العلاقات الشخصية المتبادلة مع تلاميذه، فيطلب آراءهم فيه فيعطونها دون حرج أو خوف، بهدف مناقشتها والاستفادة منها، لأن مجموعات ردود أفعال التلاميذ نحو نشاطات الفصل والطرق المستخدمة فيه يمكن أن تُدرس على أنها وسائل موثوق بها في تحسين المواقف التعليمية.(الكناني وجابر:١٩٩٥).

وفي سياق السرد لأدبيات البحث السابقة فإن الباحث يرى من خلال خبرته، وكذلك من خلال بعض المقابلات المبدئية التي أجريت مع بعض التلاميذ حول رأيهم في أداء معلميهم، وُجِّد أن التلميذ يُعطي حكماً بأن هذا المعلم جيد أو سيء، وبمحاولة التعرف على تفاصيل هذا الحكم بسؤال آخر لماذا هذا المعلم جيد أو سيء؟

فكانت النتيجة أن التلميذ في المرحلة المتوسطة يستطيع أن يعرف ويُميز بين المعلم الجيد في شرحه وغيره، وذلك بسرد جميع تعليلات حكمه، فقد لاحظ الباحث أن التلميذ يُقارن بين المعلم والمعلمين السابقين لنفس المادة ويُميز بين المعلمين من حيث مدى تمكنهم من توصيل المعلومة بشكل جيد إلى أذهان التلاميذ، ورغم ذلك لابد من الدراسة الميدانية لآراء عدد كبير من التلاميذ في فعالية معلميهم.

ويتزايد في الوقت الحاضر استخدام تقديرات التلاميذ للمعلمين، وبخاصة في المستوى الجامعي والتعليم العام والخاص، ويُستخدم لهذا الغرض استفتاءات الرأي التي تطلب من التلاميذ ببساطة أن يُقدروا معلميهم في صفات مختلفة، وقد تتضمن هذه الاستفتاءات بعض الأسئلة المفتوحة، وقد تتطلب تقديم المقترحات.

إلا أن صدق تقديرات التلاميذ يُعَدُّ مشكلةً في ذاته، فقد لُوحظ أن أثر الهالة يلعب دوراً كبيراً فيها، ومع ذلك فإن لها قيمة في التعبير عن شعور التلاميذ (الطلاب) إزاء معلميهم، أو المقررات التي يدرسونها، وقد درس الباحثون- سيأتي في الدراسات السابقة- العلاقة بين تقديرات التلاميذ للمعلمين ومتغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي للتلاميذ والدرجات التي يحصلون عليها من هؤلاء المعلمين إلا أن النتائج ليست متسقة، وتحتاج إلى مزيد من البحث، ومع ذلك يمكن الاستفادة بهذه التقديرات في أغراض أخرى غير تقويم المعلم ومنها تحسين التدريس، ووصف ممارسة المعلم وخاصة سلوكه اليومي داخل الفصل حين لا يتوافر ملاحظون خارجيون لتقديم تغذية راجعة للمعلم عن أدائه (أبو حطب، صادق :١٩٨٠).

وفي المقابل ذكر الملحم(٢٠٠٢م) أن التلميذ هو أقدر شخص على تحديد صفات المعلم الجيد، لأنه هو وحده الذي يشعر أكثر من غيره بأثر معلمه في نموه وتقدمه، وأشار إلى أن هناك دراسات وبحوث عديدة أُجريت حول الصفات التي يتميز بها المعلم الناجح، والتي تؤثر إيجاباً في نفوس التلاميذ، وتكون سبباً في تكوين اتجاه إيجابي نحو مادته، واتضح من هذه الدراسات أن أهم صفات المعلم المحبوب من قبل تلاميذه ما يلي:

- صفات إنسانية: تتعلق بالمشاركة الوجدانية، والعطف والعمل على مساعدة التلاميذ، والمشاركة في حل مشكلاتهم والمرح والبشاشة.
- صفات خلقية: تتعلق بمبادئ المعلم ومثله العليا، واتجاهاته.
- المظهر العام: وتشمل أناقته وترتيب ملابسه، وأسلوبه في اختيار الملابس، والصوت المتزن.
- التمكن من المادة العلمية والعناية بإعداد الدروس: واستخدام طُرق تربوية تُساعد على الفهم.
- نوع القيادة: وهي الصفات الإدارية المميزة لأدائه مثل الديمقراطية،كاحترام أداء التلاميذ، والاشتراك

معهم في بعض أنواع النشاط ومعاملتهم كأب..إلخ.

- احترام القوانين المدرسية: ويشمل احترام أنظمة المدرسة والتماشي مع الروتين المدرسي اليومي، والمحافظة على المواعيد، وقلة الغياب والإخلاص في العمل.

أساليب تقويم المعلم:

تتعدد أساليب تقويم المعلم وفقاً لتعدد جوانب تقويم المعلم، ومن أهم أساليب تقويم المعلم مهنياً، وفق ما ذكر سيد وسالم(٢٠٠٤م) ما يلي:

١- أسلوب ملاحظة المعلم:

بحيث تتم ملاحظة سلوك المعلم داخل الصف وخارجه، ويُستخدم في ذلك بطاقة تقويم المعلم لتقدير مهاراته في تخطيط الدروس اليومية، وبطاقة ملاحظة أداء المعلم في التدريس، وقوائم التقدير للجانب الأكاديمي أو المهني أو الشخصي للمعلم.

٢- أسلوب تحليل العمل:

بمعنى تحليل المهام والأدوار التي يقوم بها المعلم في أدائه لمهنة التدريس، لتحديد ما يقوم به وما لا يقوم به من أعمال.

٣- أسلوب تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

أي تحليل ما يستخدمه المعلم من رموز لفظية شفهية أو تحريرية داخل حجرة الدراسة في تفاعله مع تلاميذه، وكذلك اللغة غير اللفظية مثل الحركات والإيماءات والإشارات.

٤- أسلوب استطلاع الرأي:

يمكن استطلاع رأي التلاميذ في معلميهم، ومدى كفاءتهم في التدريس، كذلك استطلاع رأي المشرفين التربويين، ومديري المدارس باستخدام بعض الأدوات مثل الاستبانة، وقوائم التقدير.

٥- أسلوب الاختبارات:

يتم استخدام الاختبارات لتقويم ما يمتلكه المعلم من معارف ومعلومات ومفاهيم، ويمكن الاعتماد على الاختبارات الشفوية والتحريرية، والأدائية كأدوات لتقدير مستوى المعلم(سيد،سالم:٢٠٠٤)، وهو ما ظهر حديثاً في وزارة التربية والتعليم السعودية تحت مسمى: **اختبارات الكفاية *Competency Test*.**

ففي الولايات المتحدة الأمريكية ينتشر استخدام اختبارات المعلمين من أجل الالتحاق بمهنة التدريس أو الاستمرار فيها، ومن أشهر اختبارات المعلمين وأكثرها انتشاراً سلسلة (***Praxis***) التي تطورها مؤسسة خدمات الاختبارات ***Educational Testing Services***، وتُطبق في معظم الولايات بهدف منح رخصة التدريس وتجديدها، وتتضمن هذه الاختبارات الكفايات الأساسية للمعلمين مثل المهارات الأساسية: القراءة والكتابة والحساب والمعرفة في مادة التخصص وطرق تدريسها، والثقافة العامة المتوقعة من أي معلم. إن المعلمين الذين لديهم معرفة أكثر وضوحاً وتنظيماً بتخصصاتهم ينزعون إلى تدريس يتميز بترابط المعارف ووضوحها وتنوعها، كما أن المناقشات التي يقودها هؤلاء المعلمون تتميز بالحيوية، واستثارة الاهتمام عند الطلاب بمختلف مستوياتهم، في حين أن المعلمين أصحاب المعرفة غير المنظمة بشكل جيد يقدمون تدريساً غير فعَّال في معظم الأحيان، وبالرغم من أهمية معرفة المعلمين بالمادة الدراسية بشكل جيد، إلا أن هذا غير كافٍ لتحقيق تعلمٍ فعَّال لدى الطالب، إذ من الضروري توفر القدرة لدى المعلم على تحويل المحتوى المعرفي إلى أشكال تُسهل فهم الطالب له، وهذا ما يطلق عليه المهارات التربوية. (موقع تعليم جدة: (www.jeddahedu.gov.sa)).

ويذكر "الأغا" (٢٠٠٤م) أنَّ من أهم سلبيات هذا الأسلوب الانخفاض في درجة الصدق؛ لأن بعض الدراسات أكدت الارتباط الضعيف بين تقويم المعلم بهذا الأسلوب وأداء المعلم، بالإضافة إلى أنه لا يُوجد اختبارات لقياس التزام المعلم المهني وقدرته على اتخاذ القرار، والمسئولية الاجتماعية.

كانت تلك أهم أساليب وأدوات تقويم المعلم الجديدة، والمهم في عملية التقويم هو استخدام أكبر عدد ممكن من الأساليب لزيادة المعلومات التي تُعزِّز اتخاذ القرار، وتُفعِّل النمو المهني للمعلم وتُعزِّز تحصيل الطلاب.

تقويم المعلم السعودي:

تطورت عبر السنين برامج الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم السعودية (المعارف سابقاً)، حيث تحولت من ممارسة تفتيشية مرعبة إلى ممارسة منهجية منظمة، تعتمد على مساعدة المعلم للتحسين من أدائه والتعاون معه مباشرة في عملية التقويم، كما كانت هناك محاولات لتعزيز مهمة الإدارة المدرسية في مجال برامج متابعة المعلم، وذلك بمحاولة العناية في اختيارهم أولاً، والتفعيل ثانياً لدورهم في التقويم والإشراف على المعلمين وتوجيههم، وقد شمل التطوير استخدام أساليب منظمة لجمع المعلومات عن أداء المعلمين.

فقد مرَّ تقويم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية بخمس مراحل أساسية، تطورت خلالها عملية تقويم المعلم تبعاً لتطور المفاهيم الإشرافية، وقد لخص القرني(٢٠٠٥م) **مراحل تطور تقويم المعلم السعودي في الآتي:**

١) مرحلة التفتيش:

امتدت هذه المرحلة من عام ١٣٧٧هـ إلى عام ١٣٨٤هـ، حيث عُيِّن عددٌ من المفتشين في كل منطقة تعليمية، بما يتناسب مع حجم المنطقة، وتركزت مهمة المفتش حول الإشراف الفني على المدارس، وذلك من خلال زيارة المعلم ثلاث مرات في العام الدراسي، بحيث كان لكل زيارة غرضٌ معين، فالزيارة الأولى: مهمتها توجيه المعلم، والثانية: للوقوف على أعماله وتقويمه،أما الثالثة: فقد عُنيت بتقويم أداء المعلم من خلال أثره في تحصيل الطلاب.

٢) مرحلة التفتيش الفني:

امتدت هذه المرحلة من عام ١٣٨٤هـ إلى عام ١٣٨٧هـ، حيث أُنشئ في الوزارة أربعة أقسام متخصصة للمواد الدراسية، أُطلق عليها عمادة التفتيش الفني، وخلال هذه المرحلة طُوِّر مفهوم التفتيش وتطبيقاته، وازدادت مهام المفتش، مما أحدث توسعاً في مسؤولياته، مع بقاء تقويم أداء المعلم ضمن مهامه التقليدية، كما وردت في المرحلة الأولى .

٣) مرحلة التوجيه التربوي:

وامتدت هذه المرحلة في الفترة من عام ١٣٨٧هـ إلى عام ١٣٩٩هـ، وفي هذه المرحلة تغيَّر اسم الإشراف على العملية التربويَّة من تفتيش إلى توجيه، ولم يكن التغيير مقتصراً على التسمية، بل كان المقصود هو تغيير مفهوم متابعة العملية التعليمية، لذلك كان من أهم التعليمات التي واكبت التغيير أن يتم التركيز على تقوية العلاقة بين الموجه والمعلم، وجعلها مرتكزةً على الجانب الإنساني والمصلحة العامة، وتقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها الموجِّه، غير أنه لوحظ في عام ١٣٩٤هـ أن التوجيه تحوَّل إلى عملية روتينيَّة، وأن زيارة الموجِّه ما زالت تتسم بشيء من طابع التفتيش إلى جانب ازدحام جدول الموجه بالمهام، وضيق وقته، مما يجعله غير قادر على منح المعلم ما يحتاج من خبرته، لذا أصبحت الوزارة تُشجع التوجيه الذاتي، ومنحت المدارس دوراً واضحاً للمشاركة في عملية التوجيه، وأصبحت زيارة الموجِّه للمدرسة تتم بناءً على دعوة منها، أو بناءً على رغبة المنطقة التعليمية أو الوزارة في التعرُّف على الوضع التربوي أو التعليمي

فيها، وأُسند لمدير المدرسة مهمة توجيه المعلم وتقويم مستوى أداء العاملين في مدرسته، وفق نماذج أُعدت لهذا الغرض.

٤) مرحلة الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب:

وتمتد هذه المرحلة خلال الفترة من عام ١٣٩٩هـ إلى عام ١٤١٦هـ، وتُعتبر هذه المرحلة تطوراً للتوجيه الفني، إذ أُنشئت خلالها إدارة عامة للتوجيه التربوي والتدريب في الوزارة، ومن أبرز تطورات هذه المرحلة تأكيد استمرار زيارة الموجهين للمدارس، ووضع ضوابط لترشيح الموجهين واختيارهم، ويبدو أن الجوانب التنظيمية لتقويم أداء المعلم لم تتغير كثيراً أثناء هذه الفترة، لكن التركيز خلالها كان على جوانب التوجيه الأخرى المتعلقة بوضع موجهي الوزارة أنفسهم، وعلاقتهم بموجهي الميدان، والصلاحيات المفوضة للتوجيه التربوي.

٥) مرحلة الإشراف التربوي:

بدأت هذه المرحلة من عام ١٤١٦هـ وما تزال مستمرة إلى تاريخ إعداد هذه الدراسة، حيث تغيَّر مع بداية هذه المرحلة مسمى التوجيه التربوي إلى الإشراف التربوي تبعاً لتغير مفهوم متابعة العملية التعليمية، تمشياً مع القرار الوزاري رقم ١٤٩٤/٣٤/٣/٤ بتاريخ ١٤١٦/٩/٢٢هـ، القاضي باعتماد اسم الإشراف التربوي بديلاً عن اسم التوجيه التربوي، وظلَّت الإدارة العامة تؤدي دورها بوصفها الجهة المسئولة عن الإشراف التربوي، واهتم الإشراف التربوي في هذه المرحلة بتطوير الخطط والسياسات التربوية من خلال دراسة تقارير المشرفين التربويين في المناطق والمحافظات التعليمية، وما يقومون به من زيارات تهدف إلى متابعة ما يؤديه المعلمون مع طلبتهم، وأثر ذلك في الطلاب، ومساعدة المعلمين على تطوير أنفسهم مهنياً.

وقد توسعت مهمة الإشراف التربوي خلال ما مضى من هذه المرحلة، وتغيَّرت نظرته إلى عملية متابعة العملية التربويَّة في الميدان من مجرد نقل الخبرة من معلم إلى آخر، والسعي وراء كسب الصلاحيات، إلى تشخيص واقع المعلم، وحصر احتياجاته التدريبية، من خلال تقويم أدائه لإعداد برامج تدريبية مهنية، مبنية على الواقع والاحتياجات، تُنفذ بأساليب إشرافية مناسبة، لتطوير الأداء التدريسي للمعلم.

وعلى الرغم من هذه التطورات الإيجابية في تقويم المعلمين فإن البرامج الحالية ما زالت تحتاج للتحسين والتطوير؛ بل بعضها يحتاج إلى التفعيل لتحقيق الهدف منه، إذ يُلاحظ أن بعض برامج التقويم والإشراف وتطوير أداء المعلمين لا تُنفذ بصورة تجعلها تتكامل فيما بينها، كما يفتقر بعضها إلى الأساس النظري والمنهجية العلمية في تنفيذها وإدارتها (الدوسري: ٢٠٠٠).

ويمكــن القــول بأن التقويم المطبق حالياً سواء مـن المـديرين أو المـشرفين لا يقـوم بالهـدف الأساسـي مـن عملية التقويم، من خلال تقديم تغذيـة راجعـة للمعلمـين لتحـسين ممارسـاتهم التدريـسيَّة، فقـد أصـبح الغـرض الأساسي لدى من يقوم بالتقويم هــو تعبئة تلك الاستمارة لرفعها للجهـات المختـصة دون إعطـاء أهميـة للجانـب الأساسي من التقويم؛ بتحليل التقويم وإفادة المعلم منه ليتطور إلى الأفضل، ولعـل الدراسـة الحاليـة تجعـل إفـادة المعلم من عملية تقويمه هدفاً أساسياً لها.

الدراسات السابقة..

بعد مراجعة قواعد البحث التربوي وأدبيـات الدراسـات الـسابقة المتعلقـة بتقـويم المعلـم، علـى مختلـف الأصعدة المحلية والعربية والعالمية، وُجد أنَّ هذا المجال حظي باهتمام بالغ من قِبل العديـد مـن البـاحثين، ومـن أجل تكوين صورة واضحة عن نوعية الأبحاث التي تمَّ إجراؤها في هذا المجـال ونتائجهـا، نعـرض في هـذا الجـزء الدراسات التي تناولت تقويم المعلم بصورةٍ عامة أو بصورة محددة ذات علاقة مباشرة بالدراســة الحاليــة؛ وعلـى وجه التحديد نعرض الدراسات السابقة وفق التصنيف التالي:

(أ) دراسات عامـــة:

دراسات هذا القسم متنوعة، فمنها دراسات تتعلق ببطاقة التقويم، ودراسـات تناولـت العلاقـة بـين تقـويم المعلـم وتحصيل الطلاب، ودراسات ركزت على الإشراف التربوي ومعوقاته، ودراسات تناولت أهمية تعدد مصادر تقويم المعلم.

(ب) دراسات خاصــة:

ركزت دراسات هذا القسم على تقويم المعلم، من وجهة نظر الطلاب لأغراض متعددة، فمنها دراسات وضحت صفات المعلم الناجح والفعَّال، ودراسات تناولت علاقة تقويم الطلاب للمعلم بعددٍ من المتغيرات، ودراسات اهتمت بمدى تقبل المعلم لتقويم الطلاب لأدائـــه، ودراسات تناولت صدق التغذية الراجعة الطلابية ومدى فائدتها للمعلم.

وفيما يلي عرض تفصيلي لدراسات كل قسم، ونعرض في البدايــة الدراسات العامــة:

أ- الدراسات العامـــــة:

حاول العديد من الباحثين دراســة موضوع تقويم المعلم في عدد من الجوانب؛ المرتبطة ببطاقة تقويم أداء المعلم، والعلاقة بين تقويم المعلم وتحصيل الطلاب، والإشراف التربوي ومهامه، ومحاولة إبراز أهمية تعدد مصادر تقويم المعلم. وبالرغم من ضعف علاقة هذه الدراسات بمضمون محتوى الدراسة الحالية، فإن التعرُّض لها يُعزِّز تكوين فكرة عن موضوع تقويم المعلم، الذي يُعَدُّ موضوع الدراسة الحالية أحد مجالاته المهمة، وبالذات في الدول التي تُولي تقويم المعلم أهميةً بالغة.

ففي مجال الدراسات المرتبطة **ببطاقة تقويم المعلم**، أجرى قاضي و مبارك (١٩٩٣ م) دراسة تقويمية لبطاقة تقويم أداء المعلمين، من وجهة نظر المعلمين والإداريين والموجهين، لمعرفة نقاط الضعف والقوة في بطاقة التقويم، ومدى اختلاف استجابات أفراد العينة في ضوء أعمالهم، من خلال استبانة أُعدَّت لهذا الغرض، وأشارت النتائج إلى سلبية بطاقة التقويم، من خلال عدم رضا نسبــة كبيرة عن البطاقة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد العينة نحو البطاقة، تُعزى إلى وظيفة المستجيب سواءٌ كان معلماً أو مديراً أو موجهاً؛ مما يعني عدم الرضا عن بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين، المعمول بها في التعليم العام السعودي في حينه.

وعُنِيَ الثبيتي (١٩٩٥م) في دراسة مشابهة للدراسة السابقة بالكشف عن مدى أهمية عناصر بطاقة توجيه المعلم وتقويمه، بالنسبة لأداء المعلم الوظيفي، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية، وتحديد أهم إيجابياتها وسلبياتها، ومن أبرز النتائج التي تمَّ التوصل إليها: عدم وجود توافق بين أهميــة معظم العناصر في البطاقة والوزن المعطى لها، وتوصلت الدراسة إلى بعض المقترحات من أجل تطوير البطاقة.

وفي السياق ذاته قام الغامدي بدراسة عام(١٩٩٩م) نُشرت في مجلة المعرفة بعنوان:((بطاقة تقويم المعلم: الموضوعية..ضائعة !!)) هدفت إلى تحليل محتوى النموذج المستخدم لتقويم أداء المعلم في وزارة التربية والتعليم

ونقده، والكشف عن واقع تطبيقاته الميدانية، من قِبل مستخدميه، من مشرفين تربويين ومديري مدارس، وقد استُخْدِمَ المنهجُ الوصفي التحليلي والنقدي لعينة الدراسة المكونة من (٩٠٨) بطاقة لتقويم أداء معلمين بمنطقة الرياض، ومن أبرز نتائج الدراسة: أن المعلمين حصلوا على درجات عالية في محور الأداء الوظيفي (٨٧ ٪)، ودرجات عالية جداً في محور الصفات الشخصية (٩٨,٢ ٪)، ومحور العلاقات (٩٩,٥ ٪)، وأن (٩٩,٤ ٪) من عينة الدراسة حصلوا على تقدير ممتاز، في حين كانت نسبة الحاصلين على تقديرات: جيد جداً وجيد ومرضٍ، وغير مرضٍ مجتمعةً لا تتجاوز (٠,٦٪)، وبناءً على تحليل إيجابيات النموذج وسلبياته، وضع الباحث تصوراً مطوراً لنموذج تقييم أداء المعلم.

وفي مجال آخر من الدراسات قام عدد من الباحثين بدراسات تناولت **العلاقة بين تقويم المعلم وتحصيل الطلاب**، ومنها دراسة "هيرتل" **Haertel** (١٩٨٦ م) التي كشفت عن أن درجات تحصيل الطلاب من مؤشرات الحكم على أداء المعلم، وأشارت إلى أن تقويم المعلم الذي يعتمد على تحصيل الطلاب يؤدي إلى مخاطر مهمة أبرزها: تشجيع المعلمين على إتباع ممارسات تدريسية ضعيفة، والابتعاد عن الأهداف التي يُركز عليها المنهج، لئلا يتأثر مركزه الوظيفي بنتائج طلابه، فالاختبارات المعيارية لتحصيل الطلاب تعتمد على عوامل متعددة، معظمها لا يستطيع المعلمون ضبطه، وتؤثر فيها عوامل أخرى، نحو: الفروق الفردية بين الطلاب، واختلاف قدراتهم المعرفية، ودوافعهم الكلية للتعلم، وتباين بيئاتهم الاجتماعية. وبيَّنت الدراسة أن التقويم العادل لأداء المعلمين يعتمد على معايير عدة؛ أهمها: إمكانية قياس مسؤوليات المعلمين التدريسية، ومدى تزويد المعلمين بالمواد التعليمية، والتسهيلات المادية والمعنوية، ونوعية التدريب الذي يتلقاه جميع المعلمين من أجل تدريس المنهج.

وفي المجال نفسه أجرى "تندال" وآخرون **Tindal et al.** (١٩٨٨م) دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين درجات الطلاب في العلوم، ودرجات أداء المعلم في اختبار "أيوا" (**Iwa-Test**) للمهارات الأساسية للمعلمين، وأفصحت نتائج الدراسة عن أن الارتباط بين الدرجة الكلية في اختبار "أيوا، وتحصيل الطلاب في العلوم لم يكن دالاً إحصائياً، وأنَّ فعالية مهارات المعلمين في إحداث تأثير كبير في تحصيل الطلاب بصورة إيجابية كانت عالية، وأكبر مما هي متوقعة.

وفي السياق نفسه قام "دانيلس" **Daniels** (١٩٨٩ م) بدراسة لتحديد مدى إمكانية استخدام تقويم المشرفين لأداء المعلم في التنبؤ بتحصيل الطلاب، و أكدت الدراسة على أنَّ التحسن في مستوى تحصيل الطلاب مرتبط بالتحسن في مستوى أداء المعلم، الذي يتم من خلال التدريب والتوجيه.

وفي مجال آخر من الدراسات العامة، ركَّز عدد من الباحثين على **فعالية الإشراف التربوي ومعوقاته**، ففي عام (١٩٩٧ م) قام المغيدي بدراسة للكشف عن معوقات الإشراف التربوي، من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة الأحساء التعليمية، في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينهم، ومن أهم النتائج التي تمَّ التوصل إليها: إجماع أفراد العينة على أن هناك معوقات تُعيق المشرف التربوي عن القيام بمهامه الإشرافية، في المجالات الإدارية والفنية والاقتصادية، في ظل عبء إشرافي كمي كبير بلغ لكل مشرف (١٠٢)معلم، ولكل مشرفة (٣٠) معلمة.

وفي المجال نفسه سعى البريكان (٢٠٠٣ م) إلى تحديد المهام التي يؤديها المشرفون التربويون تجاه معلمي المرحلة المتوسطة، من وجهة نظر المعلمين، حيث طبق الباحث استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، على عينة مكونة من (٦٢٢) معلماً في المدارس الحكومية المتوسطة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: ضرورة تطوير نموذج تقويم المعلم الذي تستخدمه حاليَّاً إدارة الإشراف التربوي، بحيث يُصمَّم على أُسس علميَّة وتربويَّة شاملة، تقيس دور المعلم وأدائه في العملية التعليمية، داخل الصف وخارجه، كما أكدت على أهمية الاهتمام بالتقارير التربوية التي يرفعها المشرفون التربويون، ودراستها وتحليلها بشكل علمي؛ وذلك لكونها من المصادر الرئيسة المهمة في تطوير أداء المعلم، ورفع مستواه التعليمي، واقترحت الدراسة الأخذ ببعض الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي؛نحو: الإشراف العيادي (الكلينيكي)، و التشاركي، والإشراف بالأهداف والإشراف التطويري، وذلك من أجل علاج الكثير من معوقات فاعلية الإشراف التربوي والاهتمام بنوعية المعلم، وتدريبه التدريب المناسب لحاجاته الحقيقية.

ونتيجةً لوجود عدد من السلبيات في التقويم الرسمي للمعلم، سواءً في البطاقة أو في إشكالية ربط أداء المعلم بتحصيل الطلاب، أو في الإشراف التربوي والصعوبات التي تُواجهه، تناولت مجموعة من الدراسات أهمية **تعدد مصادر تقويم أداء المعلم**، ومنها دراسة "ابستن" **Epstein** (١٩٨٥م) التي جاءت لاختبار مدى إمكانية الاستعانة بمديري المدارس وأولياء الأمور، كجهة أخرى مقومة لأداء المعلم، وجدت الدراسة أن المديرين يتأثرون بعوامل

المكان والزمان والصلاحيات الإدارية، عند تقويم المعلمين، في حين أن أولياء الأمور يتأثرون بمدى اتصالات المعلمين، وقربهم من العائلات وانطباعات الطلاب عن المعلمين.

وفي السياق ذاته أجرى "أوستراندر" Ostrandar (١٩٩٦ م) دراسة للمقارنة بين نتيجة التقويم الذاتي لأداء المعلم وغيره من أساليب التقويم الأخرى: المشرف التربوي، ومدير المدرسة، والطلاب، وأولياء الأمور، وقد أُجريت الدراسة على (٩٣) معلماً وبلغ معدل الطلاب وأولياء الأمور لكل معلم(١٤) طالباً و(١٢) ولي أمر، وذلك بالمدارس المجمعة في مدينة فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتمَّ استخدام أداة تقويم فعالية المعلم، الموزعة على ستة مجالات هي: بيئة قاعة الدرس، وطريقة منح الدرجات، والتكليف بالواجبات المدرسية، والاتصال، والتوجيه والإرشاد، والعلاقات الشخصية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المديرين للمعلمين أعلى من تقديرات المعلمين لأنفسهم، و تقدير الآباء لإيجابية المعلمين كان أعلى من تقدير الطلاب لهم، وهذه النتيجة تُؤكد أنَّ تقويم أداء المعلم من قِبل عدة محكمين، يُعطي نتائج أكثر عدلاً وشمولاً وموضوعية.

وفي إطار التقويم الذاتي للمعلم جاءت دراسة خطابية وعليمات (٢٠٠١ م) للكشف عن تقويم معلمي العلوم في الأردن لمستوى مهاراتهم التدريسية، في ضوء متغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي، ومرحلة التدريس، وقد تألفت العينة من (١٥٤) معلماً ومعلمة، وتمَّ استخدام استبانة مكونة من (٥٥) فقرة، موزَّعةً على خمسة مجالات هي: التخطيط، وعرض المادة التعليمية، وتنظيم المادة التعليمية مع الوقت، واستخدام استراتيجيات التدريس، والتقويم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الإجمالي للمهارات التدريسية لمعلمي العلوم، كان أعلى من علامة المحك بمعدل (٥ ٪)، أي أن درجة تقدير المعلمين لمهاراتهم التدريسية كانت مرتفعة، ولم تُظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً في تقدير معلمي العلوم لمارساتهم التدريسية تبعاً لتخصصاتهم، في حين أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل والخبرة ومرحلة التدريس، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بضرورة إيفاد أكبر عدد من المعلمين، للحصول على مؤهلات أعلى، وعقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم.

وترى الدراسة الحالية أن اختلاف تقدير أداء المعلم تبعاً للمصادر المختلفة، أمرٌ طبيعي في ظل قياس الظاهرة الإنسانية دائمة التغير، وأن تعدد هذه المصادر يُثري عملية تقويم المعلم، ويجعلها أكثر موضوعية وأقرب إلى المصداقية، مقارنةً بالتقويم أحادي المصدر، وتقويم الطلاب لأداء معلميهم يُعد أحد الأساليب التي نالت اهتمام باحثين كُثر، وفيما يلي نعرض هذا الأسلوب في قسم الدراسات الخاصة، المتعلقة بدراستنا الحالية، وفق عدد من المجالات.

ب) الدراسات الخاصة:

يحتوي هذا القسم على الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالدراسة الحالية، التي ركـزَّت علـى تقـويم الطـلاب للمعلـم، كأسلوب من أساليب تقويم المعلم، و فيما يلي عرض تفصيلي لهذه الدراسات.

نتيجةً للنقد الموجه لبطاقة تقويم المعلم الرسمي، وعدم ملاءمة عباراتها للمواقف التدريسية المختلفة، قام عدد مـن الباحثين بـإجراء دراسـات **لتحديد صفات المعلم الفعال** مـن وجهـة نظـر الطـلاب، ومنهـا دراسـة "كرسـتين" Christine(١٩٨٣م) التي هدفت إلى وصف خصائص المعلم الفعَّال، بنـاءً علـى آراء عينـة تكونـت مـن (١٠٠) طالب في المرحلة الثانوية، و(٣٢) معلماً من معلمي المرحلة نفسها، و(٥) إداريين في المـدارس الثانويـة، ومـن أهـم النتائج التي توصلت إليها: أنَّ أفضل (١٠) خصائص للمعلم الفعَّال وفـق ترتيـب الطـلاب هـــي أن المعلـم: يُنـاقش الواجبات، ويشرح المادة الصعبة، ولا ينقل مشكلاته الشخصية إلى حيز التأثير في الطلاب، ويُصحِّح بدقة، ويـضبط الفصل دائماً، وودود، ويُصغي لكلام الطلاب، ويُـساعدهم في الموضـوعات الـصعبة، ولا يـسخر مـنهم، وأمـين (في القرني: ٢٠٠٥م).

وفي دراسة مشابهة للدراسة السابقة أجراها سلامة وعلاونة (١٩٩٢م) أكدت على أن المشرفين التربـويين ومـديري المدارس والمعلمين والطلاب يرون أن من أهم صفات المعلم النـاجح: الديمقراطيـة، والتـسامح، ومـشاركة الطـلاب في اتخاذ القرارات، والقدرة على تنويع أساليب التدريس، وقوة الشخصية، والذكاء وسلامة العقل والجسم، والانتماء للمهنة والمدرسة، والحماس الـشديد لهمـا، والقـدرة علـى مراعـاة الفـروق الفرديـة، وامـتلاك الأخـلاق الفاضـلة، والمبادئ المتزنة، وتقوى الله، والتأهيل العلمي المسلكي، والإلمام بأهداف المناهج، والظهور بالمظهر اللائـق. أمـا عـن الأدوار المطلوبة من المعلم الناجح في التدريس فقد أجملتها الدراسة فيما يلي: التحـضير المـسبق للمـادة العلميَّـــة، وتوزيع الأسئلة بالعدل، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، والمبادئ المتزنة، والمحافظة على المظهر اللائق.

وفي السياق نفسه جاءت دراســة الأغبري (١٩٩٨م) حول تصور الطـلاب لشخـصيَّــة الأسـتاذ الجـامعي الكـفء في التدريس، بجامعة ناصر الليبية، حيث صُـمِّمَتْ اسـتبانة مكونـة مـن مجموعـة مـن الـصفات المطلـوب توافرهـا في الأستاذ الجامعي، وطُلب من الطلاب تقدير مدى أهمية كل صفة، و طُبِّقَتْ هذه الاستبانة على عينة من طلاب أربع كليات هــي: العلوم والهندسة والآداب والاقتصاد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الصفات التي يجب أن يتزود بها الأستاذ الجامعي الكفء، لتُساعده على أداء واجبه في العمل الجامعي على أكمل وجــه، ومن أهمهـا: تحقيـق العدالة بين الطلاب في التقويم، الأخلاق العالية، احترام الطالب ومعاملته معاملة تليـق بـه، القـدرة علـى توصـيل

المعلومات إلى الطلاب، عدم التركيز على الكم في إعطاء المادة للطلاب، الحلم والصبر، قوة الشخصية، المظهر اللائق، الربط المنطقي للأفكار، الدقة في المواعيد، الإطلاع والثقافة، الإلمام بالمادة العلمية.

وعندما تبنَّت مؤسسات تربوية متعددة أسلوب تقديرات الطلاب للمعلمين، ظهرت بعض الآراء التي أشارت إلى أن هذا الأسلوب يتأثر ببعض المتغيرات؛ نحو: تحصيل الطلاب، والتخصص، والجنس، وبناءً عليه أجرى عدد من الباحثين دراسات **تناولت تقديرات الطلاب للمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات،** فعلى مستوى العالم العربي قام بني خلف (١٩٩٥م) بدراسة في الأردن، هدفت إلى تقويم مستوى أداء معلمي العلوم، من وجهة نظر طلاب الصف العاشر الأساسي، حيث استقصت أثر مستوى تحصيل الطلاب وجنسهم على تقويم أداء معلمي العلوم، والعلاقة بين تحصيل طالب الصف العاشر الأساسي في مواد العلوم ومستوى تقويمه أداء معلمي العلوم. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات في تقويم الطلاب لمعلم العلوم، تبعاً لمتغير الجنس، في حين لا توجد هذه الاختلافات تبعاً لمتغير التحصيل، كما بيَّنت النتائج عدم تأثير مستوى تحصيل الطالب العام على درجة تقويمه للمعلم.

وفي السياق ذاته قامت النجار (٢٠٠١م) بدراسة في عُمان استهدفت تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية، في ضوء المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلاب، وقد تألفت العينة من: (٥٢) معلماً ومعلمة من معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، و(١٤٢٤) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الثالث الأدبي، ومن أبرز نتائج الدراسة: ترتيب المهارات التدريسية حسب الأهمية النسبية على النحو التالي: (١) مهارات تنفيذ دروس الجغرافيا (٢) مهارات استخدام الوسائل التعليمية في دروس الجغرافيا (٣) مهارات التفاعل الصفي والتواصل مع الطلاب (٤) مهارات تقويم دروس الجغرافيا، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلاب لمعلمي الجغرافيا تبعاً لمتغيرات: الجنس والجنسية، ومستوى التحصيل والمنطقة التعليمية.

وعلى مستوى التعليم الجامعي في العالم العربي قام منيزل وزيتون بدراسة (١٩٩٤م) هدفت إلى تقصي العوامل المؤثرة في تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وقد تألفت العينة من (٢٣٧)طالباً، اُختيروا قصدياً بإتباع مبدأ الشعبة، وتمَّ استخدام مقياس مكون من (٣٩) فقرة، ومن أبرز النتائج التي تمَّ التوصل إليها: أن مستوى تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس الذي يساوي (٧٩,٣ ٪) لا يختلف عن الحد الأدنى (٨٠٪) المقبول جامعياً، برغم أنه دون المستوى المطلوب للتعليم الجامعي المتميز، كما أنه لا يختلف باختلاف الجنس، والمستوى التعليمي، والتخصص ولا تفاعلاتها، باستثناء التفاعل بين الجنس والتخصص، كما بيَّنت

النتائج ضعف العلاقة الارتباطية بين علامة تحصيل الطالب أو الطالبة في المادة ومستوى التقويم لأداء عضو هيئة التدريس من جهة؛ حيث بلغت (r=٠,١٥)، وهذه القيمة لا تختلف عن الصفر من الناحية العملية، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي للطالب ومستوى التقييم لأداء عضو هيئة التدريس من جهة أخرى.

وعلى المستوى المحلي أُجريت ثلاث دراسات في التعليم العام، فقد أجرى المحبوب وموسى(١٩٩٦م) دراسة هدفت إلى تقويم أداء معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية من خلال طلابهم، بناءً على آراء عينة بلغت(٣٢٠) طالباً وطالبة، وقد تمَّ استخدام مقياس تقويم الطالب للمعلم، المكون من اثنتي عشرة عبارة تُغطي(٤) مجالات، وأشارت النتائج إلى وجود أثر لمتغيرات الجنس والتخصص، وعدم وجود أثر للخلفية الثقافية، وذلك في تقويم الطلاب لمعلم المرحلة الثانوية.

كما حاول الصباطي(١٩٩٧م) الكشف عن إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية، للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم، وفقاً لمتغيرات الجنس والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي، ولتحقيق هدف الدراسة طُبِّقَتْ استبانة للسلوك التدريسي مكونة من (٢٤) عبارة، على عينة قدرها (٤٨٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك السلوك التدريسي لمعلمي العلوم ومتغيرات الجنس، والخلفية الثقافية والمستوى الدراسي، كما أكدت الدراسة على أهمية حث المعلمين والمعلمات على تحسين أدائهم التدريسي، من خلال عقد دورات تدريبية.

وفي نفس السياق أجرى القرني (٢٠٠٥م)دراسة استهدفت تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية، من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور، وقد تكونت العينة من (٣٨٨٠) طالباً وطالبة، و من أهم نتائج الدراسة أن متوسط تقديرات الطلاب لأداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بلغ (٣,٤٦) بنسبة مئوية قدرها (٦٩,٧ ٪) وهذه القيمة تقل عن معيار الأداء المحدد في الدراسة(٧٠ ٪)بفرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥ = α)، كما توصلت إلى أن هناك أثراً دالاً إحصائياً لمتغيري التحصيل والتخصص على مستوى تقويم الطلاب لمعلميهم، وأوصت الدراسة بالعمل على إشراك الطلاب وأولياء أمورهم في عملية تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم العام.

وفي المجال نفسه على المستوى الجامعي المحلّي، أجرى الغامدي (١٩٩٥م) دراسة لتحديد تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرياض؛ من وجهة نظر الطلاب في ضوء متغيرات نوعية الملتحقين، والتخصص، والمستوى، والمعدل التراكمي والتفاعل بينها، باستخدام أداة لقياس تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس، تضمنت (٣٧) عبارة في عدد من المجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقويم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يساوي (٩٣,٠٣)، وعند مقارنة مستوى أداء عضو هيئة التدريس بالدرجة الفاصلة لمستوى الأداء المقبول جامعيًّاً وهو (١٠٣,٦) درجة، بنسبة (٧٠٪)، اتضح أن أداء عضو هيئة التدريس أقل من المستوى المقبول في المرحلة الجامعية، وتبين أن مستوى تقويم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس يختلف باختلاف متغيرات الدراسة جميعاً.

وفي السياق ذاته أكدت دراسة الخريف وآخرين (١٩٩٥م) التي أجريت على طلاب أقسام الجغرافيا في ثلاث جامعات سعودية، أنَّ مستوى تقويم الطالب للمدرس يتأثر بمتغيرات: صعوبة المقرر، والدرجة المتوقعة، ومدى إسهام المقرر في زيادة الاهتمام بالتخصص، وطبيعة المقرر ومستوى الطالب.

وفي الإطار نفسه على المستوى العالمي قام "بروان" **Brown** (١٩٨٧م) بدراسة لإيجاد العلاقة بين تقويم الطلاب لمعلميهم ومستوى تحصيلهم، وفق أربعة عناصر هي: الانتباه للطريقة المستخدمة في المادة التعليمية، وتقويم معرفة المعلم، والنواحي الشخصية للمعلم، والاهتمام بمحتوى المادة التدريسية. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطلاب و تقويمهم للمعلمين وفق العناصر الأربعة، بمعنى أن تقويم الطلاب للمعلمين يتأثر بتحصيلهم. وبناءً على ما تقدم فإن نتائج معظم الدراسات حول العلاقة بين تقويم الطالب لأستاذه وتحصيل الطلاب متناقضة وغير منسجمة، مما يتطلب القيام بدراسات بشكل أوسع وأدق.

كما تناول "جونز" **Jones**(١٩٨٩م) موضوع صلاحية تقويم الطالب لشخصية المعلم وكفاءته التدريسية، بهدف التعرف على ما إذا كان الطلبة محكمين جيدين، وهل يمكنهم فعلاً تقويم التدريس؟ أم أن هناك مؤثرات خارجية تعمل على تشويه هذا التقويم، وأظهرت نتائج الدراسة ارتباطاً كبيراً بين تقويم الطلبة لشخصية المعلم وبين قدراته التدريسية، وأن تقويم الطلبة للتدريس ذو قيمة وقدر، ومفهوم الطلبة لشخصيات معلميهم له علاقة كبيرة بكفاءة التدريس، و تقويم الطلبة لكفاءة معلميهم يعتمد على مفهومهم لشخصية المعلم، وأكدت الدراسة أن المعلمين المحبوبين من قبل طلبتهم هم في موقع أفضل لإحداث مخرجات تعلم مرغوب فيها.

وفي نمط آخر من الدراسات أجرى عددٌ من الباحثين دراسات ركزت على **مدى تقبل المعلمين لتقديرات الطلاب أداءهم**، ففي عام (١٩٨٦م) قام "موسيس" **Moses** بدراسة في استراليا، وتحقيقاً

لأهداف الدراسة تمت مقابلة (١٠٤) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة كويترلاند؛ لمعرفة اتجاهاتهم نحو تقويم الطلاب لعملية التدريس، و من أبرز النتائج التي تُوصِّلَ إليها أنَّ السبب الرئيسي لاستخدام تقويم الطلاب لهم يعود لرغبتهم في الحصول على تغذية راجعة من طلابهم عن تدريسهم، أو عن مقرراتهم، وأن تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس يهدف إلى تزويدهم بتغذية راجعة لتحسين مهارات تدريسهم، والتعرُّف على أعضاء هيئة التدريس الذين يحتاج أداؤهم إلى تحسين، وتعيينهم في المجالات التي يكونون فيها أكثر فاعليَّة، وتقديم معلومات بحثية للمؤسسة حول فاعليَّة طرائق التدريس والمقررات، وتوفير معلومات تُتَّخذ في ضوئها القرارات ذات العلاقة بالترقية، والتعيين والتثبيت، ومساعدة الطلاب في اختيار المعلم المناسب لهم.

وفي السياق نفسه أجرى عودة(١٩٨٨م) دراسة على (١٥٨) عضو هيئة تدريس من جامعة اليرموك بالأردن، للتعرف على اتجاهاتهم نحو تقويم الطلاب للممارسات التدريسية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدرسين يتفقون بنسبة عالية نسبياً على أن نتائج تقويم الطلاب إذا لم تنعكس إيجابياً على الممارسات التدريسية، فإنه ليس لها على الأقل تأثير سلبي، كما أنها لا تؤدي إلى تزييف العلاقة بين الطالب والأستاذ، وكذلك فهي لا تُقلل من هيبة الأستاذ ومكانته.

وفي الإطار نفسه على المستوى المحلي أجرت فرحات (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى تحديد واقع نظام تقويم الطلاب لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود، وما يحتويه من أهداف وأدوات وإجراءات تنفيذية، وأظهرت النتائج أن (٩٠ ٪) من أعضاء هيئة تدريس جامعة الملك سعود بالرياض، على اختلاف رتبهم الأكاديمية، واختلاف عدد سنوات خبرتهم في التدريس، ذكوراً وإناثاً، سعوديين وغير سعوديين، من منسوبي كليات عمليَّة وكليات إنسانية، يُرحبون بنظام تقويم الطلاب لكفاءة التدريس، على أنها وسيلة تقويم مساندة لوسائل التقويم الأخرى.

وفي المجال الأخير من الدراسات الخاصة، ونتيجة للانتقادات المتعلقة بصدق تقديرات الطلاب للمعلمين، حاول العديد من الباحثين الرجوع بأسلوب تقويم الطلاب للمعلم إلى هدفه الأساسي، لاختبار مدى صدقه، فقد أجرى عدد من الباحثين دراسات **تناولت صدق تقويم الطلاب للمعلمين ومدى فائدته كتغذية راجعة**، ففي هذا المجال أشار "جوستاد"**Gustad** (١٩٦١م) في دراسة مسحية على (٥٨٤) كلية وجامعة إلى أن أعضاء هيئة التدريس فيها يُبدون اهتماماً عالياً بتقديرات الطلاب، ولكن الباحث نفسه**Gustad** (١٩٦٧م) في دراسة استطلاعية أخرى بعد ست سنوات من دراسته السابقة لاحظ تراجعاً في الاهتمام بمشاركة الطلاب في التقويم، وعزا ذلك إلى الاستنتاج التدريجي بضعف المؤشرات الدالة على صدق هذه التقديرات، إلا أن كثيراً من الدراسات

الأحدث نسبياً (Seldin:1981 وCohen:1983وMekeachie:1986) أشارت إلى أن ٩٥٪ من الجامعات في أمريكا تستخدم تقديرات الطلاب في تقويم المساقات، وتعزو ذلك إلى تزايد القناعات بتوافر درجات مقبولة من الصدق في هذه التقديرات، وربما جاءت هذه القناعات من نتائج الدراسات التي بحثت تأثير العوامل المحتملة على هذه التقديرات واستخدام محكات مناسبة تكشف عن صدقها (في عودة و الداهري: ١٩٩٢).

وفي المجال نفسه قام "مارش" وآخرون .Marsh,et al (1979م) بدراسة تناولت صدق تقويم الطلاب للمعلم وأثره التعليمي؛ على إثر الجدل القائم بين جدوى الاعتماد على تقديرات الطلاب في ترقية المعلمين، وعلى الشك في فائدتها كتغذية راجعة. واتخذت الدراسة نتائج التقويم الذاتي للمعلمين معياراً، للكشف عن مدى التوافق بين تقديرات المعلمين الذاتية وتقديرات طلابهم لهم، لصعوبة الاعتماد على هذه التقديرات كمعيار صادق للحكم على فاعلية التدريس، وذلك لعدم وجود مقياس شامل للتدريس الجيد، وأكدت نتائج الدراسة صدق تقديرات الطلاب ودقتها، باستخدام تقويم المعلمين لأنفسهم كمحك لتقويم الطلاب لمعلميهم، في ضوء تدريسهم لمقررين دراسيين، كما بيَّنت نتائج التحليل العاملي وجود أبعاد متشابهة في تقويم كل من الطلاب والمعلمين، وأن معاملات الارتباط كانت معنوية، وأن الفروق بين المتوسطات كانت صغيرة جداً.

وفي الإطار نفسه أجرى "بونياكنك" وآخرون .Poonyakanok,et al(١٩٨٦م) دراسة استهدفت عرض نتائج البحوث الأولية لبرنامج جامعة "تشولالونجكورن" التايلندية، الذي تمَّ فيه تقييم أداء المعلمين من قِبل الطلاب، بواسطة وحدة تطوير العاملين بالجامعة، حيث طُبِّقَتْ في هذا البرنامج استبانة مكونة من (٢٩) مفردة تُغطي جوانب التدريس التي يستطيع الطلاب أن يكتبوا التقارير عنها بصورة معقولة، على عينة بلغ عددها (٤٣٢٠)طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب بمقدورهم أن يُوفروا معلومات حقيقة عن أداء معلميهم، كما أكدت على أهمية تشجيع إتباع طرائق التدريس التي تُعزز النشاطات التعاونية المشتركة بين المعلم والطالب.

وفي السياق ذاته، ونتيجةً لاستقراء نتائج عددٍ من الأبحاث، كتب "وندى" و"استيفن" Wendy&Stephen(١٩٩٧م)تحت عنوان كيف هو أدائي؟"مشاكل تقييمات الطلاب للمعلمين والبرامج الدراسية"، تساءل الكاتبان: لماذا أصبحت تقويمات الطلاب للمعلمين ذات أهمية كبيرة في السنوات العشر أو العشرين الأخيرة ؟، وقررا أن أحد الأسباب هو خلق أسس موضوعية، يتم من خلالها تقويم عضو هيئة التدريس، من أجل قرارات إعادة التعيين، والمنصب، ومدة الخدمة، والترقية، ومن الناحية السطحية نجد أن

تقييمات الطلاب تُعطي أرقاماً يبدو أنه ليس فيها كذب، بالإضافة إلى ذلك يميل الكثيرون إلى القول: بأن الأفضل هو وضع هذه التقييمات في أيادي الطلاب بدلاً من الزملاء، لأن الزملاء لهم دوافع أخرى، وذهبا في نهاية المقال إلى أن: النظرة السائدة أن تقديرات الطلاب هي " أفضل وسيلة متوافرة لتقييم كفاية المعلم" وبصورة عامة فإن تقديرات الطلاب تميل إلى الثبات والصدق الإحصائي، وخالية من التحيز، وربما تكون أفضل في هذا الجانب من أي بيانات أخرى مستخدمة في التقويم.

وفي عام (١٩٩٨م) قام "كين" و"هوشوير" **Chen&Hoshower** بدراسة هدفت إلى استقصاء آراء الطلاب في عملية تقويم التدريس، وما إذا كان تقويم التدريس المصمم بطريقة غير صحيحة يعوق قيام الطلاب بتوفير تغذية راجعة صادقة أو ذات معنى، حيث حُفِّزَ الطلاب للمشاركة في عملية التقويم في ضوء أربعة استخدامات محتملة هي: (١)تحسين تدريس الأساتذة (٢) التأثير في فترة عمل الأستاذ وترقيته وزيادة راتبه (٣)تحسين محتوى البرنامج الدراسي وشكله (٤)توفير هذه النتائج للطلاب لكي يستخدموها في اختيار البرامج الدراسية والمعلمين. ومن أهم النتائج التي تمَّ التوصل إليها: رغبة الطلاب القوية لتقويم التدريس وفق الاستخدامات الأربعة، و أنَّ هذا النوع من التحفيز يُعد سابقة ضرورية لنجاح تقويمات الطلاب لفعالية التدريس، لأن توضيح أغراض التقويم للطلاب يُعطي مدخلات صادقة، وأكدت النتائج على أهمية أن يرى الطلاب نتائج ملموسة لجهود مشاركتهم في التقويم، لضمان استمرارية إعطاء مدخلات ذات معنى.

كما أجرى "مكون" **Mckone** (١٩٩٩م) دراسة هدفت إلى تحليل التغذية الراجعة المتوافرة من استمارات تقويم الطلاب للمعلمين، وقد أكدت النتائج أن تقويم الطلاب للمعلمين يتسم بثبات واستقرار معقول، كما أنه يُوفر تغذية راجعة حقيقية ومفيدة للمعلمين، ويتمتع بمستوى جيد من الموضوعية والمنطقية.

وفي نفس السياق هناك آراء لمجموعة من الباحثين ذكرها "أموتان" **Omotani**(١٩٩٣م) حول مدى إمكانية استخدام تقويمات الطلاب للمعلمين، وذلك نتيجة لخلاصة الأبحاث في هذا المجال، فقد أكد "هيدلبو" **Hidlebaugh** (1973م) أن أغلبية الأدلة التجريبية تُشير إلى أن تقييمات الطلاب للمعلم ربما تكون أفضل مؤشر أحادي لأداء المعلم الحقيقي.

و بالطريقة نفسها أورد "جوكنز" **Judkins**(١٩٨٧م) قوله: إنَّ الطلاب من أهم مصادر المعلومات عن المعلم، ونادراً ما يتم استخدام هذا المصدر على المستوى الابتدائي والثانوي، على الرغم من أن تقييمات الطلاب للأساتذة، قد خضعت لأبحاث مسهبة على المستوى الجامعي، وختم "جوكنز" حديثة عن نتائج الدراسات بقوله: "إن الطلاب

ابتداءً من الروضة وحتى الصف الثاني عشر، بمقدورهم أن يُوفروا تغذية راجعة، يمكن استخدامها للتمييز بين المعلمين ".

ووفقاً لما أورده "برامبليت" Bramblett (1990م) فإن العملية التقليدية التي تتضمن القيام بملاحظات محدودة في حجرة الدراسة، لغرض تقييم المعلم لم تعد كافية، وأن استخدام التغذية الراجعة من الطلاب- كعنصر إضافي في عملية تقييم أداء المعلم- تُعطي كل من المعلمين والإداريين الفرصة، للحصول على صورة متكاملة عن أداء المعلم، وتوصل "برايس" Price (١٩٩٢م) إلى نتائج "هيدلبو" نفسها؛ بأن تقييمات الطلاب للمعلم أكثر التقييمات منطقيةً لتحديد موقع المعلم في سلم العمل.

ولكن التربويين لا يُوافقون كلهم على هذا الرأي، فالباحث "ماكجريل" Mcgreal (1983م) يتحدث عن الجانب الآخر من جدل التغذية الراجعة من الطلاب بقوله: " في الوقت الذي نجد فيه أن تقييمات الطلاب للمعلمين متباينة، فإن معلم الابتدائي ومعلم الثانوي في المتوسط لا يرتاحان لهذه الفكرة، فالمعلمون -بصورة عامة- لا يثقون في قدرة الطلاب على تقويم أدائهم الفعلي، وفي كثير من الأحيان نجد ما يُبرر مخاوفهم؛ فليس هناك دعم كبير من جانب الأبحاث لدقة الطلاب في التقويم، والدعم الموجود بالفعل لا يُبرر استخدام تقويم الطلاب بشكل إجمالي ".

وأقرَّ "برامبليت": بصحة حجة "ماكجريل" بأن المعلمين لهم الحق في أن لا يرتاحوا للتغذية الراجعة من جانب الطلاب، باستخدام أداة مثل الاستبيان، واعترف كلٌ من "ديوك" و"ستيجنز" (١٩٨٦م) بالصعوبات في استخدام التغذية الراجعة الطلابية، ولكنهما استنتجا أن استخدام هذه التغذية الراجعة يمكن أن يُوفر مدخلات صادقة لا يستطيع أي نظام آخر أن يُوفرها.

وخلاصة القول كما ذكرها "أموتان" Omotani (١٩٩٣م) أن تقويم الطلاب لأداء المعلم أصبح عنصراً مهماً في تحسين البرامج التربوية، وهناك تزايد في عدد التربويين الذين يرون أن التغذية الراجعة الطلابية من المصادر المهمة الضرورية للمعلومات فيما يتعلق بأداء المعلم(دويل ١٩٧٥، اليمون ١٩٨٧، مانات ١٩٨٧، ماكجريل ١٩٨٨، كوستا ١٩٨٨، بويهام ١٩٨٨، ويبر ١٩٩٢)، وعلى كلٍ فإن الطلاب هم في نهاية الأمر الذين يمتلكون أوسع الفرص لملاحظة أداء المعلمين ورؤيته، ورؤية مختلف مستويات الأداء بمرور الوقت.

تعليق على الدراسات السابقة:

بنظرة شاملة على الدراسات السابقة بقسميها، يُلاحظ أن قضية تقويم المعلم بشكل عام قد عُرِضَتْ من خلال جملة من الدراسات، سواءً المتعلقة بنقد بطاقة التقويم والكشف عن عدم موضوعيتها، أو لجمع صفات المعلم الناجح، أو الإشراف ومعوقاته، أو مدى فعالية تعدد مصادر تقويم المعلم، فاتضحت من خلال هذا القسم الحاجة إلى أُسس علمية موضوعية، وطُرق مساندة ليكون تقويم المعلم هو"تقويم للمعلم!!"، أقرب إلى المصداقية، بتوفير تغذية راجعة تُساعد في تحسين أداء المعلم، بأسلوب عملي وميسر، وفي القسم الثاني عُرِضَتْ الدراسات التي استعانت بآراء الطلاب في جمع البيانات حول أداء المعلم، بوصفه أسلوباً مسانداً لممارسات تقويم المعلم القائمة، متوافقةً في الوسيلة مع طرح الدراسة الحالية، على اختلاف الأغراض وتنوع الأدوات؛ إما لجمع صفات المعلم الناجح، أو لدراسة العوامل المؤثرة في هذا النوع من التقويم، أو لبحث مدى تقبل المعلمين له، أو لدراسة صدقه وتوضيح مدى فعاليته في إمداد المعلمين بالتغذية الراجعة المناسبة. ولاحظنا انقسام الباحثين حوله إلى فريقين، مؤيدين ومعارضين كلٌ له مبرراته، مما يعني الجدلية حول هذا الموضوع ومن ثمَّ الحاجة إلى مزيد من الدراسات لهذه القضية، فكانت هذه الدراسة في الطريق....

في ضوء العرض التفصيلي لنتائج الدراسات السابقة وفق مجالاتها المختلفة، نستخلص النتائج التالية:

١- أكدت بعض الدراسات ذاتية بطاقة تقويم المعلم الرسمية؛ مثل: دراسة قاضي ومبارك (١٩٩٣م)، ودراسة الثبيتي (١٩٩٥) ودراسة الغامدي (١٩٩٩م).

٢- ربط مستوى تحصيل الطلاب بمستوى أداء المعلم أسلوب غير موضوعي، نظراً لكثرة العوامل المؤثرة في تحصيل الطلاب؛ مثل: الدافعية، والاختبارات والعوامل المؤثرة فيها.

٣- أثبتت نتائج بعض الدراسات أن هناك معوقات تقف في طريق الإشراف التربوي، وتحول دون قيامه بمهامه، مثل دراسة المغيدي (١٩٩٧م) ودراسة البريكان (٢٠٠٣م) .

٤- عجز المصدر الوحيد لتقويم أداء المعلم عن القيام بدوره، مما جعل الباحثين والمهتمين بهذه القضية يتجهون إلى إيجاد بدائل ومصادر متعددة لتقويم أداء المعلم، لإيمانهم بأن هذا الأمر، يُثري عملية تقويم المعلم، ويجعلها أكثر موضوعية.

٥- توصلت مجموعة من الدراسات إلى صفات المعلم الناجح والفعَّال، من خلال آراء الطلاب؛ مثل: دراسات "كرستين" **Christine** (١٩٨٣م)، سلامة وعلاونة (١٩٩٢م)، والأغبري (١٩٩٨م).

٦- أوضحت نتائج بعض الدراسات أن مستوى تقويم الطلاب للمعلم يتأثر ببعض المتغيرات؛ مثل: التخصص، والجنس، وصعوبة المادة، مما يعني أنَّه يجب أخذ هذه المتغيرات بعين الاعتبار عند تطبيقه، أو عند تفسير

نتائج هذه التقديرات؛ مثل دراسات: بني خلف (١٩٩٥م)، والغامدي (١٩٩٥م)، والمحبوب وموسى (١٩٩٦م)، والصباطي (١٩٩٧م)، والنجار (٢٠٠١م)، والقرني (٢٠٠٥م).

٧- عدم انسجام نتائج الدراسات حول تقديرات الطلاب للمعلم وعلاقتها بتحصيل الطلاب، فبعض الدراسات أشارت إلى أنَّ مستوى تقديرات الطلاب للمعلم يتأثر بتحصيل الطلاب بوجه عام؛ مثل دراسات: الخريف وآخرون (١٩٩٥م)، والغامدي (١٩٩٥م)، والنجار (٢٠٠١م)، والقرني (٢٠٠٥م)، والبعض الآخر من الدراسات أكد على عدم وجود أثر لتحصيل الطالب أو معدله في مستوى تقويمه لأداء المعلم؛ مثل دراستي: منيزل وزيتون (١٩٩٤م)، وبني خلف (١٩٩٥م)، ومن هنا تظهر الحاجة لمزيد من الدراسات حول هذا الجانب.

٨- بالرغم من قلة الدراسات التي تعرضت للتغذية الراجعة الطلابية، إلا أنها أثبتت جدوى هذه التغذية وفائدتها للمعلمين؛ مثل دراستي: "جوكنز" **Judkins**(١٩٨٧م)، و "برامبليت" **Bramblett** (**1990**م).

٩- أسفرت نتائج بعض الدراسات عن توفر درجات مقبولة من الصدق في تقديرات الطلاب للمعلمين؛ مثل دراسات: "مارش" وآخرون **Marsh,et.al.**(١٩٧٩م) و"بونياكنك" وآخرون **poonyakanok,et al.** (١٩٨٦م)، و"مكون" **Mckone**(١٩٩٩م).

١٠- أكدت بعض الدراسات التي أُجريت على التعليم الجامعي تقبل الأساتذة لتقويم الطلاب لهم، رغبةً في الحصول على تغذية راجعة مفيدة، مثل دراسات "موسيس" **Moses**(١٩٨٦م)، وعودة(١٩٨٨م)، فرحات (١٩٩٧م).

ومن خلال عرض الدراسات السابقة ومناقشة نتائجها، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- كثرة الدراسات التي تعرضت لقضية تقويم أداء المعلم بوجه عام، واستمرارها إلى الوقت الحالي.

٢- قلة الدراسات التي تناولت أسلوب تقديرات الطلاب للمعلمين على مستوى التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٣- نُلاحظ مواكبة دراسات تقويم الطلاب للمعلمين لنظام التطبيق في الدول المتقدمة على مستوى التعليم العام والجامعي، بينما نُلاحظ ضعف المواكبة التطبيقية للدراسات، مع هذا الأسلوب في المؤسسات التعليمية العربية والمحلية.

٤- الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات التي هدفت إلى تقويم أداء المعلم في مهارات مادة

مـــا، مثـل: دراسات الصباطي (١٩٩٧م)والنجار(٢٠٠١م) والقرني(٢٠٠٥م)، في أنـه يمكـن استخدامـــها مـــع أي معـــلـــم مهما كان تخصصه، لإمداده بتغذيـــة راجعـــة عـــن أدائه، بواسطة طلابه، فالطلاب جميعـاً ليسوا على مقدرة في إمدادنا بمعـــلـــومـــات تخصصيـــة عـــن المـــادة.

٥- على مستوى التعليم العام في الوطن العربي لا يُوجـد –في حـدود علـم الباحـث- دراسـات تناولـت مـدى تقبـل المعلمين لتقويم الطلاب وهـــو عنصر أساسي في الدراسة الحالية.

٦- الدراسات السابقة التي اهتمت بتقديرات الطلاب للمعلمين، اهتمت بالجانب الوصفي للظاهرة فقط، والدراسـة الحالية تختلف عنها في أنها تهتم بالجانب الوصفي وتمتد إلى إصدار أحكام حول صلاحية هذا التقـويم، وفـق آليـــة تنطلق من مدى فائدة التغذية الراجعة الطلابية للمعلمين.

٧- لم تتناول أغلب الدراسات االعربية بما فيها السعودية، الهـدف الرئيـسي مـن تقـويم المعلـم بإمـداده بتغذيـة راجعة عملية عن أدائه بصورة منتظمة وميسرة، بينما تُركز الدراسة الحالية على تقـديم تغذيـة راجعـة لكـل معلم من خلال طلابه، وفق تقارير سرية لعينة المعلمين.

٨- المتأمل للدراسات الخاصة بتقديرات الطلاب للمعلمين، يُلاحظ كما ذكر الشناوي(١٩٩٢م) انقـسام البـاحثين إلى فريقين كلٌ له مبرراته وأسبابه، فالمؤيدون يُبررون موقفهم بالأسباب التاليـــة:

١. أنَّ الطلاب هم أكثر الأفراد تعرضاً لعناصر المنهج.
٢. أنَّ مشاركة الطلاب في تقويم المعلم، تُوجد نوعاً من التفاعل الاجتماعي والاندماج بين الطلاب والمعلمين.
٣. ثراء وغزارة معلومات الطلاب حول أداء المعلمين بمرور الوقت، ومع اختلاف المجموعات.
٤. أن تقويم الطلاب للمعلمين، يُمثل أحكاماً صادقة على أداء المعلمين.

وأما الفريق المعارض، فيُبرر رأيـــه بالأسباب التاليـــة:

١. أن الطلاب لا يمكنهم الحكم على كفاءة المعلم، لأن أهداف المنهج غير واضحة لديهم في حينه.
٢. الأدوات المستخدمة لا يمكن الوثوق في بياناتها، وبالتالي لا نستطيع الاعتماد على نتائجها.
٣. تأثر تقويم الطلاب للمعلم بشخصية المعلم.
٤. تأثر التقويم بتساهل المعلم في إعطاء الدرجات.
٥. عدم وجود دعم من جانب الأبحاث يُبرر استخدام تقويم الطلاب للمعلمين.

فـي ضوء ما سبـق، فالدراسة الحالية حاولت استكمال مـا لـم تهـتم به الدراسات السابقة. بالتحديد تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، ومدى إمكانية الاستفادة من هذا التقويم، في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كأسلوب مساند لممارسات التقويم القائمة، كما أن هذه الدراسة من الدراسات الميدانية التي تهدف أساساً إلى تقديم تغذية راجعة للمعلم من خلال طلابه، ولا تتوقف عند هذه الحدود، بل تُحاول معرفة مدى تقبل المعلمين لهذا التقويم، وتدعم ذلك بآراء المعلمين حول دقة التقويم وموضوعيته، ومدى استفادتهم منه، للوصول إلى حكم بصلاحية التقويم أو عدم صلاحيته.

الفصل الثالث

إجـــراءات الـدراســـــة

- أولاً // تســـاؤلات الـدراسة.
- ثـانياً// منهــج الـــدراســة.
- ثــالـثاً// مجتمــع وعيـــنــة الــدراســة.
- رابـــعـاً// متـــغـــيـــرات الـــدراســـة.
- خامسـاً// أدوات الـــدراســـــة.
- سادسـاً// خطوات إجراء الدراســة.
- سابعـــاً// التـحليـــل الإحـــصـــائـــي.

أولاً: تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها العامة، فقد تمَّ التركيز في هذه الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية:

٥. ما إمكانية استخدام تقويم الطالب للمعلم في التعليم العام بالمملكة وفق نتائج هذه الدراسة؟

(أ) هذا النوع صالح مع التعليل. (ب) هذا النوع غير صالح مع التعليل. (جـ) يحتاج لمزيد من الدراسات.

٢. إلى أي حدٍ يختلف تقويم الطلاب للمعلم باختلاف مستويات تحصيل الطلاب العلمية في:

١- الاختبار النصفي. ٢- معدل الطالب العام.

٣. ما مدى اختلاف تقويم الطلاب لمعلم المرحلة الثانوية باختلاف التخصص:

(أ)عام (ب) علمي (جـ) أدبي؟

٤. ما مدى اختلاف تقويم الطلاب لمعلم المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المواد الدراسية:

أ- فقه ب- نحو جـ- رياضيات د- كيمياء هـ- انجليزي و- حاسب

٥. ما العلاقة بين تقويم الطلاب لمعلميهم ودرجات الأداء الوظيفي للمعلمين؟

٦. أ- ما طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تقويم الطلاب لهم؟

ب- ما مدى اختلاف اتجاهات المعلمين نحو تقويم الطلاب لأدائهم قبل تقديم التغذية الراجعة وبعدها؟

٧. ما مستوى دقة وموضوعية تقويم الطلاب للمعلمين من وجهة نظر المعلمين؟

٨. ما مدى إمكانية استفادة المعلم من تقويم الطلاب لأدائه بوجه عام؟

ثانياً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي التقويمي، فهي من الدراسات الوصفية؛ لأنها سعت إلى وصف مدى فعالية تقويم الطلاب لمعلم المرحلة الثانوية كما هو في الواقع، وصفاً كمياً وكيفياً، ودراسة أهم العوامل المؤثرة فيه، ووصف اتجاهات المعلمين نحوه ومدى استفادتهم منه، كما نحت الدراسة منحى الدراسات الارتباطية؛ لأنها اهتمت بتحديد مدى ارتباط هذا الأسلوب بغيره من الأساليب ومقارنته به، وتُعدّ الدراسة من الدراسات التقويمية؛ لأنها ركزت على إصدار أحكام تقويمية على أسلوب تقويم الطلاب للمعلم على أنه من أساليب تقويم المعلم، للوصول إلى حكم بصلاحية هذا الأسلوب أو عدم صلاحيته في ضوء تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها. (عبيدات وآخرون:٢٠٠٢م).

ثالثاً :مجتمع وعينة الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم بمحافظة بيشة التعليمية، وذلك لمعرفة مدى إمكانية الاستفادة من هذا النوع من التقويم؛ من خلال تقديم تغذية راجعة للمعلمين عن أدائهم، ومعرفة مدى تقبل المعلمين لهذا النوع من التقويم، وبناءً عليه فإن **مجتمع الدراسة الحالية يتمثل في:**

(١) جميع الطلاب الملتحقين بالمرحلة الثانوية (أول – ثاني– ثالث)بالمدارس الثانوية العامة في محافظة بيشة التعليمية (المركز) ويبلغ عددها حالياً (٢٨) مدرسة، فيما يبلغ عدد الطلاب الملتحقين بها(٥٤٣٥)طالباً موزعين على(١٧٥)فصلاً في تخصصين هما: علوم شرعية وعربية(أدبي)، وعلوم طبيعية(علمي).

(٢)جميع المعلمين الذين لديهم نصاب تدريسي وممارسين للعملية التعليمية في المدارس الثانوية بمحافظة بيشة التعليمية (المركز)، وقد بلغ عدد معلمي المرحلة الثانوية تبعاً لإحصائية العام الدراسي١٤٢٦-١٤٢٧هـ (٣٢٨) معلماً، منهم (٢٤٦) معلماً وطنياً و(٨٢) معلماً متعاقداً.

(٣) جميع المواد الدراسية في المرحلة الثانوية:(قرآن، تفسير، حديث، فقه، توحيد، قواعد، أدب، قراءة، بلاغة ونقد، رياضيات، فيزياء، كيمياء، أحياء، جيولوجيا، حاسب، انجليزي، تاريخ، جغرافيا، علم نفس، علم اجتماع).

عينـــة الدراســـة:

(١) تمَّ اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للمدارس الثانوية بلغت(٨)مدارس، بنسبة(٢٩٪) من المدارس الثانوية.

(٢) تمَّ تحديد عينة قصدية للمواد بواقع ست مواد هي: الفقه(دين)، والنحو(عربي)، رياضيات وكيمياء (علوم طبيعية)، حاسب وانجليزي، بحيث تكون كل مادة ممثلة لنوع من العلوم.

(٣)أما بالنسبة لعينة الطلاب والمعلمين الذين طُبقت عليهم الدراسة، ففي البداية تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين، تبعاً لعينة المواد، بحيث يكون لدينا في كل مادة (١٠) معلمين، ليُصبح العدد الإجمالي لعينة المعلمين (٦٠) معلماً بنسبة(١٨٪) من مجتمع المعلمين، يُدرسون (٦٠) فصلاً مختلفاً بنسبة (٣٤٪) من مجتمع الفصول المدرسية، ويدرس في هذه الفصول (١٨١٠)طالباً(٣٣٪) من مجتمع الطلاب الكلي، وذلك تبعاً للكشوفات المستلمة من المدارس قبل التطبيق، في حين تمَّ التطبيق الفعلي على عينة بلغت(١٥٦٨)طالباً بنسبة(٢٩٪) من مجتمع الطلاب الكلي، وذلك بعد استبعاد الطلاب الغائبين.

جدول(١)
يُوضح أعداد العينة الكلية التي تم تطبيق الدراسة عليها

م	المدرسة الثانوية	العدد الكلي	عدد العينة	الحضور(التطبيق)	الغياب	عـدد الفصول	عدد المعلمين
١	الأمير سلطان	٣٤٠	٢٦١	٢٣٠	٣١	٨	٨
٢	الملك فهد	٣١٢	٢٤٩	٢١٢	٣٧	٩	٩
٣	الملك عبدالله	٥١٢	٢٧١	٢٤٢	٢٩	٩	٩
٤	الإمام محمد بن سعود	٣٠٧	٢٧٤	٢٣٢	٤٢	١١	١١
٥	الخالديـة	١٣٧	١٣٢	١١٤	١٨	٤	٤
٦	عمر بن عبدالعزيز	٤١٨	٢٢٨	١٩٥	٣٣	٧	٧
٧	صقر قريش	١٩٣	١٩١	١٥٧	٣٤	٦	٦
٨	كعب بن زهير	٢٢٦	٢٠٤	١٨٦	١٨	٦	٦
	المجموع	٢٤٤٥	١٨١٠	١٥٦٨	٢٤٢	٦٠	٦٠

جدول(٢)

يُوضح المدارس الثانوية والمواد والفصول التي تم تطبيق الدراسة عليها

م	المدرسة	المادة	الفصل	م	المدرسة	المادة	الفصل	م	المدرسة	المادة	الفصل	م	المدرسة	المادة	الفصل
١	ثانوية الأمير سلطان	نحو	١/أ	١٦		حاسب	٣ط ب	٣١	ثانوية الملك عبدالله	حاسب	١/د	٤٦	ثانوية كعب بن زهير	نحو	١/جـ
٢		فقه	١/ب	١٧		انجليزي	٣ش أ	٣٢		كيمياء	١/هـ	٤٧		رياضيات	٢ط أ
٣		رياضات	٢ط أ	١٨	ثانوية الإمام محمد بن سعود	نحو	١/أ	٣٣		كيمياء	٢ط ب	٤٨		حاسب	٢ط ب
٤		انجليزي	٢ط ب	١٩		فقه	١/ب	٣٤		حاسب	٣ط أ	٤٩		كيمياء	٣ط أ
٥		حاسب	٢ش أ	٢٠		انجليزي	١/جـ	٣٥		رياضيات	٣ط ب	٥٠	ثانوية عمر بن عبدالعزيز	فقه	١/أ
٦		رياضيات	٣ط أ	٢١		كيمياء	٢ط أ	٣٦		فقه	٣ش أ	٥١		حاسب	١/جـ
٧		كيمياء	٣ط ب	٢٢		رياضيات	٢ط ب	٣٧		انجليزي	٣ش ب	٥٢		كيمياء	١/د
٨		انجليزي	٣ش أ	٢٣		حاسب	٢ش أ	٣٨	ثانوية صقر قريش	فقه	١/أ	٥٣		انجليزي	٢ط أ
٩	ثانوية الملك فهد	حاسب	١/أ	٢٤		فقه	٢ش ب	٣٩		نحو	١/ب	٥٤		نحو	٢ش ب
١٠		فقه	١/ب	٢٥		رياضيات	٣ط أ	٤٠		رياضيات	٢ط أ	٥٥		رياضيات	٣ط أ
١١		رياضيات	١/جـ	٢٦		كيمياء	٣ط ب	٤١		انجليزي	٢ش أ	٥٦		فقه	٣ط ب
١٢		نحو	١/د	٢٧		نحو	٣ش أ	٤٢		كيمياء	٣ط أ	٥٧	ثانوية الخالدية	حاسب	١/أ
١٣		كيمياء	٢ط أ	٢٨		انجليزي	٣ش ب	٤٣		حاسب	٣ش أ	٥٨		نحو	١/ب
١٤		نحو	٢ش أ	٢٩		نحو	١/ب	٤٤		فقه	١/أ	٥٩		كيمياء	٢ط
١٥		رياضيات	٣ط أ	٣٠		فقه	١/جـ	٤٥		انجليزي	١/ب	٦٠		انجليزي	٣ط

توضيح: الحروف (أ ، ب ، جـ ،د ، هـ..) تعني مسميات الفصول داخل الصف، الأرقام (١، ٢، ٣) تعني الصف، الرمز (ط) يعني علو م طبيعية أو علمي، والرمز (ش): يعني علوم شرعية وعربية أو أدبي.

رابعاً: متغيرات الدراسة:

نظراً لأن الدراسة الحالية تحتوي على عينتين لمعرفة مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، فإن متغيرات الدراسة تتوزع كما يلي:

أولاً: المتغيرات المستقلة: *Independent Varibles*

١- الأداء التدريسي للمعلم.

٢- المستوى الدراسي للطلاب من خلال (أ- درجات الاختبار النصفي. ب- معدلات الطلاب).

٣- التخصص للطالب(عام – علمي – أدبي).

٤- المواد الدراسية (فقه، نحو، رياضيات، كيمياء، انجليزي، حاسب).

٥- درجة الأداء الوظيفي للمعلم.

ثانياً: المتغيرات التابعة: *Dependent Varibles*

١- تقويم الطلاب لمعلميهم.

٢- اتجاهات المعلمين نحو التقويم ومدى تقبلهم له.

٣- آراء المعلمين حول دقة التقويم وموضوعيته.

٤- مدى استفادة المعلم من التقويم.

شكل (١) مخطط تفصيلي يُوضح المتغيرات المستخدمة في الدراسة

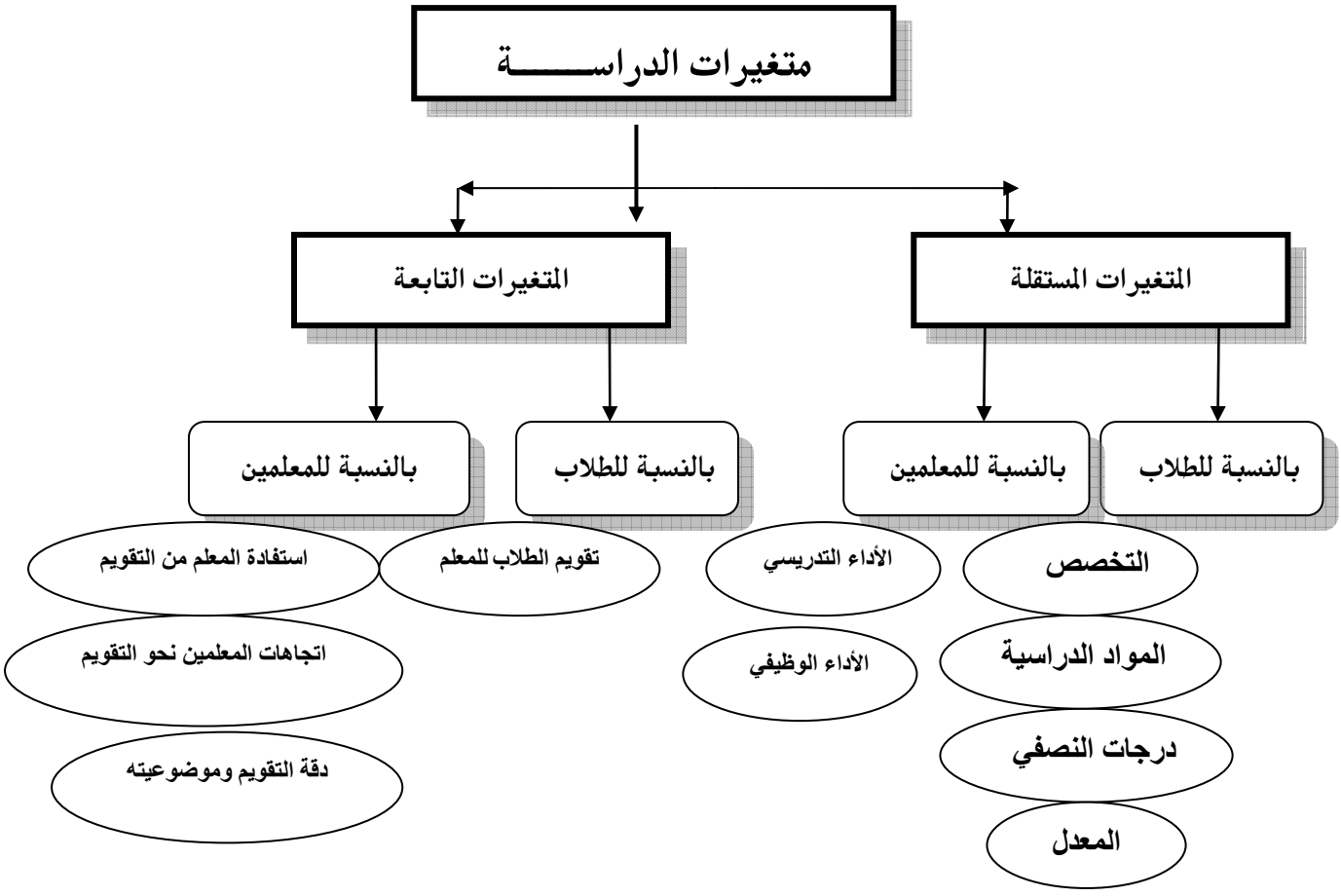

خامساً: أدوات الدراسة

استخدم الباحث ثلاث أدوات لغرض جمع معلومات هذه الدراسة الأولى: بطاقة تقويم الطلاب لأداء المعلم، والثانية: استبانة لمعرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو هذا التقويم ومدى تقبلهم له واستفادتهم منه، والثالثة: بطاقة لمعرفة دقة وموضوعية تقويم الطلاب للمعلم من وجهة نظر المعلمين، وقد حاول الباحث في تصميم الأدوات الثلاث أن يأخذ بسياسة الترشيد في فقرات الأدوات، مع عدم الإخلال بالهدف منها، لكي يمكن تطبيق الأدوات في النهاية بشكل عملي، يُراعي عنصر التركيز وعدم الملل عند أفراد العينة، وفيما يلي وصف مختصر للأدوات من حيث طريقة بناءها، والخصائص السيكومترية لها:

أولاً: بطاقة تقويم الطلاب للمعلم:

تمَّ تطوير بطاقة(عسيري: ٢٠٠٤)المصممة لمدارس دار الفكر بجدة، المكونة من(١٥)عبارة مع تقويم كتابي في الخلف، ولتغطية جوانب المشكلة المبحوثة تمَّ مراجعة الخلفية النظرية اللازمة للسلوك التدريسي لمعلم المرحلة الثانوية، وتمت مراجعة أدبيات البحث التربوي ذات العلاقة والاستفادة منها مثل(**Omotani:1993**)، وبناءً عليه فقد تكونت البطاقة في صورتها الأولية من(٢٠) عبارة (ملحق ٥)، ثم عُرضت على محكمين في تخصص القياس والتقويم، وممارسين لعملية تقويم أداء المعلم، حيث بلغ عدد المحكمين (١٧) محكماً (ملحق ٦)؛ مابين أساتذة جامعات ومشرفين في مختلف التخصصات ومشرفي إدارة مدرسية، ممن تتوافر فيهم الشروط من حيث اهتمامهم واستعدادهم لصرف الوقت الكافي لتحكيم فقرات البطاقة، وقد طُلب منهم تحكيم البطاقة في ضوء ما يلي:

١)تقدير مدى صلاحية كل عبارة من عبارات البطاقة من حيث لغتها ومعناها وتفسيرها ومضمونها.

٢)إجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة لما يراه المحكم مناسباً على عبارات البطاقة، و تدرجها.

٣) تقدير مدى شمولية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه، وهو السلوك التدريسي الصفي لمعلم المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب.

وبعد تفريغ آراء المحكين اتضح اتفاقهم بنسبة أكثر من (٨٧٪) على (١٩) عبارة مع بعض التعديلات في بعض الصياغات والكلمات، وتمَّ استبعاد العبارة رقم (١٥) (البطاقة ملحق٥)، وأُضِيفَتْ (٦) عبارات وهي ذات الأرقام (٣، ٤، ٥، ٢١، ٢٢، ٢٣) في البطاقة ملحق(٧) بناءً على آراء المحكمين ، فبلغت فقرات البطاقة في الصورة النهائية (٢٥) عبارة تصف السلوك التدريسي الذي يُلاحظه طالب المرحلة الثانوية في

معلمه بوجه عام(ملحق٧)، يتم الاستجابة على عبارات البطاقة من خلال مقياس متدرج من خمس نقاط على غرار طريقة ليكرت ***Likert***؛ حيث كانت نقاط تقديرات ممارسة السلوك التديسي كما يلي: ممتاز (٥)، جيد جداً (٤)، وجيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)؛ و مدى الدرجات على جميع فقرات البطاقة يتراوح بين (١٢٥) درجة في حالة اختيار الطالب لتقدير(ممتاز) على كل الفقرات، و(٢٥) درجة في حالة اختيار الطالب لتقدير(ضعيف) لجميع الفقرات.

صدق وثبات البطاقة:

لتحديد صدق البطاقة، تمَّ الاعتماد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى، بعرضه على المحكمين السابق ذكرهم، حيث اعتبر الباحث رأي الأغلبية المتخصصة في تقويم المعلم دليلاً على صدق المحتوى، وتحكيم كافة المحكمين دليلاً على الصدق الظاهري.

أما بالنسبة لثبات البطاقة، فقد تم حسابه بطريقتين:

١- إعادة التطبيق على عينة جزئية من عينة الدراسة بلغت (٧٦) طالباً وبعد حذف الغياب في الحالتين أصبح عدد الطلاب (٥٣) طالباً، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٣)، وهو مقبول وجيد لأغراض الدراسة.

٢- تطبيق معامل كرونباخ ألفا ***Cronbach Alpha*** على جميع أفراد العينة (ن=١٥٦٨)طالب، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي (٠,٩٥)، وهو معامل مرتفع جداً ذو دلالة وجيد لأغراض البحث.

ثانياً: استبانة المعلمين

صمَّمَ الباحث استبانة لمعرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو تقويم طلابهم لهم، ومدى تقبلهم لذلك، واستفادتهم من هذا الأسلوب، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٣٣) عبارة، و بعد إعادة التدقيق في الأداة لأكثر من مرة وبتفكير عميق في فترات مختلفة، تكونت الصورة الأولية من (١٦) عبارة (ملحق ٥)، استفاد الباحث في تصميمها من دراسته لمادة بناء الاستفتاء، والعديد من الدراسات التي تبحث في مدى تقبل عضو هيئة التدريس

لتقويم طلابه لأدائه مثل: (فرحات: ١٩٩٧)، و(عودة،الداهري: ١٩٩٢)، ثمَّ عُرِضَتْ الأداة على المحكين السابقين، وطُلِّبَ منهم:

١)تقدير مدى صلاحية كل عبارة من عبارات الاستبانة من حيث لغتها ومعناها ومضمونها.

٢)إجراء أي تعديل أو حذف أو إضافة لما يراه المحكم مناسباً على عبارات الاستبانة، و تدرجها.

٣)تقدير مدى شمولية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه؛ حول مدى تقبل المعلم لتقويم طلابه له، واستفادته منه.

وبعد تفريغ آراء المحكين تبيَّن اتفاق المحكمين بنسبة فاقت(٨٥٪)؛ وذلك على (١٥) عبارة مع بعض التعديلات في بعض الصياغات والكلمات، واُسْتُبْعِدَتْ العبارة رقم (١٢) (استبانة ملحق٥)، وتمت إضافة ثلاث عبارات وهي ذات الأرقام: (١٢، ١٧، ١٨) في استبانة ملحق (٧) فبلغت فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (١٨) عبارة ملحق(٧)، تصف مدى تقبل المعلم لتقويم طلابه، واستفادته منه؛ مكونة من: ست عبارات سلبية وهي ذات الأرقام: (٢، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ١٧) تمَّ تغيير ترميز تدريجها بشكل عكسي، وبقية العبارات (١٢) عبارة موجبة، يتم الاستجابة على عبارات الاستبانة من خلال مقياس متدرج من خمس نقاط على غرار طريقة ليكرت ***Likert***؛ حيث كان توزيع النقاط على سلم الموافقة كما يلي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، موافق إلى حد ما(٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)؛ هذا بالنسبة للعبارات الإيجابية بينما انعكس الترميز مع العبارات السلبية، وعليه فإن مدى الدرجات على جميع فقرات الاستبانة يتراوح بين (٩٠) درجة في حالة اختيار المعلم لـ(موافق بشدة) على كل الفقرات الإيجابية وغير موافق بشدة على جميع الفقرات السلبية وهي تُعبر عن اتجاهات إيجابية تامة، و(١٨) درجة في حالة اختيار المعلم لـ(غير موافق بشدة) لجميع الفقرات الإيجابية وموافق بشدة لكل الفقرات السلبية وهي تُعبر عن اتجاهات سلبية تامة، كما تضمنت الاستبانة بيانات عامة (ديمغرافية)عن المعلم مثل التخصص، والمؤهل، والخدمة، والجنسية لاستخدامها كمتغيرات مستقلة إذا دعت الحاجة.

صدق وثبات الاستبانة:

لتحديد صدق الاستبانة، تمَّ الاعتماد على الصدق الظاهري وصدق المحتوى، بعرضه على المحكمين السابق ذكرهم، حيث أخذ الباحث برأي الأغلبية، وفاقت نسبة الاتفاق على العبارات (٨٧٪).

أما بالنسبة لثبات الاستبانة، فقد تم حسابه عن طريق: تطبيق معامل كرونباخ ألفا ***Cronbach Alpha*** على جميع أفراد العينة (ن=٦٠)معلم، حيث بلغ معامل الثبات لكرونباخ ألفا في: التطبيق القبلي: (٠,٨٧٨٩) بينما بلغ في التطبيق البعدي: (٠,٩٣٠٨)، وهي جميعها مرتفعة وتخدم أغراض البحث بشكل جيد .

ثالثاً: بطاقة لقياس دقة وموضوعية تقديرات الطلاب للمعلمين من وجهة نظر المعلمين:

تم توجيه بطاقة تقويم الطالب للمعلم إلى المعلمين، وذلك لتحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب للمعلم في كل عبارة من وجهة نظر المعلمين، ووضع الباحث أمام كل عبارة مقياس تقدير خماسي متدرج كما يلي: عالية جداً(٥ درجات)، عالية(٤ درجات)، متوسطة(٣درجات)، متدنية(درجتان)، متدنية جداً(درجة واحدة)، (ملحق ٧).

صدق وثبات بطاقة الدقة والموضوعية:

بطاقة دقة وموضوعية التقويم، من وجهة نظر المعلمين، هي نفس بطاقة تقويم الطالب للمعلم، مع توجيه عباراتها إلى المعلمين، ووضع سلم خماسي أمامها، لذلك ينطبق عليها إجراءات الصدق الظاهري في بطاقة تقويم الطالب للمعلم، من خلال المحكمين.

أما بالنسبة لثبات بطاقة الدقة والموضوعية: فقد تم حساب معامل كرونباخ ألفا ***Cronbach Alpha*** لآراء المعلمين حول الدقة والموضوعية، حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا (٠,٩٧٤١)، وهو معامل مرتفع جداً، ويخدم أغراض البحث بشكل جيد.

سادساً: خطوات إجراء الدراسة:

أ- المرحلة الأولية (ما قبل المدارس):

٦) حصل الباحث على خطاب من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى، لعناية مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة التعليمية (بنين)، يُفيد بتسهيل مهمة الباحث لتطبيق دراسته على العينة وفق أدوات البحث المرفقة (ملحق ١٠ نموذج ١).

٧) وجَّه سعادة مدير إدارة التربية والتعليم للبنين بمحافظة بيشة خطاب الباحث إلى رئيس التطوير التربوي والبحوث التربوية بالإدارة.

٨) تعاونت البحوث التربوية مع الباحث بأمرين:

أولاً: تقديم إحصائية بأعداد المدارس الثانوية التابعة للإدارة، والتي بلغت (٢٨) ثانوية في المركز والقرى المجاورة له.

ثانياً: توجيــه خطابات للمدارس الثانوية (العينة) بتسهيل مهمة الباحث لتطبيق بحثه.

٩) اختار الباحث (٨) مـدارس بـشكل عـشوائي، وحـصل علـى بيـان بأعـداد المعلمـين والفـصول والطـلاب في هـذه المدارس.

١٠) تمَّ توجيه خطابات للمدارس الــ(٨) العينة، تُفيد بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق موضوعه على الطـلاب والمعلمين (ملحق١٠ نموذج ٢).

ب- مرحلـــة التطبيق:

قسم الباحث التطبيق من خلال زياراته إلى ثلاث مراحل كما يلي:

المرحلـــة الأولى (ما قبل التطبيق):

وقد قام الباحث في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. مقابلة مديري المدارس وشرح الموضوع لهم، ومدى أهميته وخطوات تطبيقه، وتمَّ التوضيح لهم بأنه سيكون على ثلاث مراحل، ثمَّ أخـذ الباحـث قـوائم بأسمـاء الطـلاب في جميـع فـصول المدرســـة، وكـشوف بأسمـاء المعلمـين وتخصصاتهم، وجداولهم، وأرقام هواتف المدارس للاستفسار عن أي أمر يخص البحث أثناء تحديـد العينـة، وقـد تمَّ الاتفاق مع المديرين بأن التطبيق سيكون قبل نهاية الفصل الدراسي بثلاثـة أسابيع.

٢. اختيار عينة المعلمين الذين ستُطبق عليهم الدراسة، في مــواد:الفقـــه، والنحـــو، والرياضيات، الكيميـاء، والحاسب، والإنجليزي بواقع (١٠) معلمين في كل مـــادة، وذلـك بـشكل عـشوائي مـشروط بجـدول كـل معلـم في مدرستـــه بحيث لا يتم التطبيق على أي فصل لأكثر من مرة، وعليه تحدد لـدى الباحـث (٦٠) فـصلاً في المـدارس الثمان، وقد بلغ عدد الطلاب فيها حسب الكشوفات (١٨١٠) طالب.

٣. تمَّ تصوير بطاقـة تقـويم الطالـب للمعلـم بعـدد (٢١٠٠) بطاقـــة، بحيـث كانـت العبـارات المغلقـة في وجـــه، والعبارات المفتوحـــة في الوجه الآخر للورقة نفسها.

٤. تمَّ توزيع الأوراق حسب أعداد الطلاب في كل فصل، ثم وضع تسلسل رقمي وهمي لورقـة كل طالب بـرقم مكـون من ثلاث خانات في وجهي الورقـة، وهذه الأرقام تُمثل: رقماً لكـل مدرســة، ورقماً آخـراً ثابتـاً، ورقماً ثالثـاً متغيراً حسب رقم الطالب في الكشف بحيـث أن آحـاده في وجـــه وعـشراتـــه في الوجـــه الآخـــر، ليعـرف الباحث الطالب دون علم الطالب بذلك، وتمَّ إبعاد شك الطالب بأن هذه الأرقام تُعبر عن رقم الطالب حـسب العينـة الكليـة، لكي لا يتأثر رأيـــه بمعرفـــة اسمه، وعليـــه تمَّ إفهـام الطـلاب بأنـه لا أحـد في المدرسـة يـستطيع أن يعرف شخصياتهم، وتمَّ تقبل ذلك منـــهم بشكل كبير جداً.

٥. تمَّ وضع أوراق كل فصل بشكل تسلسلي حسب الكشف في ظرف حجم وسط، موضَّح عليه بيانات الفصل ومعلمه وعدد طلابه، والتخصص والمدرسة ومعها صورة من كشف أسماء الطلاب، ثم وُضعت أظرف كل مدرسة في ظرف كبير، بحيث أصبح لدينا ثمانية أظرف للتطبيق.

٦. صوَّر الباحث (٦٠) استبانة لمعرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو التقويم، موجهة إلى كل معلم من أفراد العينة، وتمَّ وضعها في مظروف خاص بها، بحيث وُضعت أوراق معلمي كل مدرسة في ماسك معدني معاً (تدبيس)، وفي أسفل الورقة رقم خاص بالمدرسة (من ١ إلى ٨).

٧. قسَّم الباحث التطبيق على المدارس بجدول زمني على مدار أسبوعين. (ملحق٨ نموذج ١).

المرحلة الثانية(التطبيق):

أجرى الباحث في هذه المرحلة الخطوات التالية:

١-عاد الباحث مرة ثانية للمدارس للتطبيق على الطلاب والمعلمين، وقد حدد مدير كل مدرسة – مشكوراً – مُشرِفاً خاصاً (وكيلاً أو مرشداً أو معلماً)مع الباحث أثناء التطبيق.(ملحق ٨ نموذج ٢).

٢-في بداية الدوام يُوزِّع الباحث استبانات اتجاهات المعلمين، ويُكلِّف عضو الفريق بجمعها منهم.

٣-دخل الباحث على الطلاب، وبينَّ لهم شخصيته ولماذا أتى وما هي دراسته وهدفها، ومن هو المعلم الذي سيتم تقويم أدائه لديهم، وما المطلوب من جميع الطلاب إذا أرادوا أن تعود عليهم الدراسة بالفائدة، وفق شعار((الحرية الصادقة المؤدبة المسئولة)) وذلك في طرح الرأي في الأستاذ؛ ليستفيد الأستاذ ومن ثمَّ تعود الفائدة على الطالب، وتمَّ توضيح أن هذا التقويم لن يؤثر على وضع الأستاذ في راتبه لا إيجاباً ولا سلباً، وإنَّما يُساعد في تطوير أدائه متى ما كان هناك مصداقية في الآراء المطروحة، كما أن اسم الطالب لا يهم بقدر ما يهم رأيه الناضج المسئول، ووجَّه الباحث رسائل مختصرة للطلاب لإضفاء الطمأنينة على نفوسهم مثل عزيزي الطالب: اعتبر نفسك مع صديق تشرح له طريقة أستاذك من خلال تواجدك معه في الفصل، فكانت هذه المقدمة والرسائل بمثابة المُحَفِّز للطلاب للمشاركة الفاعلة في التقويم؛ حيث لمس الباحث حماساً منقطع النظير لدى الطلاب للكتابة وإبداء آرائهم في أداء معلميهم، ثم تمَّ توزيع الأوراق حسب الكشف بحيث يُنادى الطالب باسمه ويُعطى الورقة تبعاً لتسلسله، وتُستبعد ورقة الطالب الغائب، وبعد استلام الطلاب للبطاقات تم التوضيح بأن هذه البطاقة تتكون من جزأين، وما هو المطلوب من الطالب في الجزء المغلق، وكذلك في الجزء الكتابي، ثم بدأ الطلاب في تعبئة البطاقة ومعهم الباحث فقط، ليُجيب على استفسارات الطلاب، وفي النهاية جُمِّعت الأوراق بشكل عشوائي، وهكذا كان التطبيق على جميع الفصول.

٤-كان الباحث يذهب يومياً، ويُرتِّب أوراق كل فصل تبعاً للتسلسل ويحذف الغياب، ثم يقوم بتفريغ البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية (*SPSS*).

٥-بنهاية الأسبوع الثاني اكتملت البيانات في برنامج (*SPSS*)، وأعدَّ الباحث تقريراً لكل معلم (٦٠) معلماً، (ملحق٩)، عن تقويم طلابه لأدائه يتكون التقرير من:

١) متوسطات آراء الطلاب في أداء المعلم و النسب المئوية لهذه المتوسطات، ووضعت في بطاقة التقويم بشكل موجه للمعلم، وأمامها تدريج خماسي(عالية جدا، عالية، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) يُعبِّر عن رأي المعلم في دقة وموضوعية تقويم طلابه لأدائه في كل عبارة، بواقع نسختين؛ الأولى بالاسم خاصة بالمعلم، والثانية بالرقم خاصة بالباحث.

٢) تصوير ما رآه الباحث مناسباً، ويُفيد المعلم من آراء طلابه الكتابية حول أدائه واقتراحاتهم.

٣) استبانة بعدية حول طبيعة اتجاهات المعلم نحو هذا التقويم، وهي نفسها القبلية مضافاً إليها بيانات عامة عن المعلم.

المرحلة الثالثة (ما بعد التطبيق):

وقد قام الباحث في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

١. تسليم تقرير لكل معلم في مظروف خاص، مكتوب عليه اسمه بشكل سري وانفرادي، وشُرح له معاني المتوسطات والنسب المئوية، ثم طُلب منه قراءتها والتمَّعن فيها، ومن ثمَّ تعبئة الجزء الخاص بالباحث، وإعادته بعد أسبوع.

٢. وجَّه الباحث خطاباً لمدير كل مدرسة، طلب فيه تجهيز بيانات الأداء الوظيفي للمعلمين عينة التطبيق خلال العام الحالي والسابق، ودرجات الطلاب في المواد التي تم التطبيق عليها، ومعدلاتهم، وذلك من خلال نتائج الاختبار النصفي. (ملحق١٠ نموذج ٣).

٣. أعاد الباحث التطبيق على عينة جزئية بلغت (٧٦) طالباً من عينة الدراسة، لغرض حساب الثبات وبعد حذف الغياب في المرتين بلغت العينة الجزئية(٥٣) طالباً.

٤. عاد الباحث إلى المدارس في الموعد المحدد، وجمع الأوراق من المعلمين، والبيانات المطلوبة من المدرين، ثم قدَّم الباحث جزيل الشكر وخالص الامتنان لمديري المدارس، والفريق المتعاون، والمعلمين والطلاب كلٌ في حينه.

٥. وجد الباحث صعوبات في الحصول على درجات الطلاب وأداء المعلمين من بعض المدارس، وتمَّ إفهام الجميع بأن

هذا بحث علمي يتعامل مع برنامج إحصائي وفق ترميز رقمي بدون أسماء، وأن سريَّـــة المعلومـات الشخـصية مـن أخلاقيات البحث العلمـــــي.

٦. لاحظ الباحث حماساً كبيراً من مديري المدارس حول موضوع الدراسة، وقد طلبوا جميعهم بـلا اسـتثناء معرفـة التقارير، إلا أن الباحث اعتذر عن ذلك، لأن طبيعة البحث لا تتفق مع مطلبهم في حينه، وأبدى استعداده للتعاون معهم ومع المعلمين لا حقاً.

٧. على هامش البحث، طلب عدد من المعلمين خارج العينة تطبيق البحث عليهم، وأخـذ آراء طلابهـم في أدائهـم، وإعطائهم تقارير بالنتائج، وتجاوباً مع رغباتهم أمدهم الباحث ببطاقات ليُطبقوها على طلابهم، ومن ثـمَّ الاتـصال بالباحث لتحليلها، كما أبدى كثير من الطلاب أفراد العينة رغبتهم في تقويم معلمين آخرين.

سابعاً: التحليل الإحصائي:

تمَّ استخدام الأساليب الإحصائية المناسبـــة بواسطـــة برنامج ***SPSS*** وهـــي:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف جميع عبارات بطاقة تقويم الطالب للمعلم.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه" ***ANOVA***"، الخاص بمعرفـــة الفـروق بـين متوسـطات تقـديرات الطـلاب للمعلمين، وفقاً لمتغيرات المستوى العلمي والتخصص والمواد الدراسية.

وقبل استخدام هذا التحليل، يتمَّ التأكد من بعض الافتراضات اللازمـــة لإجرائه كما يلي:

١. أن يكون توزيع المتغير التابع طبيعياً: وبما أن أحجام مجموعـات المـتغير التـابع تزيـد عـن (١٥) بكـثير، فيمكن تجاوز هذا الشرط مع الوثوق في نتائج تحليل التباين لكبر حجم العينة.
٢. أن تكون العينات عشوائية، وأن تكون قيم المتغير التابع مستقلة: وهذا الشرط أيـضاً متحقـق، لأن اختيـار العينة كان بطريقة عشوائية، كما أن بيانات كل طالب لا يمكن أن تتكرر في أكثر من مجموعة.
٣. أن تكون العينات حسب المتغير التابع متجانسة، ويتم التأكد من ذلك عن طريق اختبـار "لـيفن" لتجـانس التباين، فإذا كانت قيمة اختبار" ليفن" دالة، فإن ذلك يعني أن العينات غير متجانسة، وفي هـذه الحالـة نستخدم الاختبار البعدي الذي لا يتطلب تجانس التباين مثـل: اختبـار "دونـت سـي" ***Dunnett 'C***، وأما إذا كانت نتيجة اختبار "ليفن" غير دالة، فإن ذلك يعني أن العينات متجانسة، وبناءً عليه نـستخدم أحـد الاختبـارات البعديـة في حالـة تجـانس التبـاين مثـل اختبـار " تـوكي ***Tukey***" (الطلافحـة والزعبي: ٢٠٠٤م).

- **إيجاد التحليل التفصيلي لجميع عبارات بطاقة تقويم الطالب للمعلم، باستخدام أسلوب *Crosstabs*، وحساب قيم كا٢، وفق متغير المستوى العلمي للطالب.**
- **إيجاد التحليل التفصيلي لجميع عبارات بطاقة تقويم الطالب للمعلم، باستخدام الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه، وحساب قيم(ف) لمعرفة الفروق في جميع العبارات تبعاً لمتغيري التخصص، والمواد الدراسية.**
- **معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين تقويم الطلاب لأداء المعلمين، ودرجات الأداء الوظيفي للمعلمين.**
- **التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لوصف اتجاهات المعلمين نحو هذا التقويم.**
- **اختبار(ت) *t-test* للعينات المزدوجة، لدراسة الفروق بين المتوسطات العامة لاتجاهات المعلمين قبل وبعد إعطاء التغذية الراجعة، وكذلك لدراسة الفروق بين متوسطات جميع فقرات الاستبانة قبل وبعد التطبيق.**
- **التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لآراء المعلمين حول دقة وموضوعية هذا التقويم.**
- **معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين تقويم الطلاب لأداء المعلمين، وآراء المعلمين أنفسهم حول دقة وموضوعية التقويم.**
- **التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لوصف آراء المعلمين حول مدى استفادتهم من هذا التقويم.**
- **معامل "ألفا كرونباخ" *Cronbach Alpha* لحساب ثبات أدوات الدراسة.**

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراســة ومناقشتها

☒ **لاً: عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراســة.**

☒ **ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج التحليل الإحصائي.**

أولاً:عرض نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراســـة.

اهتمت الدراسة الحالية بتقصي مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، ولتحقيق هذا الهدف تمَّ استخدام الأدوات التالية لجمع البيانات اللازمــة:

١. بطاقة تقويم الطالب للمعلم، المكونة من جزء ذي مقياس خماسي متدرج، وجزء ذي تقويم كتابي.

٢. استبانة حول طبيعة اتجاهات المعلمين نحو هذا التقـويم، ومـدى تقبلـهم لـه واسـتفادتهم منـــه، ذات مقيـاس خماسي أيضاً.

٣. بطاقة التقويم موجهة للمعلمين، لقياس مدى دقة التقويم وموضوعيته.

وبعد إجراء الدراسة ميدانياً، قام الباحث بتحليل البيانات الإحصائية باستخدام الأساليب الإحـصائية الـتي تمـت الإشـارة لهـا في إجـراءات الدراسـة، وتمَّ الحـصول علـى النتـائج التاليـة وفقـاً لتـصميم الدراسـة وتبعـاً لأهـدافها وتساؤلاتها ومتغيراتها.

- **مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم**:

للتعرف على مدى فعالية تقويم طلاب المرحلـة الثانويـة لمعلمـيهم، تمَّ حـساب التكـرارات والمتوسـطات الحـسابية لتقويم الطلاب للمعلمين، وذلك لجميع فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم، وتمَّ عرض النتائج في جدول (٣).

جدول رقم (٣)
نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية لعبارات بطاقة تقويم الطلاب للمعلمين على مستوى العينة الكليـة

م	العـــــــــبارة	(تكرارات)بطاقة تقويم الطلاب للمعلمين					
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
		٥	٤	٣	٢	١	المتوسـط
١	التزام المعلـم بمواعيد الحصص	١٣٢١	١٦٦	٤٥	١٨	١٨	4.75
٢	استعداد المعلم وتحضيره للدروس	١١٨٦	٢٢١	٩٣	٣٧	٣١	4.59
٣	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلميـة	١٠٨٣	٢٩٢	١٣٧	٣٠	٢٦	4.51
٤	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة	١٠٥١	٢٤٧	١٣٥	٦٥	٧٠	4.36
٥	اهتمام المعلـم بأعمال الطلاب وواجبا تهم	١٠٠٦	٢٨٨	١٣٣	٦٦	٧٥	4.32
٦	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس	٩٧٧	٢٨٥	١٤١	٩٥	٧٠	4.27
٧	اهتمام المعـلـم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	٩٦٢	٣٠٥	١٤٩	٧٥	٧٧	4.27

م	العبـــــــــارة	(تكرارات)بطاقة تقويم الطلاب للمعلمين					المتوسط
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
		٥	٤	٣	٢	١	
٨	عدالــة المعلم في تعاملــه مع جميع الطلاب	١٠٠٩	٢٠٤	١٣١	٨٨	١٣٦	4.18
٩	اهتمام المعــلــم بتساؤلات الطلاب	٩٠٨	٣٠٨	١٧٤	٨٩	٨٩	4.18
١٠	مدى وضوح شرح المعــلم لمحتوى المادة	٨٨٧	٣٤٠	١٥٦	١٠٨	٧٧	4.18
١١	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها	٨٣٥	٣٥٢	١٨٧	١١٥	٧٩	4.11
١٢	قدرة المعــلــم على مساعدتك في فهم محتوى المادة	٨٠٢	٣٧٦	١٩٦	١٠٨	٨٦	4.08
١٣	بالمقارنة مع جميع المعلــمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟	٨٣٨	٢٩٧	١٨٥	١١٠	١٣٨	4.01
١٤	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟	٧٤٠	٣٩٥	٢٢٨	٩٥	١١٠	3.99
١٥	ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب	٨٠١	٣١٣	٢١٠	١١٣	١٣١	3.98
١٦	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع	٨٠١	٣٠٨	١٨٧	١٢٨	١٤٤	3.95
١٧	مهارة المعــلــم في إدارة الحوار والنقاش	٧٧٠	٣٣٠	٢٠٤	١٣٠	١٣٤	3.93
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	٨٣٨	٢٨٠	١٦٠	٩٣	١٩٧	3.93
١٩	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم	٨٢٠	٢٦٤	١٨٥	١٢١	١٧٨	3.91
٢٠	قدرة المعلــم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة	٧٠١	٣٦٤	٢٢٩	١٣٣	١٤١	3.86
٢١	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	٧١٤	٣٥١	٢٣١	١١٢	١٦٠	3.85
٢٢	احترام المعلــم لمشاعر الطلاب عند الخطأ	٨٣٦	٢٣٤	١٦٥	١٠٣	٢٣٠	3.85
٢٣	بالمقارنة مــع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟	٦٧٢	٣٧٩	٢٤٠	١١٦	١٦١	3.81
٢٤	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	٦٢٩	٣٥٨	٢٧٧	١٤٥	١٥٩	3.73
٢٥	استخدام المعــلــم لوسائل الإيضاح في شرح المادة	٦٦١	٣٤٥	٢١٥	١٢٩	٢١٨	3.70

ولكي يتم التمكن من قراءة النتائج تمَّ الاعتماد على المعايير التالية كأساس لوصف نتائج تقويم الطلاب للمعلمين على مستوى العينة الكلية:

١- العبارات ذات المتوسطات الأعلى من ٣,٥ إلى ٥ تُعتبر درجة ممارسة المعلمين لها مرتفعة، من وجهة نظر الطلاب.

٢- العبارات ذات المتوسطات من ٢,٥ إلى ٣,٥ تُعتبر درجة ممارسة المعلمين لها متوسطة، من وجهة نظر الطلاب.

٣- العبارات ذات المتوسطات الأقل من ٢,٥ تُعتبر درجة ممارسة المعلمين لها متدنية، من وجهة نظر الطلاب.

وبدراسة جدول (٣) وفق المعيار السابق نُلاحظ أن جميع العبارات تقع في الفئة الأولى، وبتأمل متوسطات هذه العبارات نلاحظ أنه يمكن تقسيمها إلى قسمين:

ب- السلوكيات التدريسية التي مارسها المعلمون بدرجة ممتازة (بمتوسط ٤,٥ فأعلى) كما عبَّر عنها الطلاب (أفراد عينة الدراسة) وتمثَّلت في ثلاث ممارسات تدريسية تتعلق بالفقرات (١، ٢، ٣) كما هو موضح في جدول (٣).

ب- السلوكيات التدريسية الصفيِّة التي مارسها المعلمون بدرجة أعلى من المتوسط (بمتوسط من ٣,٥ إلى أقل من ٤,٥) كما عبَّر عنها الطلاب، وتمثَّلت في اثنتين وعشرين ممارسة تدريسية تتعلق بالفقرات (٤ – ٢٥)الموضحة في جدول (٣).

وبتأمل التكرارات الموضحة في جدول(٣) يمكن القول: بأن إجابات الطلاب كانت منطقية إلى حد كبير، فقد اتفقت نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة على ارتفاع الأداء في العبارات المتعلقة بجوانب إدارية مثل الالتزام بمواعيد الحصص وتحضير الدروس والإلمام بالمادة، وذلك على مستوى العينة الكلية. والسبب في هذا الاتفاق الكبير يعود إلى أن هذه العبارات تصف سلوكيات أساسية في أداء المعلمين، و من المفترض منطقياً ممارسة هذه العبارات بشكل ممتاز لدى شريحة كبيرة من المعلمين وبالتالي تقل اختلافات الطلاب حولها، وهذا ما آلت إليه نتيجة تقويم الطلاب للمعلمين متفقةً مع المنطق.

وفي المقابل نلاحظ من خلال الجدول أن عبارات (حفظ النظام، والاهتمام بالأعمال والواجبات والمشاركة والتساؤلات، والحرص على التعلم، والعدالة...إلخ)كانت التكرارات فيها للتقدير (ممتاز) منخفضة قياساً بالعبارات الثلاث السابقة، وبالرجوع إلى مضمون هذه العبارات وُجِّد أنها تتعلق بسلوكيات المعلم المرتبطة بالتقويم وتعديل السلوك.

أما العبارات المتعلقة بسلوكيات المعلم والتي يتمايز فيها المعلمون بصورة واضحة، فقد كان تقدير الطلاب لأداء المعلمين فيها منخفضاً إلى حد كبير مقارنة بالنوعين السابقين. بالتحديد محتوى هذه العبارات يُركز على سلوكيات يتمايز فيها المعلمون وذات علاقة واضحة بالأداء المتميز وذلك مثل: استخدام الوسائل، والعرض المشوق، ومساعدة الطالب على التفكير بعمق، جميعها مهارات تنقص كثير من المعلمين، وأغلب المعلمين لديه ضعف واضح في هذا الجانب، لذا كان من المنطقي أن تتمايز تقديرات الطلاب حول هذه العبارات بشكل أكثر من غيرها.

كما اتضح من خلال تحليل الجزء الكتابي لبطاقة التقويم لـــ (١٠٠) ورقـة عـشوائية أن آراء الطـلاب واقعيـة ومفيدة للمعلمين(ملحق ٩: ب)، مما يُشير إلى نضج الطلاب وإدراكهم للجودة النوعية في الـسلوكيات التدريـسية، وبالتالي إمكانية إفادة المعلمين من هذه الآراء في تحسين أدائهم التدريسي.

بناءً على ما تقدم، يمكن القول: بأن مستوى حكم الطلاب على أداء المعلمين كـان منطقيـاً، ويؤكـد أن آراءهـم لم تكن عشوائية أو متأثرة بأحكام ذاتية غير موضـوعية، ولإيجـاد مزيـدٍ مـن الـدلائل علـى منطقيـة وفعاليـة تقـويم الطلاب للمعلمين في المرحلة الثانوية، كان لابد من التعرُّف على مدى اختلاف نتائج التقويم حسب مستوى الطالب الدراسي (منخفض، متوسط، مرتفع)، وبناءً على ذلك تمَّ عرض نتائج التحليل الإحصائي للمستويات العلمية وفق التفصيل التالي:

- **دراسة دلالة الفروق بين تقويم الطلاب للمعلم تبعاً لتغير مستوى الطالب العلمي:**

أ- الاختبار النصفي مـــن (١٥) درجـــة:

تمَّ إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه للمستويات التحصيلية الثلاثة حسب درجات الاختبار النصفي، وتم عرض النتائج في جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير مستوى الطلاب العلمي حسب الاختبار النصفي

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢	٢٠,٨٢٤	١٠,٤١٢	١٣,١٩٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٥٦٥	١٢٣٤,٩٩٣	٠,٧٨٩		
المجموع	١٥٦٧	١٢٥٥,٨١٧			

بالتدقيق في جدول (٤) الذي يُوضح قيم تحليل التباين أحادي الاتجاه، أتضح أن قيمة (ف) كانت(١٣,١٩٤) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهـي تؤكد بوجه عام على أن هناك اختلاف في الحكم على سلوكيات المعلمين بين مجموعات الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض.

ولكي نحدد مكمن الفروق ونتعرف على المجموعات التي تختلف عن بعضها البعض، تمَّ إجراء أسلوب المقارنة البعدية دونت سي(*Dunnett' C*) لأن اختبار ليفن لتجانس التباين أكد عدم تجانس التباين، وتمَّ عرض النتائج في جدول رقم (٥).

جدول (٥)

نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المستوى العلمي من خلال درجات الاختبار النصفي

مجموعة المستويات العلمية(I)	العـدد	المتوسط	مجموعة المستويات العلمية (J)	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة
المجموعة الأولى (المنخفضة)	٣٧٩	٣,٩١	الثانية	*٠,١٦٨٧ -	٠,٠١٢
			الثالثة	*٠,٢٩٥٩-	٠,٠٠٠
المجموعة الثانية (المتوسطة)	٥٥٨	٤,٠٨	الأولى	*٠,١٦٨٧	٠,٠١٢
			الثالثة	*٠,١٢٧٢-	٠,٠٣٧
المجموعة الثالثة (المرتفعة)	٦٣١	٤,٢١	الأولى	*٠,٢٩٥٩	٠,٠٠٠
			الثانية	*٠,١٢٧٢	٠,٠٣٧
المجموع	١٥٦٨				

*دالـــة عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥

ومن خلال التمَّعن في نتائج تحليل المقارنة البعدي وقيم المتوسطات للمجموعات الثلاث، اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المجموعة المرتفعة من جهة، وبين كل من المجموعة المتوسطة والمنخفضة، وكذلك بين المجموعتين المنخفضة والمتوسطة.

ونتيجة لتقارب قيم المتوسطات للمجموعات الثلاث، يبدو أن الدلالة العملية للدلالة الإحصائية لم تكن على مستوى يمكن الاعتماد عليه في الحكم على أن تقويم الطلاب للمعلمين يختلف باختلاف مستوياتهم العلمية، وهذا في الواقع يعود لأن تحليل التباين تعامل مع المتوسط العام لجميع العبارات، وعليه فإن الأمر يستدعي إجراء تحليل تفصيلي، يُوضح طبيعة الاختلاف من عدمه في جميع عبارات البطاقة.

ولتحقيق هذا الغرض تمَّ إجراء تحليل الجداول المتعامدة *Crosstabs* وحساب قيم كا٢ (*Chi-square*) لجميع العبارات، وتمَّ عرض نتيجة التحليل في جداول ملحق (٣).

ولمزيد من الإيضاح تم تلخيص نتائج كا٢ لجميع العبارات كما هو موضح في جدول رقم (٦) .

جدول (٦)

خلاصة نتائج كا٢ بين مستويات الطلاب العلمية(تبعاً لدرجات الاختبار النصفي) ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم

م	العبـــارات	ترتيب قيم كا٢	درجات الحرية	قيم كا٢ Chi-squar	مستوى الدلالة
١٢	ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب	١	٨	٧٩,٤٦٢ **	٠,٠٠٠
٩	قدرة المعـلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة	٢	٨	٣٨,١١١ **	٠,٠٠٠
٢٥	بالمقارنة مع جميع المعلـمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟	٣	٨	٣٧,٥٠٣ **	٠,٠٠٠

٢٤	بالمقارنة مـع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لدى الاستفادة من هذه المادة ؟	٤	٨	٣٢,٣٠٥ **	٠,٠٠٠
٢٠	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم	٥	٨	٣١,٧٥٥ **	٠,٠٠٠
٢١	عدالــة المعلم في تعاملــه مع جميع الطلاب	٦	٨	٢٨,٩٩٠**	٠,٠٠٠
٧	اهتمام المعــلــم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	٧	٨	٢٨,٩٣٠ **	٠,٠٠٠
٢٢	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة	٨	٨	٢٦,٧٧٨ **	٠,٠٠١
٨	مدى وضوح شرح المعــلم لمحتوى المادة	٩	٨	٢٤,٢٧٠ **	٠,٠٠٢
١٤	اهتمام المعــلــم بتساؤلات الطلاب	١٠	٨	٢٣,٣٠٨**	٠,٠٠٣
١٣	اهتمام المعلــم بأعمال الطلاب وواجبا تهم	١١	٨	٢١,٧٤٨**	٠,٠٠٥
١	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلميــة	١٢	٨	٢١,٥٩٨**	٠,٠٠٦
١٩	احترام المعلــم لمشاعر الطلاب عند الخطأ	١٣	٨	٢٠,٧٠٦**	٠,٠٠٨
٦	قدرة المعلــم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة	١٤	٨	٢٠,٢٠٣ **	٠,٠١٠
٤	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	١٥	٨	١٩,٧١٦ *	٠,٠١١
١٧	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع	١٦	٨	١٦,٨٩٠ *	٠,٠٣١
١٥	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها	١٧	٨	١٦,٧٩٠*	٠,٠٣٢
١٠	استخدام المعــلــم لوسائل الإيضاح في شرح المادة	١٨	٨	١٥,٩٩٧ *	٠,٠٤٢
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	١٩	٨	١٥,٤٠٢	٠,٠٥٢
٣	استعداد المعلم وتحضيره للدروس	٢٠	٨	١٤,١٥٩	٠,٠٧٨
١١	مهارة المعــلــم في إدارة الحوار والنقاش	٢١	٨	١٢,٩٣٣	٠,١١٤
٥	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟	٢٢	٨	١٢,٥٢٣	٠,١٢٩
٢٣	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس	٢٣	٨	١١,٢١٣	٠,١٩٠
١٦	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	٢٤	٨	١٠,٠٧٦	٠,٢٦٠
٢	التزام المعلــم بمواعيد الحصص	٢٥	٨	٥,٩٩٢	٠,٦٤٨

*دالــة عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ ، **دالــة عند مستــوى دلالــة ≤ ٠,٠١

بدراســة قيم كا٢ الموضحــة في جدول(٦) يمكن استقراء دلالة ارتفاع وانخفاض قيم كا٢ تبعاً لنوعية العبارات ومضامينها، فقد كانت قيم كا٢ مرتفعة في بعض العبارات وهــي ذات الأرقام(١٢، ٩، ٢٥، ٢٤، ٢٠) حيث كانت قيم كا٢ فيها على التوالي (٧٩,٤٦٢، ٣٨,١١١ ، ٣٧,٥٠٣، ٣٢,٣٠٥، ٣١,٧٥٥)، وبتأمل هذه العبارات اتضح أنها تتعلق بسلوكيات المعلم التي يُتوقع أن تختلف آراء الطلاب حولها حسب مستواهم التحصيلي، فعلى سبيل المثال مدى ملاءمة الاختبارات والتقويم الذي يستخدمه المعلم كانت إحدى هذه العبارات، التي اختلف الطلاب فيها بشكل كبير حيث بلغت قيمة كا٢ (٧٩,٤٦)، و هذا الاختلاف يُعَدُّ اختلافاً منطقياً ومبرَّراً، فمن الأمور المسلمة أن تزيد درجة اختلاف آراء الطلاب حول الاختبارات، وقد تلى هذه العبارات عبارات أخرى تؤكد نتائج التحليل على اختلاف آراء الطلاب حولها حسب مستوياتهم التحصيلية، وهذه العبارات تتعلق بتقويم المادة التي يُدرسها

المعلم وعلاقة الطالب بالمعلم، مثل مساعدة المعلم للطالب في فهم المادة ومقارنة المعلم بغيره، وقربه من الطلاب وحبه لهم.

وفي المقابل نجد أن هناك مجموعة من العبارات كان اختلاف آراء الطلاب حول مضمونها متوسطاً حيث تراوحت قيم كا٢ بين (٢٨,٩٩٠ إلـــى ١٥,٩٩٧) وفي هذه العبارات نجد أن تمكُّن المعلم منها أمرٌ نسبي يختلف من معلم إلى آخر ومن وجهة نظر طالب لآخر، فعلى سبيل المثال حفظ النظام داخل الفصل والاهتمام بتساؤلات وواجبات الطلاب والشرح بطريقة مشوقة، وربط المادة بالواقع، في أغلبها عبارات تتفاوت نسب امتلاك المعلم لكل منها، لذا فإن الاختلاف حول هذه العبارات اختلاف منطقي وطبيعي أيضاً.

كما كانت قيم كا٢ غير دالة إحصائياً في سبع عبارات، وعدم دلالتها يعني أن الفروق في أحكام الطلاب على أداء المعلمين بين المجموعات العلمية الثلاث بسيطة جداً، والسبب أن هذه العبارات تدور حول أمور جوهرية ورئيسة من صلب أداء المعلم، ومن الصعب أن يختلف المعلمون فيها اختلافات كبيرة أو حتى متوسطة، وذلك مثل التزام المعلم بمواعيد الحصص، وتحضيره للدروس، والاهتمام بمشاركة الطلاب، وتوضيح عنوان الدرس وهدفه..إلخ، جميعها عناصر يمكن القول: أنها عوامل مشتركة وأساسية في أداء المعلمين إلى حد كبير، لذلك لم يكن هناك فروق دالة إحصائياً في آراء الطلاب حول هذه العبارات، وبناءً عليه كانت آراء الطلاب حول هذه العبارات منطقية و معقولة.

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأن قيم كا٢ تؤكد منطقية أحكام الطلاب على سلوكيات المعلمين التدريسية، وذلك على جميع مستويات التحصيل الطلابي.

ب- **معدلات الطلاب العامة مـــن (١٠٠):**

تم إجراء تحليل التباين للمستويات العلمية الثلاثة حسب المعدلات، وتم عرض النتائج في جدول (٧).

جدول رقم (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير مستوى الطالب العلمي حسب المعدلات

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢	٧,١٠٠	٣,٥٥٠	٤,٤٤٩	٠,٠١٢
داخل المجموعات	١٥٦٥	١٢٤٨,٧١٧	٠,٧٩٨		
المجموع	١٥٦٧	١٢٥٥,٨١٧			

بالنظر في جدول رقم (٧) الذي يُوضح قيم تحليل التباين أحادي الاتجاه نلاحظ أن قيمة (ف=٤,٤٤٩) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١٢)، مما يؤكد بوجه عام على اختلاف تقديرات الطلاب للمعلمين باختلاف مستويات المعدلات الثلاثة (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة).

ولكي نُحدِّد موضع الفروق، ونتعرَّف على المجموعات التي تختلف عن بعضها البعض، وبما أن اختبار "ليفن" لتجانس التباين أظهر عدم تماثل التباين، لذا فقد تمَّ إجراء أسلوب المقارنة البعدية دونت سي (***Dunnett'C***)، وتم عرض النتيجة في جدول رقم (٨).

جدول (٨)

نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المستوى العلمي من خلال معدلات الطلاب

مجموعة المستويات العلمية(I)	العدد	المتوسط	مجموعة المستويات العلمية (J)	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة
المجموعة الأولى (المنخفضة)	٤٦٤	٤,١٨	الثانية	٠,١٦٥٣ *	٠,٠١٢
			الثالثة	-0.0923	٠,٢٧٣
المجموعة الثانية (المتوسطة)	٥٩١	٤,٠٢	الأولى	٠,١٦٥٣ *	٠,٠١٢
			الثالثة	-0.0730	٠,٤٠٠
المجموعة الثالثة (المرتفعة)	٥١٣	٤,٠٩	الأولى	-0.0923	٠,٢٧٣
			الثانية	-0.0730	٠,٤٠٠
المجموع	١٥٦٨				

*دالـــة عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥

ومن خلال نتائج التحليل البعدي وقيم المتوسطات للمجموعات الثلاث، اتضح أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة ومجموعة الطلاب ذوي المعدلات المتوسطة فقط، في حين تبيَّن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب ذوي المعدلات المرتفعة من جهة، وكل من المجموعة المنخفضة والمتوسطة، وذلك في أحكامهم على أداء المعلمين.

ونتيجة لتقارب قيم المتوسطات للمجموعات الثلاث، ووجود الدلالة الإحصائية بين مجموعتين فقط، يبدو أن الدلالة العملية للدلالة الإحصائية لم تكن على مستوى يمكن الاعتماد عليه في الحكم على أن تقديرات الطلاب للمعلمين تختلف باختلاف معدلاتهم، وهذا يعود لأن تحليل التباين تعامل مع المتوسط العام لجميع الفقرات.

وعليه فإن الأمر يستدعي إجراء تحليل تفصيلي يوضح طبيعة الاختلاف من عدمه في جميع عبارات البطاقة، ولتحقيق هذا الغرض تمَّ إجراء تحليل الجداول المتعامدة ***Crosstabs*** وحساب قيم كا٢ ***Chi-square*** لجميع الفقرات، وتمَّ عرض نتيجة التحليل في جداول ملحق (٢).

ولمزيد من الإيضاح تم تلخيص نتائج كا٢ مرتبة لجميع العبارات كما هو موضح في جدول رقم (٩).

جدول (٩)

خلاصة نتائج كاي تربيع بين مستويات الطلاب العلمية (تبعاً للمعدلات العامة) ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم

م	العبارات	الترتيب	درجات الحرية	كاي تربيع Chi-square	مستوى الدلالة
١٧	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع	١	٨	٢٩,٣٤٠ **	٠,٠٠٠
١٠	استخدام المعلم لوسائل الإيضاح في شرح المادة	٢	٨	٢٦,٦٦٧**	٠,٠٠١
٤	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	٣	٨	٢١,٢٣٣**	٠,٠٠٧
١١	مهارة المعلم في إدارة الحوار والنقاش	٤	٨	٢٠,٢٩٣**	٠,٠٠٩
١٩	احترام المعلم لمشاعر الطلاب عند الخطأ	٥	٨	١٧,٧٦٩*	٠,٠٢٣
٨	مدى وضوح شرح المعلم لمحتوى المادة	٦	٨	١٧,٤٦٨*	٠,٠٢٦
٢٥	بالمقارنة مع جميع المعلمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟	٧	٨	١٦,٩١٢*	٠,٠٣١
١٦	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	٨	٨	١٥,٤٩٥*	٠,٠٥٠
٢٤	بالمقارنة مع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟	٩	٨	١٥,٣١١	٠,٠٥٣
٥	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟	١٠	٨	١٤,٣٦٥	٠,٠٧٣
٢٢	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة	١١	٨	١٣,٧٩٦	٠,٠٨٧
١٢	ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب	١٢	٨	١٣,٧٥٦	٠,٠٨٨
١٥	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها	١٣	٨	١٣,٧١٥	٠,٠٨٩
١٤	اهتمام المعلم بتساؤلات الطلاب	١٤	٨	١٢,٥٧٠	٠,١٢٨
٢٠	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم	١٥	٨	١٢,٠٠١	٠,١٥١
٢٣	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس	١٦	٨	١١,٨٢٧	٠,١٥٩

٩	قدرة المعـــلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة	١٧	٨	١١,٦٧٠	٠,١٦٧
٦	قدرة المعلـم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة	١٨	٨	١١,٥٧١	٠,١٧١
٣	استعداد المعلم وتحضيره للدروس	١٩	٨	١١,٠٩١	٠,١٩٧
١	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلميـة	٢٠	٨	١٠,٤٦٩	٠,٢٣٤
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	٢١	٨	٨,٦١٣	٠,٣٧٦
٢١	عدالـة المعلم في تعاملـه مع جميع الطلاب	٢٢	٨	٨,٤٢٤	٠,٣٩٣
٢	التزام المعلـم بمواعيد الحصص	٢٣	٨	٨,٠٨٣	٠,٣٩٨
٧	اهتمام المعـلـم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	٢٤	٨	٧,٩٠٨	٠,٤٤٢
١٣	اهتمام المعلـم بأعمال الطلاب وواجبا تهم	٢٥	٨	٣,٢٦٣	٠,٩١٧

*دالـة عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ ، **دالـة عند مستـوى دلالـة ≤ ٠,٠١

وبدراسـة قيم كا٢ ودلالاتها الواردة في جدول (٩) لوصـف مـدى منطقيـة هـذه القيـم مع مـضامين عبـارات تقويم المعلم، في البداية نلاحظ أن قيم كا٢ لم تتجـاوز (٣٠) في جميـع العبـارات، ممـا يعـني أن الفـروق في تقـويم الطلاب للمعلمين تبعاً للمعدلات كانت متوسطة إلى ضعيفة، وقد كانت قيم كا٢ دالة في (٨) عبارات فقـط بينمـا لم تكن دالـة في (١٧) عبارة.

ففي بعض العبارات كان الاختلاف متوسطاً، حيث انحصرت قيم كا٢ بين (٢٩,٣٤٠و١٦,٩١٢)، ونلاحـظ أنَّ هذا الاختلاف كان في العبارات التي تتعلق بالـسلوكيات الـتي يمكـن أن يتمـايز فيهـا المعلمـون مثـل: (ربـط المـادة بالواقع، واستخدام الوسائل، والعرض المشوق، وإدارة الحوار والنقاش)، ثـم تقلَّـص الاخـتلاف بـشكل ملفـت مـع عبارات (احترام مشاعر الطلاب، ووضوح الشرح والمقارنة بين المعلمين) لأن هذه العبارات يمكن أن ترتفـع نـسبة الأداء فيها لدى عدد أكبر من المعلمين مقارنةً بالعبارات السابقة.

ونلاحظ أن معظم العبارات، وقد بلغت (١٧) عبارة، لم تكن قيم كا٢ فيها دالة إحصائياً، وهذا يُشير إلى أن أحكـام الطلاب على سلوكيات المعلمين التدريسية لم تختلف باختلاف مستويات المعدلات في أغلب العبارات.

وبناءً على نتائج كا٢ لدرجات الاختبار النصفي والمعدل العام للطالب تبين أنـه نتيجـة لارتبـاط الاختبـار النـصفي بسلوكيات المعلم الذي تم تقويمه من قبل الطـلاب، فـإن درجـة العلاقـة بـين مـستوى الطـلاب التحـصيلي ودرجـة أحكامهم على سلوكيات المعلمين كانت أكثر وضوحاً من قيم كا٢ المتعلقة بمعدلات الطلاب العامة.

- **مدى اختلاف تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لمتغيرات تخصص الطالب والمواد الدراسية:**

ولدراسة مدى اختلاف مستوى تقويم الطلاب للمعلمين باختلاف كل من: تخـصص الطالـب و المـواد الدراسـية، تم تقسيم التخصص إلى ثلاثة مستويات (١-عام، ٢-علمي، ٣- أدبـي)كمـا تم ترميـز المـواد الدراسـية بالأرقـام (١-

فقه، ٢-نحو، ٣- رياضيات، ٤-كيمياء، ٥- انجليزي، ٦- حاسب)، وبناءً عليه فقد أُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج كل متغير:

أ) تخصص الطالب:

تمَّ إجراء تحليل التباين الأحادي ***ANOVA*** لتقويم الطلاب لأداء المعلمين وفقاً لمتغير التخصص، وعُرضت النتائج في جدول (١٠).

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير التخصص

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢	٧٢,٦٦٢	٣٦,٣٣١	٤٨,٠٥٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٥٦٥	١١٨٣,١٥٥	٠,٧٥٦		
المجموع	١٥٦٧	١٢٥٥,٨١٧			

وبقراءة جدول (١٠) الذي يُوضح قيم تحليل التباين أحادي الاتجاه، أتضح أن قيمة (ف) التي بلغت (٤٨,٠٥٦) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، والواقع أنها مرتفعة نوعاً ما، وتؤكد بوجه عام على أن هناك اختلاف في الحكم على سلوكيات المعلمين بين مجموعات الطلاب ذوي التخصصات العامة والعلميَّة والأدبيَّة.

ولكي نُحدد المجموعات التي تختلف عن بعضها البعض، فقد تمَّ إجراء أسلوب المقارنة البعدية دونت سي (***Dunntt'C***) بعد التأكد من عدم تجانس التباين عن طريق اختبار ليفين لتجانس التباين، وتم عرض النتائج في جدول رقم (١١).

جدول (١١)

نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير تخصص الطلاب

مجموعة التخصصات(I)	العدد	المتوسط	مجموعة التخصصات (J)	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة
المجموعة الأولى (العام)	٥٨٦	٤,٣٥١٥	الثانية	٠,٤٨٧٩ *	٠,٠٠٠
			الثالثة	٠,٢٥٥٢*	٠,٠٠٠
المجموعة الثانية (العلمي)	٦٣٧	٣,٨٦٣٥	الأولى	٠,٤٨٧٩ *	٠,٠٠٠
			الثالثة	٠,٢٣٢٧ *	٠,٠٠٠
المجموعة الثالثة (الأدبي)	٣٤٥	٤,٠٩٦٢	الأولى	٠,٢٥٥٢ *	٠,٠٠٠
			الثانية	٠,٢٣٢٧ *	٠,٠٠٠
المجموع	١٥٦٨	٤,٠٩٧١			

*دالـــة عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥

ومن خلال التدقيق في نتائج تحليل المقارنة البعدي وقيم المتوسطات للتخصصات الثلاثة، اتضح أن الفروق كانت ذات دلالة إحصائية بين آراء مجموعة الطلاب في التخصص العام من جهة، وبين آراء الطلاب في كل من التخصص الأدبي والعلمي من جهة أخرى، وكذلك بين التخصصين الأدبي والعلمي، حيث كان متوسط تقويم طلاب التخصص العام للمعلمين (٤,٣٥١٥) أعلى من متوسطي تقويم طلاب التخصصين العلمي والأدبي (٣,٨٦٣٥) و (٤,٠٩٦٢) على التوالي، وكذلك كان متوسط تقويم طلاب التخصص الأدبي أعلى من متوسط تقويم طلاب التخصص العلمي.

ونتيجة لتفاوت قيم المتوسطات للتخصصات الثلاثة، وكبر قيمة (ف)، يبدو أن الدلالة العملية للدلالة الإحصائية في مستوى يمكن الاعتماد عليه للحكم على أن تقويم الطلاب للمعلمين يختلف باختلاف تخصصاتهم العلمية، ولكن تحليل التباين تعامل مع المتوسط العام لجميع العبارات، ولكي نتعرَّف على سلوكيات المعلم التي يختلف فيها تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لمتغير التخصص، فإن الأمر يستدعي إجراء تحليل تفصيلي يُوضح طبيعة الاختلاف من عدمه في جميع عبارات البطاقة.

ولتحقيق هذا الغرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ***ANOVA*** وحساب قيم (ف) لجميع العبارات، وتم عرض ملخص مرتب لقيم (ف) ومستوى دلالتها لجميع العبارات في جدول (١) ملحق (٣)، وبدراسة هذه القيم اتضح أن قيم (ف) ترتفع في العبارات التي يتمايز فيها المعلمون بشكل كبير مثل: (استخدام الوسائل، وربط المادة بالواقع، ومهارة الحوار والنقاش، والعرض المشوق..إلخ). فيما كانت هذه القيم متوسطة في العبارات التي تتعلق بعلاقة الطالب بالمعلم والمادة التي يدرسها، والتي تتفاوت نسب امتلاك المعلمين لها مثل:(احترام مشاعر الطلاب، والاهتمام بتساؤلاتهم، ووضوح الشرح، والقرب من الطلاب..إلخ).

أما العبارات المتعلقة بسلوكيات وجوانب أساسية في أداء المعلمين مثل:(إلمام المعلم بالمادة، وتحضيره للدروس، والتزامه بمواعيد الحصص..إلخ) فقد كانت قيم (ف) فيها منخفضة، وهذا يُؤكد أنَّ تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لتخصصاتهم كان منطقيًّاً.

وبالرجوع إلى جدول (١) ملحق (٣)، اتضح أن قيم (ف) كانت مرتفعة بشكل عام، وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٠) لجميع العبارات، مما يؤكد اختلاف مستوى تقويم الطلاب للمعلمين باختلاف تخصصاتهم، وهذا يرجع إلى طبيعة كل تخصص، ونوعية الطلاب فيه، وبناءً عليه ينبغي أخذ هذا الاختلاف في الاعتبار عند تطبيق هذا النوع من التقويم.

ب) المواد الدراسية:

للكشف عن مدى وجود فروق في مستوى تقويم الطلاب للمعلمين تُعزى لاختلاف المواد الدراسية، فقد تمَّ استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لمجموعات المواد الست، وتم عرض النتائج في جدول رقم (١٢).

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق في تقويم الطلاب للمعلمين وفقاً لمتغير المواد الدراسية

مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥	١٣٢,٧٧٣	٢٦,٥٥٥	٣٦,٩٣٤	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٥٦٢	١١٢٣,٠٤٤	٠,٧١٩		
المجموع	١٥٦٧	١٢٥٥,٨١٧			

تُشير نتائج التحليل في جدول (١٢) إلى أن قيمة (ف) بلغت (٣٦,٩٣٤)، وهذه القيمة مرتفعة نوعاً ما ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وتدل بوجه عام على اختلاف تقويم الطلاب للمعلمين باختلاف المواد الدراسية.

وبما أن اختبار ليفين أكد عدم تجانس التباين بين المواد الدراسية، فقد تمَّ إجراء أسلوب المقارنة البعدية دونت سي(*Dunntt'C*)، من أجل تحديد المجموعات التي تختلف عن بعضها البعض، وتم عرض النتائج في جدول (١٣).

جدول(١٣)

نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المواد الدراسية

مواد التقويم	العدد	المتوسط	مجموعة المواد(J)	الفروق في المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة
الفقه	٢٥٠	٤,٥٤٢٧	النحو	٠,١٠٥٠	٠,٧٣٠
			الرياضيات	٠,٧٨٠٣ *	٠,٠٠٠
			الكيمياء	٠,٤٦٥٧ *	٠,٠٠٠
			الانجليزي	٠,٥٨٢٧ *	٠,٠٠٠
			الحاسب	٠,٧٢٣٩ *	٠,٠٠٠
تابع جدول (١٣) نتائج التحليل البعدي (دونت سي) لتقويم الطلاب للمعلمين بناءً على متغير المواد الدراسية					
مواد التقويم	العدد	المتوسط	مجموعة المواد(J)	الفروق في المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة
النحو	٢٥٨	٤,٤٣٧٧	الفقه	-٠,١٠٥٠	٠,٧٣٠
			الرياضيات	٠,٦٧٥٢ *	٠,٠٠٠
			الكيمياء	٠,٣٦٠٦ *	٠,٠٠٠
			الانجليزي	٠,٤٧٧٧ *	٠,٠٠٠
			الحاسب	٠,٦١٨٩ *	٠,٠٠٠
الرياضيات	٢٤٣	٣,٧٦٢٥	الفقه	-٠,٧٨٠٣ *	٠,٠٠٠
			النحو	-٠,٦٧٥٢ *	٠,٠٠٠

		الكيمياء	−٠,٣١٤٦ *		٠,٠٠٠
		الانجليزي	−٠,١٩٧٥		٠,٠٨٤
		الحاسب	-0,0563		٠,٩٧٦
الكيمياء	٢٧٠	الفقه	−٠,٤٦٥٧ *	٤,٠٧٧٠	٠,٠٠٠
		النحو	−٠,٣٦٠٦ *		٠,٠٠٠
		الرياضيات	٠,٣١٤٦ *		٠,٠٠٠
		الانجليزي	٠,١١٧٠		٠,٥٨٥
		الحاسب	٠,٢٥٨٢ *		٠,٠٠٦
الانجليزي	٢٨١	الفقه	−٠,٥٨٢٧ *	٣,٩٦٠٠	٠,٠٠٠
		النحو	−٠,٤٧٧٧ *		٠,٠٠٠
		الرياضيات	٠,١٩٧٥		٠,٠٨٤
		الكيمياء	−٠,١١٧٠		٠,٥٨٥
		الحاسب	٠,١٤١٢		٠,٣٧٤
الحاسب	٢٦٦	الفقه	−٠,٧٢٣٩ *	٣,٨١٨٨	٠,٠٠٠
		النحو	−٠,٦١٨٩ *		٠,٠٠٠
		الرياضيات	٠,٠٥٦٣		٠,٩٧٦
		الكيمياء	−٠,٢٥٨٢ *		٠,٠٠٦
		الانجليزي	−٠,١٤١٢		٠,٣٧٤
المجموع	١٥٦٨			٤,٠٩٧١	

*دالـــة عند مستوى دلالة ≥ ٠,٠٥

وبتأمل نتائج التحليل البعدي وقيم المتوسطات لمجموعات المواد، اتضح أن الفروق كانت دالة إحصائياً بين آراء الطلاب في مادة الفقه من جهة ومواد: (الرياضيات، والكيمياء، والانجليزي، والحاسب) في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً مع مادة النحو، كما تبيَّن وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء الطلاب في مادة النحو من جهة ومواد: (الرياضيات، والكيمياء، والانجليزي، والحاسب)، واتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء الطلاب في مادة الرياضيات من جهة ومادة الكيمياء، في حين لم تُوجد فروق مع مواد: (الانجليزي، والحاسب)، ووُجِّدَ فروق دالة إحصائياً بين آراء الطلاب في مادة الحاسب من جهة ومادة الكيمياء.

ومن خلال قيم المتوسطات الموضحة يمكن ترتيب مستويات المعلمين حسب تقويم الطلاب لهم في المواد الست من أعلى متوسط إلى أقل متوسط كما يلي: (الفقه، النحو، الكيمياء، الانجليزي، الحاسب، الرياضيات)، وهذه النتيجة تدل على أن هناك علاقة بين مستوى تقديرات الطلاب للمعلمين وطبيعة و صعوبة المواد الدراسية، حيث كان أعلى متوسط لمعلمي مادة الفقه وبلغ (٤,٥٤٢٧)، في حين كان أقل متوسط لمعلمي مادة الرياضيات وبلغ (٣,٧٦٢٥).

ونتيجة لتفاوت قيم متوسطات تقويم الطلاب لأداء معلمي المواد المختلفة، ووجود دلالة إحصائية في أغلب ثنائيات المواد، يبدو أن الدلالة العملية للدلالة الإحصائية على مستوى يمكن الاعتماد عليه في الحكم على أن

تقديرات الطلاب للمعلمين تختلف باختلاف المواد، ونتيجةً لأن تحليل التباين تعامل مع المتوسط العام لجميع الفقرات، فإننا لا نستطيع أن نجزم بأن أحكام الطلاب على أداء المعلمين تختلف باختلاف المواد الدراسية، وبناءً عليه فإن الأمر يستدعي إجراء تحليل تفصيلي يُوضح طبيعة الاختلاف من عدمه في جميع عبارات البطاقة، ولتحقيق هذا الغرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ***ANOVA*** وحساب قيم (ف) لجميع الفقرات، وتم عرض ملخص لقيم (ف) ومستويات دلالتها لجميع العبارات في جدول (٢) ملحق(٣).

وبدراسة قيم (ف) الموضحة في جدول (٢) ملحق(٣)، في البداية نُلاحظ أن هذه القيم مرتفعة بوجه عام لجميع العبارات، و دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لجميع العبارات، حيث تراوحت قيم (ف) بين (٦,١٦٠ إلـــى ٤٣,٧٨٥).

كما نُلاحظ أن قيم (ف) كانت مرتفعة مع العبارات التي تتعلق بالأداء الذي يتمايز فيه المعلمون بشكل كبير مثل: (العرض المشوق، وإدارة الحوار والنقاش، وربط المادة بالواقع، والمساعدة على التفكير بعمق..إلخ). فيما كانت هذه القيم متوسطة مع العبارات التي يتفاوت فيها المعلمون والتي تتعلق بتعديل السلوك وعلاقة الطالب بالمعلم مثل: (قرب المعلم من الطلاب، وربط المادة ببعضها، واحترام مشاعر الطلاب..إلخ).

و انخفضت قيم (ف) مع العبارات الأساسية والمشتركة لدى كثير من المعلمين والتي تتعلق بالجوانب الإدارية مثل (الالتزام بمواعيد الحصص، وتحضير الدروس، وحفظ النظام..إلخ)، وهذه النتائج تؤكد منطقية التقويم من جهة، واختلاف مستوى أحكام الطلاب على أداء المعلمين باختلاف المواد الدراسية من جهة أخرى، بسبب طبيعة كل مادة ومستوى صعوبتها، وعليه يجب أخذ هذا الاختلاف في الاعتبار عند تطبيق هذا النوع من التقويم. كما يمكن لهذه الدراسة اقتراح معياراً لتقديرات معلمي المواد المختلفة تبعاً لتقويم الطلاب لأدائهم؛ وذلك في الجزء الخاص بمناقشة النتائج.

- **العلاقة الارتباطية بين تقويم الطلاب لأداء المعلمين ودرجات الأداء الوظيفي**:

للتعرف على علاقة تقويم الطلاب للمعلم بالتقويم الرسمي، تمَّ حساب العلاقة بين درجات الأداء الوظيفي الرسمي، ومتوسطات تقويم الطلاب للمعلمين، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد أكدت النتائج أنَّ قيمة معامل الارتباط (ر= -٠,١١٤) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٣٨٦)، وهذه القيمة السلبية تُعطي مؤشراً أن هناك تضخم إلى حد ما درجات التقويم الرسمي، مما يؤكد الحاجة إلى تقويم الطلاب للمعلم، وإمكانية استخدامه لمساندة التقويم الرسمي الذي تنقصه العديد من مقومات التقويم الفعَّال، ليعود على المعلم بتغذية راجعة تمكنه من تطوير ذاته.

ولكي تكتمل الصورة حول مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية للمعلمين، وليتمتع التقويم بدرجة مقبولة من الدقة والموضوعية، كان لابد من التوجه إلى المعلمين بتغذية راجعة عن التقويم، وأخذ آراؤهم في التقويم ومدى دقته وموضوعيته ودرجة استفادتهم منه.

- **طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تقويم طلابهم لهم.**

لوصف طبيعة اتجاهات المعلمين نحو تقويم الطلاب لممارساتهم التدريسية، فقد ركز التحليل على حساب الاحصاءات الوصفية (التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية) لكل فقرة، وتمَّ عرض النتائج في جدول (١٤)، واستخدام المعيار التالي كأساس لقراءة طبيعة هذه الاتجاهات:

١- (من ١ إلى أقل من ٢,٥) اتجاه منخفض أو سلبي (اتجاه رفض).

٢- (من ٢,٥ إلى ٣,٥) اتجاه متوسط (اتجاه حياد)؛ (من ٢,٥ إلى أقل من ٣ متوسط منخفض) و (من ٣ إلى ٣,٥) متوسط مرتفع.

٣- (أكثر من ٣,٥ إلى ٥) اتجاه إيجابي (اتجاه قبول).

جدول رقم (١٤)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين نحو التقويم بعد التطبيق

١	يمكن للطلاب تقويم أداء المعلمين بصفة عامة العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	المتوسط
١٧	الطلاب غير مؤهلين لتقويم أداء المعلم	٩ ٦,٠	٦ ٤,٠	٢١ ١٤,٠	١٨ ١٢,٠	٩٦ ٦٤,٠	2.90
		٣٥	١٧	٣٥	٣٠	١٠	4.40
٤	إذا ظهر لك صدق ملحوظات طلابك حول أدائك تقويم الطلاب لأداء المعلم يُعتبر أكثر صدقاً من غير فستأخذ بها دون تردد من أساليب التقويم	٥٨,٣ ٣,٣	٢٨,٣ ١٨,٣	٢٥ ٤١,٧	١,٧ ٢٨,٣	١,٧ ٨,٣	2.80
		٢٧	٢٢	٩	١	١	4.21
٨	المعلم الجيد يستفيد من ملحوظات طلابه حول تقويم المدير والمشرف يُوفران للمعلم من الملحوظات أدائه ما يُغنيه عن تقويم طلابه	٤٥ ٦,٧	١٦,٧ ١٦,٧	١٢ ٢٠	٣١,٧ ٥١,٧	١,٧ ٥	2.68
		١٣	٢٩	١٤	٢	٢	3.81
١٨	تقويم الطلاب للمعلم يؤثر في أدائه إيجاباً (بتلافي تقويم الطلاب للمعلم يجب أن يكون من المصادر السلبيات وتعزيز الإيجابيات) الرئيسة في تقويم مدير المدرسة للمعلم	٢٤,٧ ٦,٧	٤٨,٣ ١٣,٣	٢٣,٣ ٣٥	٣,٧ ٢٨,٣	٣,٣ ١٦,٧	2.65
		١٢	٢٣	١٧	٧	١	3.63
٩	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُمثل مصدراً تقويم الطلاب للمعلم غير مفيد للمعلم الجيد والجاد جيداً لتزويده بمعلومات عن أدائه	٥٠ ٨,٣	٣٨,٣ ٦,٧	٢٨,٣ ٢١,٧	١٦,٧ ٥٦,٧	١,٧ ٦,٧	2.53
٢	تقويم الطلاب لأداء المعلم مضيعة للوقت تقويم الطلاب للمعلم ينبغي أن يستفيد منه جميع	١٩ ٨,٣	٣٩ ٣٨,٣	١٧ ٢٨,٣	٢٨ ٤٦,٧	٣ ١٦,٧	3.45 3.60
	المعلمين						
١٦	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بشخصية المعلم أكثر من أدائه	١٠ ١٦,٧	٢٤ ٤٠	٢٠ ٣٣,٣	٤ ٦,٧	٢ ٣,٣	3.60
٥	المعلم يحتاج لتقويم طلابه- بشكل غير رسمي- لتحسين تدريسه	٨ ١٣,٣	٢٨ ٤٦,٧	١٦ ٢٦,٧	٧ ١١,٧	١ ١,٧	3.58
١٤	تقويم الطلاب للمعلم يُبين مدى ثقة المعلم في أدائه	١٢ ٢٠	٢١ ٣٥	١٨ ٣٠	٧ ١١,٧	٢ ٣,٣	3.56
١٠	نتائج تقويم الطلاب للمعلم تُساعده في تحسين أدائه	٩ ١٥	٢٥ ٤١,٧	١٨ ٣٠	٥ ٨,٣	٣ ٥	3.53
١٥	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بمدى تساهله في إعطاء الدرجات	١٥ ٢٥	١٣ ٢١,٧	١٧ ٢٨,٣	١١ ١٨,٣	٤ ٦,٧	3.40
١٣	إشراك الطلاب في تقويم أداء المعلم أسلوب جيد	٤ ٥	٢٢ ١٣,٣	٢٣ ٣٨,٣	٢٢ ٣٦,٧	٤ ٦,٧	3.26

وبقراءة النتائج الموضحة في جدول (١٤) في ضوء المعيار المحدد سلفاً ومراجعة نسب الموافقة في ملحق(٤ جداول ٢، ٣) يمكن القول بأن درجة موافقة المعلمين على إيجابية تقويم الطلاب لهم كانت عالية، حيث تراوحت المتوسطات بين (٢,٦٥ إلى ٤,٤)، وقد لُوحظ من خلال إجابات المعلمين على بنود الاستبانة أن العبارات المتعلقة باستفادة المعلم من هذا التقويم تراوحت نسب الاتفاق فيها بين المعلمين (من ٨١,٧٪ إلى ٩٦,٦٪) ملحق(٤ جداول ٢، ٣)، وهذه النتيجة تتفق مع الهدف الأساسي لعملية تقويم المعلم بتقديم تغذية راجعة للمعلم، ليستفيد منها في تطوير أدائه بمعالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات.

أما بالنسبة للعبارات السلبية ذات الأرقام (٢، ٨، ٩، ١٥، ١٦، ١٧)، فقد تراوحت قيم المتوسطات فيها بين (٢,٤٥ و ٣,٦)، وهي العبارات المتعلقة بعدم جدوى التقويم وأنه مضيعة للوقت وغير مفيد للمعلم الجاد، ووجود ما يُغني عنه، حيث كانت درجة الموافقة عليها منخفضة نوعاً ما، فقد تراوحت نسب الموافقة عليها بين (٣٦,٦٪ إلى ٤٣,٤ ٪) فيما انحصرت نسب عدم الموافقة بين (٦٣,٤٪إلى ٥٦,٦ ٪)، وهذه النتيجة تُعزِّز الاتجاهات الإيجابية نحو تقويم الطلاب للمعلمين.

كما ارتفعت درجة موافقة المعلمين على العبارات المتعلقة بتأثر التقويم ببعض العوامل مثل: تساهل المعلمين في الدرجات، وشخصية المعلم، وعدم نضج الطلاب، حيث تراوحت نسب الاتفاق فيها بين (٦٠٪ إلى ٩٠٪)، إلا أن الخوف من تأثيرات هذه العوامل يتعارض مع منطقية أحكام الطلاب على أداء المعلمين، والتي أكدتها التحليلات التفصيلية للعبارات، على مستوى العينة الكلية، وعلى مستوى المتغيرات المدروسة.

ويمكن أن نخلص مما تقدم إلى أن نتائج تحليل اتجاهات المعلمين نحو تقديرات الطلاب لهم، تؤكد أن هناك تقبلاً للتقويم واستفادة منه، وهذا يدعونا للحكم على أنَّ اتجاهات المعلمين نحو التقويم كانت إيجابية بوجه عام.

وبما أن استبانة الاتجاهات تم تطبيقها على عينة المعلمين الكلية مرتين قبل تقديم التغذية الراجعة وبعدها، فقد تمَّ إجراء اختبار تحليل (ت)(*t-test*) للعينات غير المستقلة (المرتبطة)، وذلك لتحديد مدى اختلاف اتجاهات المعلمين قبل وبعد إعطاء التغذية الراجعة، وتجدر الإشارة إلى أن تحليل اختبار (ت) تمَّ على مستوى المتوسط العام للاتجاهات القبلية والبعدية لجميع الفقرات، وكذلك على متوسط كل فقرة من فقرات الاستبيان المختلفة، وتمَّ عرض النتائج في جدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) للعينات المزدوجة لدراسة الفروق بين اتجاهات المعلمين قبل وبعد إعطاء التغذية الراجعة

نتيجة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي اتجاهات المعلمين قبل وبعد إعطاء التغذية الراجعة للعينة الكلية				
العدد	م القبلية	م البعدية	قيمـــة (ت)	الدلالة
٦٠	٢,٩٨	٢,٩٤	٠,٣٣٢	٠,٧٤١
نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين كل فقرات الاستبانة قبل وبعد إعطاء تغذية راجعة للعينة الكلية				
م	العبـــــارة	م القبلية	م البعدية	قيمة (ت)	الدلالة
٨	تقويم المدير والمشرف يُوفران للمعلم من الملحوظات ما يُغنيه عن تقويم طلابه.	٣,٠٣	2.68	٢,٣٣٣*	٠,٠٢٣

*دالـــة عند مستوى دلالة ≤ ٠,٠٥ ، م تعني متوسط اتجاهات المعلمين.

ومن خلال التحقق في جدول (١٥) نُلاحظ أن الفرق بين متوسطي الاتجاهات القبلية والبعدية بوجه عام غير دال إحصائياً، كما أن جميع الفروق بين متوسطي كل فقرة من الاتجاهات أيضاً غير دالة إحصائياً، ما عدا فقرة (٨) وهي عبارة سلبية، تُشير إلى أن التغذية الراجعة للمعلم من التقويم الرسمي تُغني عن تقويم الطلاب للمعلمين، وأظهرت نتيجة اختبار (ت) لهذه الفقرة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العبارة قبل إعطاء التغذية الراجعة وبعدها، فقد كان متوسطها (٣,٠٣٣٣) وانخفض بعد التغذية الراجعة الطلابية إلى (٢,٦٨٣٣)، وبلغت قيمة (ت) (٢,٣٣٣)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٢٣)، وهذه النتيجة تؤكد بوجه عام على فعالية التغذية الراجعة المقدمة للمعلمين من جهة، وموضوعية آراء المعلمين من جهة أخرى؛ وذلك عندما نأخذ في الاعتبار تدني مستوى تقويم الطلاب للمعلمين مقارنة بالتقويم الرسمي.

- **مدى دقة وموضـــوعيـــة تقويم الطلاب لأداء المعلم من وجهة نظر المعلمين:**

نتيجة لأن هناك آراء أشارت إلى أن المعلمين على مستوى التعليم العام والتعليم الجامعي، لا يثقون في تقديرات الطلاب لهم، حاولنا في هذه الدراسة تصميم بطاقة لاستقصاء آراء المعلمين حول مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب، وقد تمَّ تحليل استجابات المعلمين من خلال حساب التكرارات والمتوسطات لبطاقات الدقة والموضوعية، وتمَّ عرض النتائج في جدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦)

نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية لآراء المعلمين نحو دقة وموضوعية الطلاب في تقويمهم

م	العبارة	(تكرارات)مدى دقة وموضوعية تقويم طلابك لأدائك					المتوسط
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية	متدنية جدا	
		٥	٤	٣	٢	١	
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص	١٨	٢٤	١٠	٧	١	٣,٨٥
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية	١٢	٢٢	١٩	١	٦	٣,٥٥
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم	١٣	١٧	٢١	٦	٣	٣,٥١
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس	١٥	١٧	١٤	٩	٥	٣,٤٦
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس	١٢	١٤	٢٢	٨	٤	٣,٣٦
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	١٤	١٤	١٣	١٢	٧	٣,٢٦
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم	١٤	١١	٢٠	٧	٨	٣,٢٦
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب	١٥	١٣	١١	١٤	٧	٣,٢٥
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة	١٣	١٤	١٢	١٤	٧	٣,٢٠
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع	١٣	١١	١٧	١٢	٧	٣,١٨
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة	٧	١٧	١٩	١٢	٥	٣,١٥
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درسوا لهم	١٠	١٢	٢١	١١	٦	٣,١٥
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها	١٠	١٣	١٩	١١	٧	٣,١٣
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	٧	١٦	١٨	١٥	٤	٣,١١
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب	١٠	١٦	١٦	٧	١١	٣,١١
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟	٩	١٥	١٦	١٣	٧	٣,١٠
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة	٧	١٨	١٦	١٢	٧	٣,١٠
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك	١٠	١٢	١٨	١٤	٦	٣,١٠
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة	٧	١٨	١٧	٩	٩	٣,٠٨
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ	٩	١٧	١٢	١٢	١٠	٣,٠٥
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة	٧	١٤	٢٠	١٢	٧	٣,٠٣
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	٦	٢٠	١٣	١٢	٩	٣,٠٣
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى	٧	١٢	٢٣	١٢	٦	٣,٠٣
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش	١٠	٧	٢٤	١٣	٦	٣,٠
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	١٠	٧	١٨	١٨	٧	٢,٩١

وبالتمَّعُن في نتائج المتوسطات لمدى دقة وموضوعية تقديرات الطلاب للمعلمين، الموضحة في جدول (١٦)، نجد أن قيم المتوسطات تراوحت بين (٢,٩١٦٧ إلى ٣,٨٥٠)، وباستقراء مضامين العبارات نلاحظ أن المتوسطات كانت عالية في العبارات التي تُمثل سلوكيات أساسية في أداء المعلم؛ مثل: الالتزام بمواعيد الحصص والإلمام بالمادة العلمية، وتحضير الدروس...إلخ، وقد انخفضت المتوسطات قليلاً مقارنة بالعبارات السابقة وذلك في العبارات التي تتعلق بالأداء المتميز للمعلم؛ مثل: استخدام الوسائل والعرض المشوق، وإدارة الحوار والنقاش...إلخ.

ونخلص مما سبق إلى أن إجمالي آراء المعلمين نحو دقة وموضوعية تقديرات الطلاب لهم، تُشير إلى تمتع التقديرات بدرجة دقة وموضوعية ما بين متوسط مرتفع إلى عالية لجميع العبارات، ما عدا عبارة واحدة فقط تندرج تحت المتوسط المنخفض إلا أنها قريبة جداً من المتوسط المرتفع بمتوسط قدره (٢,٩١٦٧)، وبناءً عليه نستطيع أن نحكم بأن التوجه العام لآراء المعلمين نحو دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائهم التدريسي يتسم بالإيجابية.

ولإضفاء مزيدٍ من المعلومات التي تدل على مصداقية تقديرات الطلاب للمعلمين، وتقييم المعلمين لمصداقية تقويم الطلاب وموضوعيته، تمَّ حساب معامل الارتباط بين المتوسط العام لتقديرات الطلاب لكل معلم من جهة، ومتوسط آراء المعلمين حول دقة وموضوعية هذه التقديرات من جهة أخرى، وأكدت نتائج التحليل بأن قيمة معامل الارتباط بلغت (r=٠,٤٣٦) وكانت دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، وهذه النتيجة تؤكد على مصداقية كلا النوعين من التقويم.

- **مدى استفادة المعلمين من تقويم الطلاب لأدائهم التدريسي:**

للكشف عن مدى استفادة المعلمين من تقديرات الطلاب، شمل استبيان اتجاهات المعلمين نحو التقويم أربع عبارات تتعلق بمدى الاستفادة من نتائج التقويم، وقد تمَّ إجراء بعض الإحصاءات الوصفية التي نستطيع من خلالها تحديد درجة استفادة المعلمين من تقويم الطلاب لأدائهم التدريسي، وبتأمل هذه الاحصاءات في جدول(١٧) ومراجعة نسب الموافقة في ملحق(٤ جداول ٢ و٣) يتبين أن درجة استفادة المعلمين من تقديرات الطلاب كانت عالية، حيث تراوحت نسب الموافقة على هذه العبارات بين (٨٦,٦٪إلى ٩٦,٧٪)، وهذه النتيجة في الواقع تنسجم مع الهدف الأساسي من عملية تقويم أداء المعلم.

جدول (١٧)

نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات حول مدى استفادة المعلمين من هذا النوع من التقويم

م	العـــــــــــبـــارة	موافق بشدة	موافق	مواقف إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	المتوسط
٦	المعـلم الجيـد يـستفيد مـن ملحوظـات طلابـه حول أدائـــه	٢٧ ٤٥	٢٢ ٣٦,٧	٩ ١٥	١ ١,٧	١ ١,٧	**4.21**
١١	تقويم الطـلاب للمعلـم يـؤثر في أدائـه إيجابـاً (بتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات)	١٣ ٢١,٧	٢٩ ٤٨,٣	١٤ ٢٣,٣	٢ ٣,٣	٢ ٣,٣	**3.81**
٣	تقويم الطلاب للمعلم يُمثـل مـصدراً جيداً لتزويده بمعلومات عن أدائه	١٢ ٢٠	٢٣ ٣٨,٣	١٧ ٢٨,٣	٧ ١١,٧	١ ١,٧	**3.63**
١٠	نتائج تقويم الطلاب للمعلم تُساعده في تحسين أدائه	٩ ١٥	٢٥ ٤١,٧	١٨ ٣٠	٥ ٨,٣	٣ ٥	**3.53**

ثانياً :مناقشة وتفسير نتائج التحليل الإحصائي

يُعدّ تقويم أداء المعلم ركناً أساسياً من أركان تطوير أدائه بصفة خاصة، وتطوير العملية التعليمية بصفة عامة، وبالرغم من تعدد وسائل تقويم المعلم إلا أنَّ نظامنا التعليمي مازال يعتمد في تقويم المعلم على وسيلة تقليدية تُطبق في الواقع بطريقة غير متكاملة، حيث يعمد المشرفون أو مديرو المدارس إلى زيارة المعلم زيارات محدودة، ثم يتم تقويمه بطريقة غير موضوعية يشوبها الكثير من الذاتية، وبما أن تقويم الطلاب للمعلم أصبح ممارساً في أنظمة تعليمية عالمية عديدة، وأثبت نجاحه في إمداد المعلم بقدر جيد من التغذية الراجعة.

ونتيجة لإشكالية أحادية مصدر تقويم أداء المعلم، ومرور زمن طويل عليه دون تجربة أساليب أخرى مساندة له، حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم، والوقوف على بعض العوامل التي يُعتقد أنها قد تؤثر في هذا الأسلوب، ومقارنته بالتقويم الرسمي، والتعرف على اتجاهات المعلمين نحوه ومدى تقبلهم له، واستفادتهم منه، والكشف عن آراء المعلمين حول دقته وموضوعيته ومصداقيته، وتُعدّ هذه الدراسة محاولة لتقديم إجابات حول العديد من الأسئلة التي تُطرح حول هذا النوع من التقويم، وذلك حتى نستطيع أن نحكم من خلالها على مدى صلاحيته على أنه عملية مساندة لأسلوب تقويم المعلم القائم، وفي هذا الصدد تم تصميم الدراسة بأسلوب ركزَّ على الهدف الأساسي المغيَّب من عملية التقويم، وذلك من خلال تقديم تغذية راجعة للمعلمين عن أدائهم، وفق تقرير سري خاص بكل معلم من عينة الدراسة.

وقد أكدت نتائج الدراسة بوجه عام على إمكانية الاستفادة من تقويم الطلاب للمعلمين على أنه مصدر مساند لتقويم المعلم الرسمي، ولكي تكتمل صورة نتائج هذه الدراسة ستتم مناقشة وتفسير النتائج المختلفة، وذلك وفق التسلسل الآتي: (أ) مناقشة النتائج المتعلقة بمدى فعالية تقويم الطلاب للمعلمين. (ب) مناقشة نتائج الفروق الإحصائية بين تقديرات الطلاب للمعلمين تبعاً لمتغيرات المستوى العلمي للطالب، وتخصص الطالب، والمواد الدراسية. (جـ) مناقشة نتائج العلاقة بين تقويم الطلاب لكل معلم وتقديرات الأداء الوظيفي الرسمي للمعلمين. (د) مناقشة نتائج اتجاهات المعلمين نحو التقويم، وآرائهم في موضوعيته ومصداقيته، ومدى استفادتهم منه.

(أ) مناقشة النتائج المتعلقة بمدى فعالية تقويم الطلاب للمعلمين:

أو ضحت نتائج التحليل الإحصائي لتقديرات الطلاب للمعلمين في جميع العبارات، أن هذه التقديرات كانت منطقية تبعاً لمضامين عبارات التقويم المختلفة، فقد كانت التقديرات ترتفع مع العبارات المتعلقة بالجوانب الإدارية والأساسية في أداء المعلم مثل الالتزام بمواعيد الحصص، والإلمام بمحتوى المادة، وتحضير الدروس..إلخ،

وكانت التقديرات متوسطة مع العبارات التي تتفاوت نسب امتلاك المعلمين لكل منها مثل: الاهتمام بالتساؤلات والواجبات، والحرص على التعلم، والعدالة..إلخ. في حين أن التقديرات انخفضت مع العبارات التي يتمايز فيها المعلمين والتي تتعلق بالأداء المتميز مثل: استخدام الوسائل، والعرض المشوق، وإدارة الحوار والنقاش..إلخ، وهذه المنطقية في التقديرات على مستوى العينة الكلية تؤكد على فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم بشكل عام. وهذا يتفق بوجه عام مع وصلت إليه دراسات: (بني خلف: ١٩٩٤)، (النجار: ٢٠٠١)، (القرني: ٢٠٠٥) ومع ما كتبه كل من (Wendy, Stephen:1997) حول منطقية نتائج تقديرات الطلاب للمعلمين تبعاً لمضامين العبارات ومجالاتها، ويمكن أن نعزو هذه المنطقية والواقعية إلى:

١- قرب الطلاب من المعلمين والتصاقهم بهم لفترات طويلة.

٢- خبرة الطلاب في التعامل مع المعلمين سواءً الحالية أو المتراكمة من السنوات السابقة.

٣- نضج طلاب المرحلة الثانوية وإدراكهم للسلوك التدريسي الجيد.

٤- الانفتاح المعرفي والثقافي، مما جعل الطلاب أكثر معرفة ودراية بالتدريس الجيد من غيره.

(ب) مناقشة نتائج الفروق الإحصائية بين تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لمتغيرات المستوى العلمي للطالب، وتخصص الطالب، والمواد الدراسية:

- **المستوى العلمي للطالب:**

أكدت نتائج التحليل الإحصائي أن أحكام الطلاب على أداء المعلمين تختلف باختلاف مستويات التحصيل، والمعدلات العامة، إلا أن الدلالة العملية للدلالة الإحصائية لم تكن بذات أهمية تُذكر، فقد أوضحت نتائج التحليل التفصيلي للفقرات باستخدام أسلوب ***Crosstabs*** وقيم كا٢ أن تقويم الطلاب للمعلمين منطقية ومعقولة تبعاً للمجالات المختلفة المتعلقة بأداء المعلمين، وتبين أن اختلاف تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لمستوياتهم في الاختبار النصفي كان أكبر من اختلاف التقويم تبعاً لمعدلات التحصيل العام التي بيَّنت النتائج أن تأثيرها لا يكاد يُذكر، ووضوح أثر التحصيل في المواد على تقويم الطلاب للمعلمين مقارنة بالتحصيل العام في الواقع يعود إلى الأثر المباشر لدرجة المادة على تقويم الطالب لأداء المعلم، فالطلاب مرتفعو التحصيل قد ينسبون ارتفاع تحصيلهم إلى المعلمين فيقيمونهم بشكل أعلى من الطلاب منخفضي التحصيل و الطلاب منخفضي التحصيل قد ينسبون أدائهم المنخفض إلى معلميهم فيقيموهم بشكل متدني، وبناءً عليه فمن الأفضل على سبيل الاحتياط ابتعاد وقت تطبيق التقويم عن فترات الاختبارات ونتائجها، وأخذ تقويم الطلاب للمعلمين في أجواء بعيدة عن أوقات الاختبارات ونتائجها بفترة كافية، ولعل الباحث من خلال تطبيق هذه الدراسة يقترح أن يكون تطبيق

التقويم بعد إعلان نتائج الاختبارات النصفية بفترة لا تقل عن أسبوعين، كما يجب توعية الطلاب والمعلمين بالهدف الأساسي من هذا التقويم، وتوجيه الجميع إلى توفير تغذية راجعة صادقة تعود عليهم وليس على غيرهم بالفائدة، فمتى استشعر الطلاب والمعلمين أن التغذية الراجعة ستكون منهم وإليهم، ولن يتم استخدامها بشكل سلبي لأغراض أخرى، فإن هذا التقويم سيُعطي ثماره المرجوة منه، بدلاً من توجيهه لنفس طريق التقويم الرسمي وكلنا نعلم ماذا نجني منه حالياً.

ومراعاةً للمصداقية فعندما نُريد أن نستخدم تقويم الطلاب للمعلمين لأي غرض خارج التغذية الراجعة للمعلم نفسه، فإنني أقترح تطبيق التقويم مع مجموعات مختلفة من طلاب هذا المعلم في نفس الوقت، أو في فصول دراسية مختلفة، وذلك لثلاث مرات على الأقل، وهذا الإجراء ليس تشكيكاً في مصداقية الطلاب بقدر ما هو محاولة لتحري المصداقية بشكل أكبر وأدق، وذلك لتكون قراراتنا مبنية على أسس قوية من الموضوعية.

والاختلاف المنطقي الغير عملي في تقويم الطلاب للمعلمين تبعاً لاختلاف مستوى التحصيل، والمعدلات العامة يرجـــع إلى عوامل عديدة من بينها:

٩- أن الطلاب يعيشون تحت ظروف تعليمية مختلفة نوعاً ما، من مدرسة لأخرى، ومن معلم إلى آخر ومن مادة لأخرى.

١٠- كبر حجم العينة قد يُبيِّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلاب للمعلمين تبعاً للمستويات العلمية المختلفة، لذا لا يمكن القول بأن مستوى الطالب العلمي يؤثر بشكل جوهري على رأيه في أداء معلمـــه.

وتتفق هذه النتائج بوجه عام مع دراستي: (منيزل، وزيتون ١٩٩٤) و(بني خلف: ١٩٩٤) فيما تختلف بوجه عام مع نتائج دراسات: (براون: ١٩٨٧) و(القرني: ٢٠٠٥)و(الخريف وآخرون: ١٩٩٥).

- **تخصص الطالب**:

أظهرت نتائج الدراسة أن تقويم الطلاب لأداء المعلمين يختلف باختلاف تخصصات الطلاب (عام، علمي، أدبي) جداول (١٠، ١١)، حيث بلغ متوسط التخصص العام (٤,٣٥)، والعلمي (٣,٨٦٣٥)، والأدبـــي (٤,٠٩٦٢)، ويُعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة و صعوبة كل تخصص ونوعية الطلاب الملتحقين به.

فمجموعة الطلاب في التخصص العلمي موادهم أصعب من التخصصين الآخرين، لذا أثَّر ذلك في تقويم الطلاب لمعلميهم، كما أن حرصهم على التعلم وإدراكهم لممارسات التدريس يختلف عن غيرهم، مما جعل متوسطات

تقييمهم للمعلمين أقل من المتوسطات الناتجة من تقييم طلاب التخصصين الآخرين للمعلمين، وهذا يعود لقوة النقد وشدة الملاحظة لدى طلاب التخصص العلمي مقارنةً بطلاب المجموعتين الأدبية والعامة.

بينما كان تقييم طلاب المجموعة العامة للمعلمين أعلى من تقييم طلاب التخصصين الآخرين، والسبب في ذلك هو دخول طلاب التخصص العام مرحلة جديدة، وعدم تعمقهم في هذه المرحلة فهم قد لا يملكون الخلفية الكاملة التي تجعلهم يقيمون أداء المعلمين بشكل أدق من التخصصين الآخرين، ومع ذلك فإن لدى طلاب التخصص العام خبرات من المراحل السابقة لا يمكن إغفالها، فهي تؤهلهم لتقييم أداء المعلمين أثناء تواجدهم في التخصص العام، إلا أن هذه النتيجة تعني أن تقدم الطلاب في المرحلة الثانوية يجعلهم أكثر دقة في تقويم المعلمين.

أما طلاب التخصص الأدبي فتقديراتهم لأداء المعلمين كانت في موقع بين المجموعتين السابقتين، فهي أعلى من تقديرات المجموعة العلمية من جهة، والسبب يعود إلى أن التخصص الأدبي أقل صعوبة من التخصص العلمي، ودور المعلم فيه قد لا يكون أوضح من دوره في التخصص العلمي، وذلك لاختلاف طبيعة المواد في كلا التخصصين، فممارساتنا لتدريس المواد الأدبية في أغلبها لا تعتمد على مستويات تفكير عليا، وبالتالي تكون أسهل من المواد العلمية، ويحتم ذلك أن يكون دور المعلم أقل بروزاً، في حين كان متوسط تقويم طلاب الأدبي للمعلمين من جهة أخرى أقل من المجموعة العامة؛ والسبب أن طلاب الأدبي أكثر معرفة بالمعلمين من طلاب المجموعة العامة، وتكوَّن لديهم خبرة ونضج تجعلهم أكثر دقة في تقويم المعلمين من المجموعة العامة، ومع وجود اختلافات في تقديرات الطلاب للمعلمين باختلاف التخصصات فقد أظهر تحليل ***ANOVA*** وقيم (ف) لكل عبارة أن تقويم الطلاب للمعلمين كانت منطقية عند استقراء هذه الاختلافات ومقارنتها بمضامين العبارات، وهذه النتيجة تتفق بوجه عام مع نتائج دراسة (المحبوب، موسى:١٩٩٦)، كما تختلف بوجه عام مع ما توصل إليه كل من: (زيتون و منيزل: ١٩٩٤).

- **المواد الدراسية**:

بيَّنت النتائج أن تقويم الطلاب للمعلمين يختلف باختلاف المواد الدراسية، حيث كان ترتيب المتوسط التنازلي لتقويم الطلاب للمعلمين تبعاً للمواد الدراسية كالتالي: (الفقه ٤,٥٤٢٧ ، النحو٤,٤٣٧٧ ، الكيمياء ٤,٠٧٧٠ ، الانجليزي ٣,٩٦٠٠ الحاسب ٣,٨١٨٨ ، الرياضيات ٣,٧٦٢٥). يعود السبب في هذه الاختلافات إلى طبيعة وصعوبة كل مادة، وبناءً على هذه النتيجة فإنني اقترح تطبيق إحدى المعيارين التاليين عند أخذ تقويم الطلاب للمعلمين:

١- أن تتم مقارنة معلم كل مادة بمعلمي نفس المادة، وذلك عند استخدام تقويم الطلاب للمعلمين، فمن غير المنطقي أن نُقارن أداء معلم الفقه مثلاً بأداء معلم الرياضيات، ولكي يكون الأمر منطقياً وموضوعياً يتم مقارنة معلم كل تخصص بمعلمي التخصص نفسه.

٢- من خلال نتائج متوسطات تقويم الطلاب للمعلمين في المواد المختلفة، تطرح هذه الدراسة تصوراً مقترحاً لنسب وتقديرات أداء المعلمين في المواد المختلفة، كمعيار يمكن الرجوع إليه عند تقويم أداء المعلمين من خلال الطلاب، سواءً كان ذلك على مستوى التقويم الكلي أو على مستوى تقويم كل فقرة من الأداة، وسيتم عرض هذا المقترح في الجدول التالي:

جدول(١٨)

المعيار المقترح لتقويم أداء المعلمين من خلال الطلاب تبعاً للمواد المختلفة

مجموعة المواد الدراسية	المادة	المتوسط	النسبة(٪)	العدد	التقديرات المقترحة تبعاً لمجموعات المواد الدراسية				
					ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	غير مرضي
المجموعة الأولى	فقه(دين)	٤,٥٤	٩٠	٢٥٠	أعلى من ٩٥ – ١٠٠	أعلى من ٩٠ –٩٥	٨٠ – ٩٠	٧٠– أقل من٨٠	أقل من ٧٠
	نحو(عربي)	٤,٤٣	٨٨,٦	٢٥٨					
المجموعة الثانية	كيمياء	٤,٠٧	٨١	٢٧٠	أعلى من ٩٠ – ١٠٠	أعلى من ٨٠ – ٩٠	٧٠–٨٠	٦٠– أقل من ٨٠	أقل من ٦٠
	انجليزي	٣,٩٦	٧٩	٢٨١					
المجموعة الثالثة	رياضيات	٣,٧٦	٧٥,٢	٢٤٣	أعلى من ٨٥ – ١٠٠	أعلى من ٧٥–٨٥	٦٥–٧٥	٥٥–أقل من ٦٥	أقل من ٥٥
	حاسب	٣,٨١	٧٦	٢٦٦					

يتم استخدام هذا المعيار عندما نرغب في الحصول على تفسيرات لتقويم الطلاب للمعلمين في المواد المختلفة، وقد تمَّ مراعاة أن يكون المتوسط لتقويم الطلاب لأداء المعلمين في هذه الدراسة هو حد أعلى للفئة الوسطى من التقديرات، وهي فئة التقدير جيد، وتمَّ الانتقال إلى الفئات العليا والدنيا من التقديرات بالمقدار نفسه مع جميع المواد.

وتجدر الإشارة إلى أنه أثناء تصميم هذا المعيار تمَّ دمج المواد المتقاربة في متوسطاتها في معيار واحد، فأصبح لدينا ثلاث مجموعات هي: (الدين والعربي)، و(الكيمياء والانجليزي)، و(الرياضيات والحاسب)، وعند الرغبة في تقويم معلمي مواد أخرى خارج هذه المواد، فإننا نختار لها مجموعة المواد الأقرب لها من حيث المماثلة في التخصص أو مستوى الصعوبة، ونستخدم معيارها في قراءة تقديرات الطلاب للمعلمين.

ورغم التباين في تقديرات الطلاب للمعلمين باختلاف المواد الدراسية، إلا أن التحليل التفصيلي للعبارات باستخدام ***ANOVA***، وقيم (ف) أظهر نوعاً من المنطقية في أحكام الطلاب على أداء المعلمين، تبعاً لمجالات العبارات المختلفة ومستوى تمايز المعلمين حولها جدول (٢) ملحق (٣).

وتجدر الإشارة إلى أنه من الطبيعي أن تُوجـد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويمات الطلاب لأداء المعلمين، على اختلاف المستويات العلميَّة والتخصصات والمواد الدراسيَّة، فكل طالب يُظهر رأيه بحرية واحـترام في أداء معلمـه، مما يزيد من استفادة المعلم ويُثري عملية التقويم لتُحقِّق هدفها الأساسي، وتـأثر التقـويم البـسيط بـبعض العوامـل بوجه عام لا يعني عدم صلاحية التقويم بقدر ما يُثبت ضعف أثر هذه العوامل حتى لا تتم المبالغـة وتـضخيم حجـم أثرها، كما يُعطي إشارة لأخذ هذا الأمر بالاعتبار متى دعت الحاجة لذلك، فقد أوضحت نتائج التحليـل التفـصيلي لجميع العبارات باستخدام ***Crosstabs*** وقيم كا٢ مع المستوى العلمي، واستخدام ***ANOVA*** وقيم (ف) مـع التخصص والمواد الدراسية منطقية أحكام الطلاب على أداء المعلمين تبعاً لمضامين العبارات المختلفة، وهذه النتيجـة تجعل الباحث يحكم بصلاحية وفعالية تقويم الطلاب لأداء المعلمين بوجه عام.

(جـ)مناقشة نتائج العلاقة بين تقويم الطلاب لكل معلم وتقديرات الأداء الوظيفي الرسمي للمعلمين:

أوضحت نتائج التحليل الإحـصائي أن العلاقـة بـين متوسـطات تقـويم الطـلاب لكـل معلـم ومتوسـطات الأداء الوظيفي الرسمي للمعلمين غير دالـة إحـصائياً، حيـث بلغـت قيمـة معامـل الارتبـاط (– ٠,١١٤)، عنـد مـستوى دلالة(٠,٣٨٦ = α)، وهذه القيمة تُعبر عن علاقة ارتباطية سالبـة وضعيـفـة جداً، ولا تختلف عن الصفـر مـن الناحية العملية، بإجماع معظم مختصي القياس والإحصاء الذين يعتبرون معامل الارتباط الذي تتراوح قيمته بين (صفر إلى أقل من ٠,٣) منخفضاً جداً ولا يختلف عن الصفر (الزعبي والطلافحة :٢٠٠٤).

هذه النتيجة تؤكد على وجود فجوة كبيرة بين التقويمين مما يدل على أنَّ أحدهما تـشوبه درجـات عاليـة مـن التضخم، وبالرجوع إلى توزيع كلا المتغيرين نلاحظ أن هناك تضخم في درجات الأداء الوظيفي الرسمي، تَمثَّـل ذلـك في تركُّز الدرجات حول القيم العظمـى بمنحنـى ذو التـواء سـالب، بمتوسـط بلـغ (٤,٦٦) ونـسبة مئويـة (٩٣,٣٪) وانحراف قدره (٤,٤٢)، بينما توزيع تقويم الطلاب للمعلمين يقترب نوعاً ما من التوزيع الطبيعي، بمتوسط قـدره (٣,٣١) ونسبة مئوية (٦٦,٣٪) وانحراف معياري بلغ (١٦,١٠).

و فيما يلي بعض التفسيرات التي يمكن استنتاجها من ضعف العلاقـة الارتباطيـة بـين تقـويم الطـلاب للمعلمـين، والتقويم الرسمي للمعلمين:

١– أن التقويم الرسمي ذهب بعيداً عن هدفه الأساسي وأصبح يحمل في طياته الكـثير مـن المجـاملات، ممـا يجعـل نتائجه مضللة بشكل كبير وتتجاوز مراحل الخطأ المتوقعة في ممارسات التقويم.

٢– التقويم الرسمي يكتنفه الكثير من الذاتية، ولا يترتب عليه في الغالـب متابعـة حقيقيـة، فقـد أصـبح الاهتمـام موجهاً نحو تعبئة درجة في استمارات تقويم المعلم لتكون سريعاً شيءٌ من الماضي، فليس هناك آلية دقيقة ورؤيـــة

واضحة لتفعيل عملية تقويم أداء المعلم بهدف التحسين والتطوير من خلال تحليل نتائج التقويم، وهذا النتيجة تؤيد جزئياً ما طرحه (الغامدي: ١٩٩٩) حول غياب الموضوعية في تقويم أداء المعلم الرسمي.

٣-في كثير من ممارساتنا التعليمية ليس هناك تفعيل لمعايير اختيار مديري ووكلاء المدارس والمشرفين المنوط بهم عملية تقويم أداء المعلم، فمعيار الكفاءة لا نحبذ التعامل معه، مما أدى إلى كسر قاعدة إدارية هامة تربط نجاح العمل المؤسسي أو الفردي بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وبالتالي فإن استفادة المعلم من تقويم أدائه في واقعنا بلا شك ستكون ضئيلة، لأن فاقد الشيء لا يُعطيه، مما يجعل المشرف أو المدير يتجنب تقويم أداء المعلم بشكل عملي، لكي لا يُدخل نفسه في متاهات، أو يقع في مواقف محرجة، فيبقى كلٌ من المدير والمشرف والمعلم على ما هو عليه، خاصةً أن نظام الإشراف أو الإدارة المدرسية – في معظم واقعه– يبدأ بالواسطة وينتهي بالتقاعد أو الخلاف مع إدارة التربية والتعليم أو الموت.

٤– الأعباء الكبيرة لدى بعض المديرين أو المشرفين الأكفاء، الذين يُحاولون القيام بمسئولياتهم، مما يجعلهم في حرج أثناء القيام بدورهم في تقويم المعلمين، فيُرضوا المعلمين خوفاً من ظلمهم لعدم تمكنهم من الوقوف على حقيقة أدائهم.

٥– العامل المشترك بين التقويمين، سوء المناخ التعليمي الذي يجب تغييره من جذوره، والفكر الذي يتم به تنصيب الأفراد في المسئوليات من أعلى الهرم التعليمي في الوزارة، مروراً بوكلائها ومديري التربية والتعليم، والمشرفين التربويين ومديري المدارس، وطريقة تعيينهم جميعاً وآلية استمرارهم، لأنه لا يمكننا فصل قضية تقويم أداء المعلم عن المناخ التعليمي العام، لذا ينبغي علينا منطقياً البدء بالأمور الكلية، ثم الدخول في التفاصيل، لنحصل على تعليم طموح مرن يبحث عن الجودة في كل مكان وزمان، وفي كل جزئية منه، وتغيير المناخ التعليمي ليس أمراً مستحيلاً، ولكنه يحتاج إلى قرارات جريئة شاملة ومتكاملة ومدروسة، وفق قاعدة الكفاءة والبقاء للذي يُصلح ويُطوِّر التعليم، دون النظر لأي اعتبارات أخرى لا تصب في طريق تطوير التعليم.

وفي المقابل بيَّنت نتائج تقديرات الطلاب للمعلمين، أن هذه التقديرات ذات توزيع يميل إلى الاعتدالي مقارنةً بتوزيع التقويم الرسمي، ورغم ما قد يعتري هذا النوع من العوامل المؤثرة، فهي في الواقع أقل من العوامل المؤثرة على غيره، وبالتالي فهو أقرب إلى المصداقية، وبناءً على ما تقدم فإنه يجب إعطاء هذا النوع دوره في تقويم أداء المعلمين في سبيل حصولهم على تغذية راجعة من خلاله، مع الإبقاء على التقويم الرسمي، وضرورة التفعيل الحقيقي لأهدافه.

(د) مناقشة نتائج اتجاهات المعلمين نحو التقويم، وآراؤهم في موضوعيته ومصداقيته، ومدى استفادتهم منه:

- **مناقشة نتائج اتجاهات المعلمين نحو التقويم:**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن اتجاهات المعلمين نحو هذا التقويم بين المتوسطة إلى الإيجابية (جدول ١٢)، حيث تراوحت نسب اتفاق المعلمين على تقبل التقويم بين (٨١,٧ ٪ إلى ٩٦,٦٪) ملحق(٤ جداول ٢، ٣)، وهذه النتيجة تؤكد الحاجة الفعلية لدى المعلمين إلى تقويم يُحقق أهدافه الأساسية من خلال تطوير وتحسين أداء المعلمين، هذا ما أكدته نتائج دراسات "موسيس" (**Moses:1986**)و(عودة:١٩٨٨م) و(فرحات:١٩٩٧) التي أُجريت على التعليم الجامعي.

يمكن القول بأن تقويم الطلاب للمعلمين حوَّل التجانس الكبير في تقويم أداء المعلمين الرسمي، إلى تقديرات متباينة نوعاً ما، فقد كان تقويم المعلمين الرسمي مرتفعاً بمتوسط بلغ (٤,٦٦) ونسبة مئوية (٩٣,٣ ٪)، بينما كانت تقديرات الطلاب للمعلمين أقل منه بكثير بمتوسط قدره (٣,٣١) ونسبة مئوية (٦٦,٣ ٪)، فالمتأمل للتقويمين يتوقع من الوهلة الأولى أن اتجاهات المعلمين نحو تقويم طلابهم لهم ستكون سلبية، إذ أنه من الطبيعي أن يرفض المعلمون هذا النوع من التقويم للاعتقاد بأنه يُهدِّد أمنهم الوظيفي.

إلا أن النتائج أظهرت أن اتجاهات المعلمين قبل وبعد إعطائهم تغذية راجعة لم تختلف بوجه عام، (جدول١٥)، وإنما كانت متوسطة الإيجابية إلى مرتفعة لجميع العبارات، ما عدا عبارة سلبية واحدة كان الاختلاف فيها دال إحصائياً، ونتيجة هذه العبارة تؤكد أن تقديرات الطلاب للمعلمين أكثر فائدة للمعلم من التقديرات الرسمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في النقاط التالية:

١- حاجة المعلمين الحقيقية إلى تقويم يُساعدهم على تطوير ذواتهم، ويُبصرهم بمدى تقدمهم في أداء أدوارهم، والقيام بمهامهم.

٢-تفعيل الهدف الأساسي من عملية تقويم أداء المعلم، من خلال تقديم تغذية راجعة لكل معلم عن أدائه وفق تقرير سري.

٣-موضوعية ومنطقية تقديرات الطلاب للمعلمين في المهارات المختلفة.

٤-عدم قيام التقويم الرسمي بدوره الأساسي.

٥-موضوعية المعلمين في قراءة التقارير وثقتهم في نتائجها.

- **مناقشة نتائج آراء المعلمين حول دقة وموضوعية التقويم:**

أكدت نتائج التحليل الإحصائي أن المعلمين يرون أن تقويم الطلاب لأدائهم يتمتع بقدر متوسط مرتفع إلى عالٍ من الدقة والموضوعية(جدول١٦)، مما يدل على أن المعلمين لديهم قناعة وثقة بتقويم الطلاب لهم، وهذا يُعزى إلى

منطقية وموضوعية تقويم الطلاب للمعلمين من جهة، ونضج المعلمين ورغبتهم الحقيقية في تطوير الأداء، وموضوعيتهم في قراءة التقارير السرية التي قُدمت لهم من جهة أخرى، وهذا يؤكد على أنه يجب إعطاء المعلم دوراً أساسياً في عملية تقويم أدائه، لأن قناعته بتطوير ذاته هي المدخل الحقيقي لاستفادته من التغذية الراجعة المتوفرة من أي تقويم.

وفي نفس السياق أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بلغت (r=0.436) بين تقديرات الطلاب للمعلمين، وآراء المعلمين أنفسهم نحو دقة وموضوعية هذه التقديرات، وهذا يؤكد مصداقية كلا التقويمين، كما أن القيمة الجيدة لمعامل الارتباط تدل على نجاح تقويم الطلاب للمعلمين في سد الثغرة الموجودة في التقويم الرسمي، بتقديم تغذية راجعة للمعلمين عن أدائهم، مما جعلهم يُفضلونه ويثقون فيه رغم الفرق الكبير بينه وبين التقويم الرسمي في إعطاء الدرجات للمعلمين.

وهذه النتيجة تُشير إلى صلاحية هذا النوع من التقويم، واحتوائه على درجة عالية من الصدق مقارنة بالعلاقة الضعيفة بينه وبين التقويم الرسمي للمعلمين، وتوافق ما وصلت إليه دراسات: "مارش" وآخرون (Marsh,etal.: ١٩٧٩)، و"سيلدن" (Seldin: ١٩٨١)، و"كوهين" (Cohen: ١٩٨٣)، "ميكاشي" (Mekeachie: ١٩٨٦)، و"ديوك" و"ستيجنز" (١٩٨٦م) وتختلف مع دراسة "ماكجريل" (Mcgreal:1983).

- **مناقشة نتائج آراء المعلمين حول مدى استفادتهم من التقويم:**

أثبتت نتائج التحليل الإحصائي أن استفادة المعلمين من هذا التقويم عالية (جدول ١٧)وملحق(٤ جداول ٢، ٣)، فقد تراوحت نسب الاتفاق على هذه الاستفادة بين (٨٦,٦ إلى ٩٦,٧٪)، وهذه النتيجة تؤكد قيام التقويم بدوره الأساسي، وتنسجم مع الهدف الرئيسي من عملية تقويم أداء المعلم، و هذا يؤيد ما وصلت إليه دراسة (Bramblett:1991).

ويعزو الباحث هذه الاستفادة العالية إلى:

١- نجاح التقرير السري في القيام بدوره كتغذية راجعة.

٢- موضوعية ومنطقية أحكام الطلاب على أداء المعلم.

٣- ضعف استفادة المعلم من التقويم الرسمي.

في ضوء العرض والمناقشة السابقة لنتائج الدراسة يستطيع الباحث أن يحكم بصلاحية وفعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم.

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة والتوصيات

أولاً: خلاصـــــة الـــدراســـــة:

هدفت الدراســة الحاليــة إلى التعرف على مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانويــة لـلأداء التدريـسي لمعلمـيهم بمحافظة بيشة التعليمية، وذلك بالتعرُّف على مدى منطقية التقويم وبعـض العوامـل الـتي يُعتقـد أنهـا قـد تـؤثر فيــه، وعلاقتــه بالتقــويـم الرسـمي، ومدى دقته وموضوعيته ومصداقيته، وطبيعــة اتجاهات المعلمـين نحـوه، ومدى تقبلهم لــه واستفادتهم منـــه، وذلك للوصول إلى حكم بصلاحية هذا الأسلوب أو عدم صلاحيته.

ولجمع المعلومات تم استخدام بطاقة تقويم الطالب للمعلم، الخاصــة بمـدراس دار الفكـر بجـدة، الـتي أعـدها الدكتور علي سعيد عسيري، حيث تمَّ الإضافة عليها من خلال أدبيات البحث المتعلقة بالموضوع، ومن ثمَّ تحكيمها فأصبحت في صورتها النهائية (٢٥) عبارة، واعدَّ الباحث استبانة لمعرفــة طبيعـة اتجاهـات المعلمـين نحـو هـذا التقويم تكونت في الصورة النهائية من(١٨) عبارة، ولغرض خدمــة وتحقيق أهـداف الدراســة تمَّ تـصميم تقريـر سري لكل معلم كملخص دقيق لآراء طلابــه في أدائـــه.

وطُبقت هـذه الأدوات علـى عينـــة الدراســة البالغـــة (١٥٦٨) طالبـاً مـن طـلاب مـدارس المرحلـة الثانويـة بمحافظة بيشة التعليمية، و(٦٠)معلماً من المعلمين القائمين بالتدريس لعينــة الطلاب، اُختيروا بطريقة عشوائية عنقودية متعددة المراحــل، وفقــاً للتالــي: (٦٠ معلمـاً) في ٦ تخصـصات هـــي: (الـدين والعربـي والرياضـيات والكيمياء والانجليزي والحاسب) بواقــع (١٠ معلمين) لكل تخصص.

في البداية تمَّ اختيار عينة عشوائية من المدارس الثانوية بلغت (٨) مدارس ثانوية، موزَّعـة بـين المدينـة والقـرى التابعة لتعليم بيشة، ثم تمَّ حـصر المعلمـين للتخصـصات الـسابقــة وفـصولهم وجـداولهم، وبعـد ذلـك تم تحديـد المعلمين العشرة لكل تخصص من المدارس الثمان بشكل عـشوائي، وبنـاءً عليـه تحـددت الفـصول الـتي تمَّ التطبيـق عليها، بحيث كان التطبيق على فصل واحد لكل معلم، ليكون إجمالي الفصول الـتي طُبقـت عليهـا الدراسـة (٦٠) فصلاً.

وللإجابــة عن تساؤلات الدراســة ولأغراض التحليل الإحصائي، فقد تمَّ استخدام الأساليب الإحـصائية المناسبــة بواسطــة برنامج ***SPSS*** وهـــي:

- حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لجميع عبارات بطاقة تقويم الطالب للمعلم.
- استخدام الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه ***ANOVA*** الخاص بمعرفــة الفـروق بـين متوسـطات المجموعات، وفقاً لمتغيرات المستوى العلمي والتخصص والمواد الدراسية، وإجراء اختبار المقارنات البعديـة

لتحديد اتجاه الفروق في حالة عدم تجانس التباين، دونت سي.

- تمَّ إيجاد التحليل التفصيلي لجميع عبارات بطاقة تقويم الطالب للمعلم، باستخدام أسلوب ***Crosstabs*** وحساب قيم كا٢، وفق متغير المستوى العلمي للطالب.
- تمّ إيجاد التحليل التفصيلي لجميع عبارات بطاقة تقويم الطالب للمعلم، باستخدام الإحصائي تحليل التباين أحادي الاتجاه، وحساب قيم(ف) لمعرفة الفروق في جميع العبارات تبعاً لمتغيري التخصص، والمواد الدراسية.
- تمَّ إيجاد العلاقة الارتباطية بين تقويم الطلاب لأداء المعلمين، ودرجات الأداء الوظيفي باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
- تمَّ إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لاتجاهات المعلمين نحو هذا التقويم، وعمل مقياس لمناقشتها.
- تمَّ إجراء اختبار(ت) ***t-test*** للعينات المزدوجة، لدراسة الفروق بين المتوسطات العامة لاتجاهات المعلمين نحو التقويم من جهة، ودراسة الفروق بين متوسطات جميع فقرات استبانة الاتجاهات من جهة أخرى، وذلك قبل وبعد تقديم التغذية الراجعة للمعلمين.
- تمَّ إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لآراء المعلمين حول دقة وموضوعية هذا التقويم، وعمل مقياس لمناقشتها.
- تمَّ إيجاد العلاقة الارتباطية بين تقويم الطلاب لأداء المعلمين، وآراء المعلمين أنفسهم حول دقة وموضوعية التقويم، بواسطة معامل ارتباط بيرسون.
- تمَّ إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، لآراء المعلمين حول مدى استفادتهم من هذا التقويم، وعمل مقياس لمناقشتها.

❖ ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١. أن تقويم الطلاب لأداء المعلمين كان منطقي ومعقول بوجه عام.

٢. التحليل التفصيلي لعبارات بطاقة تقويم الطلاب للمعلم، أكد منطقية أحكام الطلاب على أداء المعلمين تبعاً لتغير المستوى العلمي للطالب، مما يدل على عدم تأثر تقديرات الطلاب للمعلمين بمستويات الطلاب

العلمية.

٣. تأثر تقويم الطلاب لأداء المعلمين بمتغيرات تخصص الطالب، والمادة الدراسية، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث لكلا المتغيرين عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠).

٤. ضعف العلاقة الارتباطية بين تقويم الطلاب للمعلمين والتقويم الرسمي للمعلمين، وعُبر عنها بأنها علاقة ضعيفة جداً ولا تختلف عن الصفر.

٥. اتجاهات المعلمين نحو هذا التقويم تميل إلى الإيجابية.

٦. تحسن اتجاهات المعلمين بعد إعطائهم تغذية راجعة عن الاتجاهات قبل إعطاء التغذية الراجعة.

٧. دقة وموضوعية التقويم بين المتوسط المرتفع إلى العالية، وهذا يعني مستوى مقبول من الدقة والموضوعية، لتقديرات الطلاب للمعلمين من وجهة نظر المعلمين.

٨. علاقة ارتباطية متوسطة وموجبة بين تقويم الطلاب للمعلمين، ودقة وموضوعية التقويم، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

٩. استفادة المعلمين العالية من هذا النوع من التقويم.

١٠. كشفت نتائج الدراسة أنَّ هذا النوع من التقويم يتمتع بدرجة جيدة من الصدق، تُميزه عن غيره من الأساليب.

ثانياً: التوصيات والاقتراحات

تقويم الطلاب لأداء معلمي المرحلة الثانوية، أسلوب من الأساليب المساندة لعملية تقويم المعلم، هدف إلى إمداده بتغذية راجعة عن أدائه، إلا أن الملاحظ من هذه الدراسة أن هذا التقويم بتصميمه الخاص، وعمله على تغطية الفجوة الموجودة في ممارسات تقويم المعلم الواقعية، حظي باهتمام كبير من قبل الطلاب من جهة وتقبل كبير من المعلمين ورضا عالي عنه، مما يُشير إلى وجود رغبة حقيقية لدى الطلاب والمعلمين للوصول إلى مستويات تعليمية أفضل، وذلك من خلال الأدوار الواعية لشريحة كبيرة من الطلاب في إمداد معلميهم بمعلومات لتطوير الأداء، وكذلك رغبة الزملاء المعلمين في التطوير والتحسين بمحاولة التعرف على السلبيات لمعالجتها والايجابيات لتعزيزها، كما لمس الباحث تفاعل المعلمين الإيجابي مع التقارير السرية، مما يدل على وجود ثغرة في عملية تقويم المعلم الرسمية نجح هذا الأسلوب في تغطيتها.

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح على الباحثين في مجال التربية والتعليم ما يلي:

١. الاهتمام بتعدد مصادر تقويم المعلم، بحيث يُعطى للطلاب دوراً في هذا المجال.

٢. نشر ثقافة التقويم، فهو عملية تكاملية تعاونية مشتركة بين الادراة المدرسية والمعلم والطالب والمشرف وإدارة التعليم، يحتاجها كل برنامج أو مؤسسة أو فرد، لتطوير وتحسين أدائه.

٣. وضع معايير دقيقة وتفعيلها، لاختيار من يقوم بعملية تقويم أداء المعلمين بحيث يكون الأفضل والأكثر تأهيلاً للقيام بهذا الدور، مع تفعيل الأساليب المساندة لتقويم المعلم مثل: تقويم الطلاب للمعلم والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران لإثراء التغذية الراجعة للمعلمين عن أدائهم.

٤. إعادة النظر بشكل أساسي في تقويم المعلمين الرسمي، ودراسته دراسة علمية للتعرف على مشكلاته، وأسبابها فقد أثبتت الدراسة الحالية عدم مصداقية نتائجه وتضخم درجاته بشكل ملفت.

٥. زرع الثقة لدى المعلمين في عملية التقويم، لأنه أمر أساسي لتطوير أدائهم، واستغلال الفجوة الأساسية في نظرتهم للتقويم الممارس وعدم جدواه، بإحلال تقويم شامل متكامل يعتمد على تقديم تغذية راجعة للمعلم بشكل عملي وميسر وسري.

٦. تفعيل دور المعلمين في تقويم أنفسهم بشكل مستمر، لنشر ثقافة التقويم من جهة، ولتذكير المعلم بالمهام التي ينبغي أن يقوم بها والأدوار المتجددة في عمله من جهة أخرى.

٧. يجب أن يكون التقويم بشكل متبادل بين أطراف العملية التعليمية: الإدارة المدرسية، المعلم، الطالب، المشرف، إدارة التعليم، الوزارة.

٨. الاهتمام بآراء الطلاب كمصدر يُثري عملية التقويم في المدرسة ككل وفي أداء المعلم بوجه خاص.

٩. مراعاة معيار تقديرات المعلمين في المواد المختلفة المقترح في نتائج هذه الدراسة، وذلك عند استخدام تقويم الطلاب للمعلمين في المرحلة الثانوية.

وعموماً فإن الدراسة الحالية ما هي إلا مساهمة متواضعة في بناء التربية والتعليم، وفي إثراء أدبيات البحث العربي بتناولها موضوع حيوي وهام، وهي محاولة لتنبيه الباحثين والمسئولين في التربية والتعليم إلى موضوع قلَّما ركزت عليه الدراسات، رغم أنه الهدف الأساسي لقيام عملية التقويم.

وبناء عليه فإن الدراسة الحالية تُوصي بما يلي:

١. ضرورة إشراك طلاب المرحلة الثانوية في تقديم تغذية راجعة لمعلميهم.

٢. إعادة النظر في الممارسات الواقعية لعملية تقويم أداء المعلمين.

٣. إعادة النظر في معايير اختيار القائمون بعملية تقويم أداء المعلم، وتفعيل هذه المعايير بشكل مستمر.

٤. ضرورة خلق مناخ إداري مناسب، للقيام بعمليات التقويم في التعليم، بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وفق معايير صادقة وحقيقية ومفعَّلة، خاضعة لرقابة ومتابعة مستمرة.

٥. ضرورة الاهتمام باتجاهات المعلمين ومدى تقبلهم واستفادتهم من البرامج التي تُطبيق في الميدان التربوي، و مناقشة الأسباب والمبررات لهذه الآراء.

٦. وضع أدوات موضوعية لتقويم أداء المعلم، تعتمد على مصادر متعددة لإثراء عملية التقويم، ثم وضع برامج ما بعد التقويم.

٧. الاهتمام بتقويم عملية تقويم أداء المعلمين أو ما يُسمى ميتا التقويم.

٨. إرشاد المعلمين إلى المصادر التي قد تُثري عملية تقويم أدائهم.

٩. ضرورة نشر ثقافة تقبل النقد والحوار والمناقشة تحت شعار ((كيف هو أدائي ؟)) بين جميع أطراف العمل التعليمي، مما يُعزِّز ذلك كثقافة مجتمع.

١٠. تطبيق تقويم الطلاب للمعلم لثلاث مرات على الأقل مع مجموعات مختلفة من الطلاب قد يُعطي آراء مفيدة للمعلم حول أدائه، ومؤشرات حقيقية لمستوى أداء المعلم، وذلك عندما نرغب في اتخاذ قرارات خاصة بالمعلم بالاعتماد على تقديرات الطلاب للمعلمين.

١١. الاستفادة من معيار تقديرات المعلمين المقترح في نتائج هذه الدراسة، عند تقويم الطلاب لمعلمي المواد المختلفة في المرحلة الثانوية.

١٢. إنشاء وحدة خاصة بتقويم أداء المعلمين أو إدراجها تحت مسمى وحدة القياس والتقويم، يكون من مهامها استخدام أحدث البرامج والأدوات لتطوير أداء المعلم وفق دراسات علمية، وإمداد المسئولين عن التقويم بكل جديد في هذا المجال، والإشراف على آلية التقويم وتحليل نتائجه، والخروج بتقارير عن ممارسات تقويم المعلم بشكل دوري تُبيَّن فيها السلبيات والإيجابيات، ومن ثمَّ وضع خطة ذات خطوات واضحة لمعالجة السلبيات، بشكل دوري ومستمر، بحيث تكون هذه الوحدات مجهزة بكفاءات مدربة وذات صلاحيات مستقلة، تعتمد في قراراتها على الأبحاث العلمية سواءً في الوزارة أو في كل إدارة تعليم.

كما يُوصي الباحث بإجراء الدراسات والبحوث التالية:

١. إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من المملكة.

٢. إجراء دراسات مماثلة على تعليم البنات.

٣. إجراء دراسات مماثلة على مراحل التعليم العام الأخرى، مع مراعاة صياغة أدوات مناسبة لكل مرحلة.

٤. إجراء دراسات مقارنة بين أساليب تقويم المعلم: التقويم الرسمي والتقويم الذاتي وتقويم الطلاب للمعلم، ومدى استفادة المعلم من كل منها.

٥. إجراء دراسة تجريبية حول أثر تقويم الطلاب للمعلم على أداء المعلم.

٦. إجراء دراسات تحليلية مستمرة حول نتائج تقويم المعلم الحالية، ومدى تحقيقها لأهدافها.

٧. بناء بطاقات لتقويم الطلاب للمعلم أكثر شمولية للمراحل المختلفة.

مراجـــــع الدراســـــة

- أولاً: المراجـــع العربيـــــــة.
- ثانياً: المراجـــع الأجنبـــــية.

مراجـــــــع الدراسة

أولاً : المراجع العربية:

١. أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال، (١٩٨٠م):***علم النفس التربوي***، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. أبو لبدة، سبع محمد، (١٩٨٧م).***مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي***، جمعية عمال المطابع التعاونية، الطبعة الرابعة، عمان.

٣. الأغا،عبدالمعطي رمضان، (٢٠٠٤م): ***اتجاهات معاصرة في تقويم العلم***، بحوث المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم، المجلد الثاني، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص٩٨٣-١٠٠٠

٤. الأغبري، بدر سعيد، (١٩٩٨):***تصور الطلاب لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في التدريس الجامعي بجامعة ناصر /ليبيا***.مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٣٤).

٥. الانترنت، (١) إدارة تعليم جدة WWW.Jeddahedu.gov.sa

٦. الإنترنت، (٢)WWW.moe.edu.kw/teacher-l/science chem_3/part1/education/research/r24.doc

٧. البريكان، عثمان، (٢٠٠٣):***المهام التي يؤديها المشرفون التربويون لمعلمي المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين***، الرياض، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر.

٨. بني خلف، محمود حسن مصطفى، (١٩٩٤م):***تقويم أداء معلمي العلوم من وجهة نظر طلاب الصف العاشر الأساسي***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٩. بوبطانة، عبدالله(١٩٨٦م)، ***دور التقويم في تطوير العملية التعليمية***، التربية الجديدة، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية، العدد التاسع والثلاثون، السنة الثالثة عشرة.

١٠. الثبيتي، عوض عواض، (١٩٩٥):***آراء المعلمين والمديرين والموجهين وأعضاء هيئة التدريس بالأقسام التربوية نحو بطاقة توجيه المعلم وتقويمه في مدينة الطائف***، رسالة الخليج العربي، العدد (٥٦) السنة (١٦).

١١. حمدان، محمد زياد، (١٩٨٤م)، ***تقييم وتوجيه التدريس***، سلسلة التربية الحديثة، الدار السعودية للنشر، جدة، الرياض، الدمام.

١٢. الخريف، رشود محمد، وآخرون:***تقويم الطلاب للممارسات التدريسية بأقسام الجغرافيا في ثلاث جامعات سعودية***

وآراؤهم حول المقررات الدرسية وفرص العمل.المجلة التربوية بجامعة الكويت، العدد (٣٥)، المجلد(٩).

١٣. خطابية، عبدالله وعليمات، علي، (٢٠٠١): ***تقدير معلمي العلوم في الأردن لمستوى مهاراتهم التدريسية في ضوء بعض المتغيرات***، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد (١٧) العدد (الأول)

١٤. الدوسري، إبراهيم بن مبارك، (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م):***الإطار المرجعي للتقويم التربوي***، الطبعة الثانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٥. زيتون، عايش و منيزل، عبدالله، (١٩٩٤): ***العوامل المؤثرة في تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس في الجامعة***.مجلة الجامعة الأردنية للعلوم التربوية، عمان، الأردن.

١٦. سلامة، كايد وعلاونة، شفيق، (١٩٩٢): ***خصائص المعلم الناجح كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون والطلاب***، دراسات، الجزء (٤٣)، المجلد (٧).

١٧. سنقر، صالحة، (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م):***طرائق في تقويم المعلم***، دمشق، مطبعة الإتحاد.

١٨. سيد، علي أحمد وسالم، أحمد محمد، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م): ***التقويم في المنظومة التربوية***، الطبعة الأولى، الرياض مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

١٩. الشناوي، عبدالمنعم، (١٩٩٢): ***تقديرات الطلاب لمعلم الجامعة وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية***.مجلة اتحاد الجامعات العربية،العدد (٢٧) .

٢٠. الصباطي، إبراهيم سالم، (١٩٩٧):***إدراك طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمنطقة الهفوف السعودية للسلوك التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء متغيرات الجنس، والخلفية الثقافية، والمستوى الدراسي***.مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد (١٢) السنة (٦) ص ص ١٧١–١٨٧.

٢١. الطلافحة، عباس والزعبي، محمد بلال (٢٠٠٤م) ***النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية***، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان.

٢٢. الطويل، هاني عبدالرحمن صالح(١٩٨٦م)، ***الإدارة التربوية والسلوك المنظمي***، مطبعة كتابكم، عمان.

٢٣. عبيدات، ذوقان وآخرون(٢٠٠٢م)، ***البحث العلمي، مفهومه/أدواته/أساليبه***. دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٤. العبيدي، غانم سعيد شريف والجبوري، حنان عيسى سلطان، (١٤٠١هـ/١٩٨١م):***أساسيات القياس والتقويم في***

التربية والتعليم، الرياض، دار العلوم للطباعة والنشر.

٢٥. عسيري، علي سعيد (٢٠٠٤). ***بطاقة تقويم الطالب للمعلم المصممة لمدارس دار الفكر بجدة***.

٢٦. علام، صلاح الدين محمود، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م):***التقويم التربوي المؤسسي:أسسه ومنهجياته وتطبيقاته في تقويم المدراس***، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٧. عودة، أحمد (١٩٨٨):***تقويم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية***.جامعة اليرموك بالأردن، اللجنة العربية للبحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢٨. عودة، أحمد والداهري، صالح حسن، (١٩٩٢م)، ***مدى تقبل هيئة التدريس في جامعة الإمارات لدور الطلاب تقييم الممارسات التدريسية وثقة الطلاب بقدرتهم على القيام بهذا الدور***، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

٢٩. عودة، أحمد وصباريني، محمد (١٩٩٠م): ***تطوير ومعايرة فقرات أداة لتقويم الممارسات التدريسية بالمستوى الجامعي،*** مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (١٩).

٣٠. الغامدي، أحمد حمدان، (١٩٩٥):***تقويم أعضاء هيئة التدريس كما يراها الملتحقون بكلية المعلمين بالرياض في ضوء بعض المتغيرات،*** مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٣١. الغامدي، محمد هندي، (١٩٩٩): ***بطاقة تقويم المعلم الموضوعية ضائعة !!*** ملخص بحث ماجستير منشور في مجلة المعرفة، العدد (٥٢).

٣٢. الغريب، رمزية، (د.ت): ***التقويم والقياس النفسي والتربوي***، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٣. فرحات، سُهير فهمي أحمد، (١٩٩٧م):***تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس –دراسة تحليلية لنظام تقويم الطلاب لكفاءة التدريس بجامعة الملك سعود،*** الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٣٤. قاضي، سهيل ومبارك، عبدالحكيم، (١٩٩٣):***دراسة تقويمية لبطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والاداريين والموجهين،*** بحوث المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى، الجزء الثالث، مكة المكرمة.

٣٥. القرني، ناصر صالح، (٢٠٠٥):***تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور***.أطروحة دكتوراه غير منشورة في الإدارة التربوية، الجامعة الأمريكية في لندن.

٣٦. الكناني، ممدوح عبدالمنعم وجابر، عيسى عبدالله، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م):***القياس والتقويم النفسي والتربوي***، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٣٧. المحبوب، عبدالرحمن وموسى، رشاد، (١٩٩٦):***تقويم الطلاب لمعلم المرحلة الثانوية***.مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(١١٩)، السنـة(٢٥).

٣٨. المغيدي، الحسن محمد، (١٩٩٧): ***معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الأحساء التعليمية***، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة السادسة، العدد الثاني عشر.

٣٩. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢م)، ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

٤٠. النجار، ليلى أحمد، (٢٠٠١):***تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلاب***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٤١. وزارة المعارف، (١٤١٢هـ):***لائحة تقويم الأداء الوظيفي***، التوثيق التربوي، العددان (٣١-٣٢)، الرياض.

٤٢. يوسف، ماهر إسماعيل صبري محمد والرافعي، محب محمود كامل، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). ***التقويم التربوي أسسه وإجراءاته***، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Boyd, Ronald T. C. (1989): Improving Teachers Evaluation. (ERIC Digest No. 111, ***ERIC Database No. 315431***).
2. Brown, R., (1987): The relationship between student evaluation of teaching student achievement and student perception of effectiveness. ***Dissertation Abstracts International,*** Vol. 48, No. 3, P. 593-A.
3. Chen, Yining and Hoshower, Leon B. (1998): Assessing Student motivation to participate in teaching evaluations: An application of expectancy theory**.** ***Issues in Accounting Education***, Vol. 13, No. 3, PP. 531-549.
4. Daniels, Bruce E. (1989): Relationships between supervisor ratings of teacher performance and student achievement**.** ***Dissertation Abstracts International,*** Vol. 50, No. 6, P. 1497-A.

5. Danielson, Charlotte and McGreal, Thomas L. (2000): ***Teacher Evaluation to enhance professional practice***. Princeton N.J.: Educational Testing Services.
6. Epstein, Joyce L. (1985): A question of merit: Principals' and parents' evaluation of teachers. ***Educational Researcher,*** Vol. 14, No. 7, PP. 3-10.
7. Flack, Randy Alvin (1991): A comparison of the Attitudes of Iowa High School Teachers and principals Toward Teacher Evaluation and the purposes of teacher evaluation. ***DAI***, Vol. 51, No. 9, p. 2939-A.
8. Goldrick, Liam (2002): Improving Teacher Evaluation to improve teaching quality: Issue Brief. (***A Full-Text Document on EWRICA Database No. ED480159***).
9. Haertel, Edward (1986): The valid use of student performance measures for teacher evaluation. ***Educational Evaluation and Policy Analysis***, Vol. 8, No. 1, PP. 45-60.
10. Jones, John (1989). Students' ratings of teacher personality and teaching competence. ***Higher Education,*** V.18 , No. 5, PP. 551-558.
11. Kimball , Roland B. (1980): Six approaches to evaluating Teaching: A typology. ***NASSP Bulletin***, Vol. 64 , No. 434 , PP. 41-47
12. Marsh, Herbert W.; Overall J. V., and Kesler, S. P. (1979): Validity of student evaluation of instructional effectiveness: A comparison of faculty self-evaluation by their student. ***Journal of Educational Psychology***, Vol. 71, No. 2, PP. 149-160.
13. Mckone, Kathleen E. (1999): Analysis of student feedback improves instructor effectiveness. ***Journal of Management Education***,Vol.23, No. 4, PP. 396-415.
14. Moses, Ingrid (1986): Student evaluation of teaching in an Australian university: Staff perceptions and reactions. ***Assessment and Evaluation in Higher Education***, V.11, No. 2, PP. 117-129.

15. Omotani, Les .M. and Manatt, Richard P. (1993): Student ratings belong in total teacher performance evaluation systems. ***People and Education,*** Vol. 1, No. 3, PP.266-283.
16. Ostrandar, Laura P. (1996): Multiple judges of teacher effectiveness: comparing teacher self-assessments with the perceptions of principals, students, and parents. ***Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, New York***, April 8-12.
17. Poonyakanok, Puangkaew and Others (1986): Student evaluation of teacher performance: Some initial research findings from Thailand. ***Teaching and Teacher Education***, Vol. 2, NO. 2, PP. 145-154. (An Online ERIC Database Abstract No. EJ344612).
18. Sawa, Rick (1995): Teacher evaluation policies and practices: Asummary of a thesis Available Online at ***http://www.ssta.sk.ca/research /instruction/95-04.htm***.
19. Tindal, et al. (1988): The relationship between student achievement and teacher performance ratings. ***Paper Presented at the Annual Meeting of the National Science Teacher Association, New Orleans***, LA, April 5-9.
20. Williams, Wendy M. and Ceci, Stephen J. (1997): ***How'm I doing? Problems with student ratings of instructors and courses. Change,*** Vol. 29, No. 5, pp.12-23.

****

ملاحق الدراســـــة

ملحق (١)

نتائج التحليل التفصيلي لتكرارات تقويم الطالب للمعلم تبعاً لمتغير التحصيل في المواد، وقيم كاي تربيع ودلالاتها لجميع فقرات بطاقة التقويم.

ملحق رقم (١)

نتائج التكرارات لتقديرات الطلاب للمعلمين تبعاً لمستويات التحصيل في المواد، على كل فقرة من فقرات البطاقة

جدول (١– ١)

العبارة رقم (١) مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلمية			قيمة كاي تربيع (٢١,٥٢٨)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٦)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	١٣	٩	٤٧	٦٣	٢٤٧	٣٧٩
(٢) متوسط	٧	١٢	٤٥	١١٠	٣٨٤	٥٥٨
(٣) مرتفع	٦	٩	٤٥	١١٩	٤٥٢	٦٣١
المجموع	٢٦	٣٠	١٣٧	٢٩٢	١٠٨٣	١٥٦٨

جدول (١– ٢)

العبارة رقم (٢) التزام المعلــم بمواعيد الحصص			قيمة كاي تربيع (٥,٩٩٢)		ومستوى دلالــة (٠,٦٤٨)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤	٦	١٣	٣٥	٣٢١	٣٧٩
(٢) متوسط	٧	٧	١٥	٥٢	٤٤٧	٥٥٨
(٣) مرتفع	٧	٥	١٧	٧٩	٥٢٣	٦٣١
المجموع	١٨	١٨	٤٥	١٦٦	١٣٢١	١٥٦٨

جدول (١– ٣)

العبارة رقم (٣) استعداد المعلم وتحضيره للدروس			قيمة كاي تربيع (١٤,١٥٩)		ومستوى دلالــة (٠,٠٧٨)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	١٣	١٣	٢١	٥١	٢٨١	٣٧٩
(٢) متوسط	١٢	١٠	٣٧	٨٩	٤١٠	٥٥٨
(٣) مرتفع	٦	١٤	٣٥	٨١	٤٩٥	٦٣١
المجموع	٣١	٣٧	٩٣	٢٢١	١١٨٦	١٥٦٨

جدول (١– ٤)

العبارة رقم (٤) قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق			قيمة كاي تربيع (١٩,٧١٦)		ومستوى دلالــة (٠,٠١١)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٥١	٢٦	٥٩	٩٦	١٤٧	٣٧٩
(٢) متوسط	٦٣	٤٥	٧٨	١٢٠	٢٥٢	٥٥٨
(٣) مرتفع	٤٦	٤١	٩٤	١٣٥	٣١٥	٦٣١
المجموع	١٦٠	١١٢	٢٣١	٣٥١	٧١٤	١٥٦٨

جدول (١– ٥)

العبارة رقم (٥) توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله			قيمة كاي تربيع (١٢. ٥٢٣)		ومستوى دلالــة (٠,١٢٩)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٣	٢٨	٦٥	٩٢	١٦١	٣٧٩
(٢) متوسط	٤١	٣٢	٨٤	١٣١	٢٧٠	٥٥٨
(٣) مرتفع	٣٦	٣٥	٧٩	١٧٢	٣٠٩	٦٣١
المجموع	١١٠	٩٥	٢٢٨	٣٩٥	٧٤٠	١٥٦٨

جدول (١– ٦)

العبارة رقم (٦) قدرة المعلــم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة			قيمة كاي تربيع (٢٠,٢٠٣)		ومستوى دلالــة (٠,٠١٠)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤٦	٤٣	٦١	٨٤	١٤٥	٣٧٩
(٢) متوسط	٤٨	٥٠	٨٢	١٢٤	٢٥٤	٥٥٨
(٣) مرتفع	٤٧	٤٠	٦٦	١٥٦	٣٠٢	٦٣١
المجموع	١٤١	١٣٣	٢٢٩	٣٦٤	٧٠١	١٥٦٨

جدول (١– ٧)

العبارة رقم (٧) اهتمام المعــلــم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة				قيمة كاي تربيع (٢٨,٩٣٠)		مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٧	٢٤	٤٣	٩٠	١٩٥	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٣	٣١	٥٨	٩٦	٣٥٠	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٧	٢٠	٤٨	١١٩	٤١٧	٦٣١
المجموع	٧٧	٧٥	١٤٩	٣٠٥	٩٦٢	١٥٦٨

جدول(١– ٨)

العبارة رقم (٨) مدى وضوح شرح المعــلم لمحتوى المادة			قيمة كاي تربيع (٢٤. ٢٧٠)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٢)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٢	٢٦	٤٤	٩٤	١٨٣	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٤	٣٨	٥٧	١١٨	٣٢١	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢١	٤٤	٥٥	١٢٦	٣٨٣	٦٣١
المجموع	٧٧	١٠٨	١٥٦	٣٤٠	٨٨٧	١٥٦٨

جدول (١- ٩)

العبارة رقم (٩) قدرة المعـــلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة			قيمة كاي تربيع (١١١ ,٣٨)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤٠	٢٥	٥٧	٩٣	١٦٤	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٦	٤٦	٧١	١٢٩	٢٨٦	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٠	٣٧	٦٨	١٥٤	٣٥٢	٦٣١
المجموع	٨٦	١٠٨	١٩٦	٣٧٦	٨٠٢	١٥٦٨

جدول (١- ١٠)

العبارة رقم (١٠) استخدام المعـــلـم لوسائل الإيضاح في شرح المادة			قيمة كاي تربيع (١٥. ٩٩٧)		ومستوى دلالــة (٠,٠٤٢)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٦٢	٣٦	٤٨	٩٣	١٤٠	٣٧٩
(٢) متوسط	٧٧	٤٧	٧٨	٩٩	٢٥٧	٥٥٨
(٣) مرتفع	٧٩	٤٦	٨٩	١٥٣	٢٦٤	٦٣١
المجموع	٢١٨	١٢٩	٢١٥	٣٤٥	٦٦١	١٥٦٨

جدول (١- ١١)

العبارة رقم (١١) مهارة المعـــلـم في إدارة الحوار والنقاش			قيمة كاي تربيع (١٢. ٩٣٣)		ومستوى دلالــة (٠,١١٤)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٢	٢٩	٥٩	٨٥	١٧٤	٣٧٩
(٢) متوسط	٥٨	٤٥	٧٨	١٠٦	٢٧١	٥٥٨
(٣) مرتفع	٤٤	٥٦	٦٧	١٣٩	٣٢٥	٦٣١
المجموع	١٣٤	١٣٠	٢٠٤	٣٣٠	٧٧٠	١٥٦٨

جدول (١- ١٢)

العبارة رقم (١٢) ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب			قيمة كاي تربيع (٧٩. ٤٦٢)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٥٨	٣٧	٧٠	٧٩	١٣٥	٣٧٩
(٢) متوسط	٣٩	٤٦	٧٥	١١٢	٢٨٦	٥٥٨
(٣) مرتفع	٣٤	٣٠	٦٥	١٢٢	٣٨٠	٦٣١
المجموع	١٣١	١١٣	٢١٠	٣١٣	٨٠١	١٥٦٨

جدول (١- ١٣)

العبارة رقم (١٣) اهتمام المعلــم بأعمال الطلاب وواجبا تهم			قيمة كاي تربيع (٢١. ٧٤٨)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٥)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٥	٢٨	٣٣	٧٣	٢٢٠	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٨	٢٢	٤٦	٩٨	٣٦٤	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٢	١٦	٥٤	١١٧	٤٢٢	٦٣١
المجموع	٧٥	٦٦	١٣٣	٢٨٨	١٠٠٦	١٥٦٨

جدول (١– ١٤)

العبارة رقم (١٤) اهتمام المعــلــم بتساؤلات الطلاب			قيمة كاي تربيع (٢٣. ٣٠٨)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٣)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٩	٢٤	٤٩	٨٦	١٩١	٣٧٩
(٢) متوسط	٣٦	٣٧	٦٥	١٠٧	٣١٣	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٤	٢٨	٦٠	١١٥	٤٠٤	٦٣١
المجموع	٨٩	٨٩	١٧٤	٣٠٨	٩٠٨	١٥٦٨

جدول (١– ١٥)

العبارة رقم (١٥) قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها			قيمة كاي تربيع (١٦. ٧٩٠)		ومستوى دلالــة (٠,٠٣٢)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٦	٣٢	٥٨	٨٠	١٨٣	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٨	٤٦	٦٣	١١٦	٣٠٥	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٥	٣٧	٦٦	١٥٦	٣٤٧	٦٣١
المجموع	٧٩	١١٥	١٨٧	٣٥٢	٨٣٥	١٥٦٨

جدول (١– ١٦)

العبارة رقم (١٦) قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة			قيمة كاي تربيع (١٠. ٠٧٦)		ومستوى دلالــة (٠,٢٦٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٦	٣٢	٥٨	٨٠	١٨٣	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٨	٤٦	٦٣	١١٦	٣٠٥	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٥	٣٧	٦٦	١٥٦	٣٤٧	٦٣١
المجموع	٧٩	١١٥	١٨٧	٣٥٢	٨٣٥	١٥٦٨

جدول (١– ١٧)

العبارة رقم (١٧) قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع			قيمة كاي تربيع (٨٩٠ .١٦)		ومستوى دلالة (٠,٠٣١)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٧	٣٨	٥٤	٧٩	١٧٧	٣٧٩
(٢) متوسط	٥١	٤٣	٧٧	٩٦	٢٩١	٥٥٨
(٣) مرتفع	٥٦	٤٧	٥٦	١٣٣	٣٣٩	٦٣١
المجموع	١٤٤	١٢٦	١٨٧	٣٠٨	٨٠١	١٥٦٨

جدول (١– ١٨)

العبارة رقم (١٨) اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات			قيمة كاي تربيع (٤٠٢ .١٥)		ومستوى دلالة (٠,٠٥٢)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٦١	٣١	٤٣	٦٥	١٧٩	٣٧٩
(٢) متوسط	٦٥	٣١	٦٠	٩٥	٣٠٧	٥٥٨
(٣) مرتفع	٧١	٣١	٥٧	١٢٠	٣٥٢	٦٣١
المجموع	١٩٧	٩٣	١٦٠	٢٨٠	٣٨٣	١٥٦٨

جدول (١– ١٩)

العبارة رقم (١٩) احترام المعلم لمشاعر الطلاب عند الخطأ			قيمة كاي تربيع (٧٠٦ .٢٠)		ومستوى دلالة (٠,٠٠٨)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٧١	٣١	٣٩	٦١	١٧٧	٣٧٩
(٢) متوسط	٩١	٢٨	٥٨	٧٧	٣٠٤	٥٥٨
(٣) مرتفع	٦٨	٤٤	٦٨	٩٦	٣٥٥	٦٣١
المجموع	٢٣٠	١٠٣	١٦٥	٢٣٤	٨٣٦	١٥٦٨

جدول (١– ٢٠)

العبارة رقم (٢٠) قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم			قيمة كاي تربيع (٧٥٥ .٣١)		ومستوى دلالة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٥٠	٣٩	٦١	٥٣	١٧٦	٣٧٩
(٢) متوسط	٧٥	٤٥	٥٨	١٠٢	٢٧٨	٥٥٨
(٣) مرتفع	٥٣	٣٧	٦٦	١٠٩	٣٦٦	٦٣١
المجموع	١٧٨	١٢١	١٨٥	٢٦٤	٨٢٠	١٥٦٨

جدول (١- ٢١)

العبارة رقم (٢١) عدالــة المعلم في تعاملــه مع جميع الطلاب			قيمة كاي تربيع (٩٩٠ .٢٨)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤٦	٢٥	٣٧	٥٩	٢١٢	٣٧٩
(٢) متوسط	٤٦	٣٧	٥٤	٧٣	٣٤٨	٥٥٨
(٣) مرتفع	٤٤	٢٦	٤٠	٧٢	٤٤٩	٦٣١
المجموع	١٣٦	٨٨	١٣١	٢٠٤	١٠٠٩	١٥٦٨

جدول (١- ٢٢)

العبارة رقم (٢٢) حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة			قيمة كاي تربيع (٧٧٨ .٢٦)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠١)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٠	٢٥	٤٢	٧٤	٢١٨	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٧	٢٤	٤٦	٨١	٣٨٠	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٣	١٦	٤٧	٩٢	٤٥٣	٦٣١
المجموع	٧٠	٦٥	١٣٥	٢٤٧	١٠٥١	١٥٦٨

جدول (١- ٢٣)

العبارة رقم (٢٣) اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس			قيمة كاي تربيع (٢١٣ .١١)		ومستوى دلالــة (٠,١٩٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢١	٢٣	٤٤	٧١	٢٢٠	٣٧٩
(٢) متوسط	٢٧	٣٨	٥١	٩٣	٣٤٩	٥٥٨
(٣) مرتفع	٢٢	٣٤	٤٦	١٢١	٤٠٨	٦٣١
المجموع	٧٠	٩٥	١٤١	٢٨٥	٩٧٧	١٥٦٨

جدول (١- ٢٤)

العبارة رقم (٢٤) بالمقارنة مــع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟			قيمة كاي تربيع (٣٠٥ .٣٢)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٥٥	٣٣	٦٦	٩٨	١٢٧	٣٧٩
(٢) متوسط	٦٠	٤٨	٨٢	١١٨	٢٥٠	٥٥٨
(٣) مرتفع	٤٦	٣٥	٩٢	١٦٣	٢٩٥	٦٣١
المجموع	١٦١	١١٦	٢٤٠	٣٧٩	٦٧٢	١٥٦٨

جدول (١- ٢٥)

العبارة رقم (٢٥) بالمقارنة مع جميع المعلــمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟			قيمة كاي تربيع (٥٠٣ .٣٧)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤٢	٣٧	٥٤	٨٠	١٦٦	٣٧٩
(٢) متوسط	٦٢	٤١	٦٤	٩٧	٢٩٤	٥٥٨
(٣) مرتفع	٣٤	٣٢	٦٧	١٢٠	٣٧٨	٦٣١
المجموع	١٣٨	١١٠	١٨٥	٢٩٧	٨٣٨	١٥٦٨

ملحق (٢)

نتائج التحليل التفصيلي لتكرارات تقويم الطالب للمعلم تبعاً لمتغير تحصيل الطالب العام ، وقيم كاي تربيع ومستوى الدلالة لجميع فقرات بطاقة التقويم.

ملحق رقم (٢)

نتائج التكرارات لتوزيعات الطلاب تبعاً لمستوياتهم العلمية (وفقاً للمعدلات) على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطلاب للمعلمين

جدول (١– ١)

العبارة رقم (١) مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلمية			قيمة كاي تربيع (١٠,٤٦٩)		ومستوى دلالــة (٠,٢٣٤)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٦	٦	٤٢	٧٨	٣٣٢	٤٦٤
(٢) متوسط	١٥	١٢	٥٨	١١٣	٣٩٣	٥٩١
(٣) مرتفع	٥	١٢	٣٧	١٠١	٣٥٨	٥١٣
المجموع	٢٦	٣٠	١٣٧	٢٩٢	١٠٨٣	١٥٦٨

جدول (١– ٢)

العبارة رقم (٢) التزام المعلــم بمواعيد الحصص			قيمة كاي تربيع (٨,٠٨٣)		ومستوى دلالــة (٠,٣٩٣)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣	٥	١٣	٣٧	٤٠٦	٤٦٤
(٢) متوسط	٧	٨	١٦	٦٥	٤٩٥	٥٩١
(٣) مرتفع	٨	٥	١٦	٦٤	٤٢٠	٥١٣
المجموع	١٨	١٨	٤٥	١٦٦	١٣٢١	١٥٦٨

جدول (١– ٣)

العبارة رقم (٣) استعداد المعلم وتحضيره للدروس			قيمة كاي تربيع (١١,٠٩١)		ومستوى دلالــة (٠,١٩٧)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤	١٢	٢٤	٦٧	٣٥٧	٤٦٤
(٢) متوسط	٢٠	١٣	٣٥	٨٢	٤٤١	٥٩١
(٣) مرتفع	٧	١٢	٣٤	٧٢	٣٨٨	٥١٣
المجموع	٣١	٣٧	٩٣	٢٢١	١١٨٦	١٥٦٨

جدول (١– ٤)

العبارة رقم (٤) قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق			قيمة كاي تربيع (٢١,٢٣٣)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٧)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٦	٣١	٥٦	٩٥	٢٤٦	٤٦٤
(٢) متوسط	٧٧	٤٢	٨٩	١٣٧	٢٤٦	٥٩١
(٣) مرتفع	٤٧	٣٩	٨٦	١١٩	٢٢٢	٥١٣
المجموع	١٦٠	١١٢	٢٣١	٣٥١	٧١٤	١٥٦٨

جدول (١– ٥)

العبارة رقم (٥) توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله			قيمة كاي تربيع (١٤. ٣٦٥)		ومستوى دلالــة (٠,٠٧٣)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٢	٢٣	٦٦	١١٢	٢٤١	٤٦٤
(٢) متوسط	٥٢	٣٨	٩٢	١٣٨	٢٧١	٥٩١
(٣) مرتفع	٣٦	٣٤	٧٠	١٤٥	٢٢٨	٥١٣
المجموع	١١٠	٩٥	٢٢٨	٣٩٥	٧٤٠	١٥٦٨

جدول (١– ٦)

العبارة رقم (٦) قدرة المعلــم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة			قيمة كاي تربيع (١١,٥٧١)		ومستوى دلالــة (٠,١٧١)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٨	٣١	٦١	١٠٣	٢٣١	٤٦٤
(٢) متوسط	٥٨	٦٢	٨٥	١٣٦	٢٥٠	٥٩١
(٣) مرتفع	٤٥	٤٠	٨٣	١٢٥	٢٢٠	٥١٣
المجموع	١٤١	١٣٣	٢٢٥	٣٦٤	٧٠١	١٥٦٨

جدول (١– ٧)

العبارة رقم (٧) اهتمام المعلــم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة				قيمة كاي تربيع (٧,٩٠٨)		مستوى الدلالة (٠,٤٤٢)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٠	١٩	٣٥	٩٥	٢٩٥	٤٦٤
(٢) متوسط	٣٣	٣٢	٦٧	١٠٥	٣٥٤	٥٩١
(٣) مرتفع	٢٤	٢٤	٤٧	١٠٥	٣١٣	٥١٣
المجموع	٧٧	٧٥	١٤٩	٣٠٥	٦٩٢	١٥٦٨

جدول(١– ٨)

العبارة رقم (٨) مدى وضوح شرح المعــلم لمحتوى المادة			قيمة كاي تربيع (١٧. ٤٦٨)		ومستوى دلالــة (٠,٠٢٦)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	١٧	٢٥	٤٢	١٠٦	٢٧٤	٤٦٤
(٢) متوسط	٤١	٣٥	٦٦	١٢٥	٣٢٤	٥٩١
(٣) مرتفع	١٩	٤٨	٤٨	١٠٩	٢٨٩	٥١٣
المجموع	٧٧	١٠٨	١٥٦	٣٤٠	٨٨٧	١٥٦٨

جدول (١- ٩)

العبارة رقم (٩) قدرة المعـــلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة			قيمة كاي تربيع (٦٧٠ .١١)		ومستوى دلالــة (٠,١٦٧)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٥	٢٢	٦٠	١٠٤	٢٥٣	٤٦٤
(٢) متوسط	٤٠	٥٠	٧٠	١٤٢	٢٨٩	٥٩١
(٣) مرتفع	٢١	٣٦	٦٦	١٣٠	٢٦٠	٥١٣
المجموع	٨٦	١٠٨	١٩٦	٣٧٦	٨٠٢	١٥٦٨

جدول (١- ١٠)

العبارة رقم (١٠) استخدام المعـــلـم لوسائل الإيضاح في شرح المادة			قيمة كاي تربيع (٦٦٧ .٢٦)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠١)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤٦	٢٩	٥٠	١٢٠	٢١٩	٤٦٤
(٢) متوسط	٨٤	٥٦	٨٩	١١٥	٢٤٧	٥٩١
(٣) مرتفع	٨٨	٤٤	٧٦	١١٠	١٩٥	٥١٣
المجموع	٢١٨	١٢٩	٢١٥	٣٤٥	٦٦١	١٥٦٨

جدول (١- ١١)

العبارة رقم (١١) مهارة المعـــلـم في إدارة الحوار والنقاش			قيمة كاي تربيع (٢٩٣ .٢٠)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٩)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٥	٢٨	٦٠	٩١	٢٦٠	٤٦٤
(٢) متوسط	٥٧	٥٠	٧٥	١٣٠	٢٧٩	٥٩١
(٣) مرتفع	٥٢	٥٢	٦٩	١٠٩	٢٣١	٥١٣
المجموع	١٣٤	١٣٠	٢٠٤	٣٣٠	٧٧٠	١٥٦٨

جدول (١- ١٢)

العبارة رقم (١٢) ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب			قيمة كاي تربيع (٧٥٦ .١٣)		ومستوى دلالــة (٠,٠٨٨)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٤٠	٢٥	٧١	١٠٧	٢٢١	٤٦٤
(٢) متوسط	٥١	٥٥	٧٤	١١١	٣٠٠	٥٩١
(٣) مرتفع	٤٠	٣٣	٦٥	٩٥	٢٨٠	٥١٣
المجموع	١٣١	١١٣	٢١٠	٣١٣	٨٠١	١٥٦٨

جدول (١- ١٣)

العبارة رقم (١٣) اهتمام المعلــم بأعمال الطلاب وواجبا تهم			قيمة كاي تربيع (٣. ٢٦٣)		ومستوى دلالــة (٠,٩١٧)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٢	٢٣	٣٧	٨٠	٣٠٢	٤٦٤
(٢) متوسط	٢٩	٢٦	٤٨	١١٥	٣٧٣	٥٩١
(٣) مرتفع	٢٤	١٧	٤٨	٩٣	٣٣١	٥١٣
المجموع	٧٥	٦٦	١٣٣	٢٨٨	١٠٠٦	١٥٦٨

جدول (١- ١٤)

العبارة رقم (١٤) اهتمام المعــلــم بتساؤلات الطلاب			قيمة كاي تربيع (١٢. ٥٧٠)		ومستوى دلالــة (٠,١٢٨)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٣	٢٣	٤٨	١٠٣	٢٦٧	٤٦٤
(٢) متوسط	٤٣	٤٠	٧٣	١١٢	٣٢٣	٥٩١
(٣) مرتفع	٢٣	٢٦	٥٣	٩٣	٣١٨	٥١٣
المجموع	٨٩	٨٩	١٧٤	٣٠٨	٩٠٨	١٥٦٨

جدول (١- ١٥)

العبارة رقم (١٥) قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها			قيمة كاي تربيع (١٣. ٧١٥)		ومستوى دلالــة (٠,٠٨٩)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٣	٢٦	٦٢	٩٩	٢٥٤	٤٦٤
(٢) متوسط	٤٠	٥٢	٦٧	١٣٠	٣٠٢	٥٩١
(٣) مرتفع	١٦	٣٧	٥٨	١٢٣	٢٧٩	٥١٣
المجموع	٧٩	١١٥	١٨٧	٣٥٢	٨٣٥	١٥٦٨

جدول (١- ١٦)

العبارة رقم (١٦) قدرة المعلـم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة			قيمة كاي تربيع (١٥. ٤٩٥)		ومستوى دلالــة (٠,٠٥٠)
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٤	٣٣	٨٩	١٠٢	٢٠٦	٤٦٤
(٢) متوسط	٧٠	٥٤	١٠٦	١٣١	٢٣٠	٥٩١
(٣) مرتفع	٥٥	٥٨	٨٢	١٢٥	١٩٣	٥١٣
المجموع	١٥٩	١٤٥	٢٧٧	٣٥٨	٦٢٩	١٥٦٨

جدول (١- ١٧)

العبارة رقم (١٧) قدرة المعلـم على ربط المادة بالواقع			قيمة كاي تربيع (٣٤٠ .٢٩)		ومستوى دلالــة (٠,٠٠٠)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٢	٣٥	٦٠	٩٥	٢٥٢	٤٦٤
(٢) متوسط	٦٩	٤٩	٧٢	٩١	٣١٠	٥٩١
(٣) مرتفع	٥٣	٤٤	٥٥	١٢٢	٢٣٩	٥١٣
المجموع	١٤٤	١٢٨	١٨٧	٣٠٨	٨٠١	١٥٦٨

جدول (١- ١٨)

العبارة رقم (١٨) اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات			قيمة كاي تربيع (٨. ٦١٣)		ومستوى دلالــة (٠,٣٧٦)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٥٢	٢٢	٥٨	٧٥	٢٥٧	٤٦٤
(٢) متوسط	٨٣	٣٧	٥٣	١٠٧	٣١١	٥٩١
(٣) مرتفع	٦٢	٣٤	٤٩	٩٨	٢٧٠	٥١٣
المجموع	١٩٧	٩٣	١٦٠	٢٨٠	٨٣٨	١٥٦٨

جدول (١- ١٩)

العبارة رقم (١٩) احترام المعلــم لمشاعر الطلاب عند الخطأ			قيمة كاي تربيع (٧٦٩ .١٧)		ومستوى دلالــة (٠,٠٢٣)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٥٥	٢٦	٤٣	٧٥	٢٦٥	٤٦٤
(٢) متوسط	١٠٧	٣٥	٦٨	٧٤	٣٠٧	٥٩١
(٣) مرتفع	٦٨	٤٢	٥٤	٨٥	٢٦٤	٥١٣
المجموع	٢٣٠	١٠٣	١٦٥	٢٣٤	٨٣٦	١٥٦٨

جدول (١- ٢٠)

العبارة رقم (٢٠) قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم			قيمة كاي تربيع (٠٠١ .١٢)		ومستوى دلالــة (٠,١٥١)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٨	٣٨	٥٤	٧٥	٢٥٩	٤٦٤
(٢) متوسط	٨٤	٤٨	٧١	٩٩	٢٨٩	٥٩١
(٣) مرتفع	٥٦	٣٥	٦٠	٩٠	٢٧٢	٥١٣
المجموع	١٧٨	١٢١	١٨٥	٢٦٤	٨٢٠	١٥٦٨

جدول (١- ٢١)

العبارة رقم (٢١) عدالــة المعلم في تعاملــه مع جميع الطلاب			قيمة كاي تربيع (٨. ٤٢٤)		ومستوى دلالــة (٠,٣٩٣)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٨	٢٤	٤١	٧٣	٢٨٨	٤٦٤
(٢) متوسط	٥٤	٣٤	٥٦	٧٢	٣٧٥	٥٩١
(٣) مرتفع	٤٤	٣٠	٣٤	٥٩	٣٤٦	٥١٣
المجموع	١٣٦	٨٨	١٣١	٢٠٤	١٠٠٩	١٥٦٨

جدول (١- ٢٢)

العبارة رقم (٢٢) حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة			قيمة كاي تربيع (١٣. ٧٦٩)		ومستوى دلالــة (٠,٠٨٧)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٠	١٦	٥١	٨٧	٢٩٠	٤٦٤
(٢) متوسط	٢٩	٣٠	٤٩	٨٢	٤٠١	٥٩١
(٣) مرتفع	٢١	١٩	٣٥	٧٨	٣٦٠	٥١٣
المجموع	٧٠	٦٥	١٣٥	٢٤٧	١٠٥١	١٥٦٨

جدول (١- ٢٣)

العبارة رقم (٢٣) اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس			قيمة كاي تربيع (١١. ٨٢٧)		ومستوى دلالــة (٠,١٥٩)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	١٧	١٧	٤٣	٨٠	٣٠٧	٤٦٤
(٢) متوسط	٣٢	٤٦	٥٠	١٠٦	٣٥٧	٥٩١
(٣) مرتفع	٢١	٣٢	٤٨	٩٩	٣١٣	٥١٣
المجموع	٧٠	٩٥	١٤١	٢٨٥	٩٧٧	١٥٦٨

جدول (١- ٢٤)

العبارة رقم (٢٤) بالمقارنة مــع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟			قيمة كاي تربيع (١٥. ٣١١)		ومستوى دلالــة (٠,٠٥٣)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٣٩	٢٨	٦٥	١١٢	٢٢٠	٤٦٤
(٢) متوسط	٧٣	٥٠	٩٩	١٢٦	٢٤٣	٥٩١
(٣) مرتفع	٤٩	٣٨	٧٦	١٤١	٢٠٩	٥١٣
المجموع	١٦١	١١٦	٢٤٠	٣٧٩	٦٧٢	١٥٦٨

جدول (١- ٢٥)

العبارة رقم (٢٥) بالمقارنة مع جميع المعلــمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟			قيمة كاي تربيع (٩١٢ .١٦)		ومستوى دلالــة (٠,٠٣١)	
التقويم المستوى العلمي	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز	المجموع
(١) منخفض	٢٧	٣٤	٥٥	٨٧	٢٦١	٤٦٤
(٢) متوسط	٧٣	٤١	٧١	١٠٥	٣٠١	٥٩١
(٣) مرتفع	٣٨	٣٥	٥٩	١٠٥	٢٧٦	٥١٣
المجموع	١٣٨	١١٠	١٨٥	٢٩٧	٨٣٨	١٥٦٨

ملحق (٣)

جدول (١) خلاصة نتائج تحليل التباين بين متغيري تخصصات الطلاب ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم

جدول (٢) خلاصة نتائج تحليل التباين بين المـواد الدراسية ومستوى تقويم الطلاب لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم

ملحق (٣)
جدول (١)

خلاصة نتائج تحليل التباين بين تخصصات الطلاب ومستوى تقويمهم لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم

م	العبـــارات	الترتيب	قيمـة ف	مستوى الدلالة
١٠	استخدام المعـلـم لوسائل الإيضاح في شرح المادة	١	48.554**	٠,٠٠٠
١٧	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع	٢	43.421**	٠,٠٠٠
١١	مهارة المعـلـم في إدارة الحوار والنقاش	٣	42.784**	٠,٠٠٠
٢٣	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس	٤	41.988**	٠,٠٠٠
٢٤	بالمقارنة مـع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟	٥	39.901**	٠,٠٠٠
٤	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	٦	39.357**	٠,٠٠٠
٢٥	بالمقارنة مع جميع المعلـمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟	٧	33.762**	٠,٠٠٠
٩	قدرة المعـلـم على مساعدتك في فهم محتوى المادة	٨	30.680**	٠,٠٠٠
٦	قدرة المعلـم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة	٩	30.476**	٠,٠٠٠
١٦	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	١٠	26.411**	٠,٠٠٠
١٢	ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب	١١	25.180**	٠,٠٠٠
١٩	احترام المعلـم لمشاعر الطلاب عند الخطأ	١٢	25.027**	٠,٠٠٠
١٤	اهتمام المعـلـم بتساؤلات الطلاب	١٣	24.338**	٠,٠٠٠
٨	مدى وضوح شرح المعـلم لمحتوى المادة	١٤	23.285**	٠,٠٠٠
٢٠	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم	١٥	22.166**	٠,٠٠٠
١٥	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها	١٦	21.104**	٠,٠٠٠
٢	التزام المعلـم بمواعيد الحصص	١٧	19.880**	٠,٠٠٠
٥	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟	١٨	18.221**	٠,٠٠٠
٢١	عدالـة المعلم في تعاملـه مع جميع الطلاب	١٩	18.151**	٠,٠٠٠
٧	اهتمام المعـلـم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	٢٠	17.457**	٠,٠٠٠
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	٢١	16.789**	٠,٠٠٠
١	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلميـة	٢٢	16.197**	٠,٠٠٠
٣	استعداد المعلم وتحضيره للدروس	٢٣	15.858**	٠,٠٠٠
٢٢	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة	٢٤	15.503**	٠,٠٠٠
١٣	اهتمام المعلـم بأعمال الطلاب وواجبا تهم	٢٥	10.494**	٠,٠٠٠

** دالـــة عند مستـوى دلالـة ≤ ٠,٠١

جدول (٢)

خلاصة نتائج تحليل التباين بين المواد الدراسية ومستوى تقويم الطلاب لأداء معلمي المرحلة الثانوية على كل فقرة من فقرات بطاقة تقويم الطالب للمعلم

م	العبـــــارات	الترتيب	قيمـة ف	مستوى الدلالة
٤	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	١	43.785**	٠,٠٠٠
٢٤	بالمقارنة مـع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟	٢	35.611**	٠,٠٠٠
١١	مهارة المعـلـم في إدارة الحوار والنقاش	٣	34.045**	٠,٠٠٠
١٧	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع	٤	32.632**	٠,٠٠٠
٦	قدرة المعلـم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة	٥	31.299**	٠,٠٠٠
٨	مدى وضوح شرح المعـلم لمحتوى المادة	٦	28.743**	٠,٠٠٠
٩	قدرة المعـــلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة	٧	25.895**	٠,٠٠٠
٢٣	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس	٨	25.668**	٠,٠٠٠
١٠	استخدام المعـــلـم لوسائل الإيضاح في شرح المادة	٩	24.299**	٠,٠٠٠
١٦	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	١٠	24.002**	٠,٠٠٠
٢٥	بالمقارنة مع جميع المعلـمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟	١١	22.939**	٠,٠٠٠
٢٠	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم	١٢	22.488**	٠,٠٠٠
١٤	اهتمام المعـلـم بتساؤلات الطلاب	١٣	22.438**	٠,٠٠٠
١٢	ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب	١٤	21.609**	٠,٠٠٠
١٥	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها	١٥	19.247**	٠,٠٠٠
٥	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟	١٦	17.176**	٠,٠٠٠
٧	اهتمام المعـلـم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	١٧	16.726**	٠,٠٠٠
١٩	احترام المعلـم لمشاعر الطلاب عند الخطأ	١٨	15.577**	٠,٠٠٠
١	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلميـة	١٩	14.975**	٠,٠٠٠
٢١	عدالـة المعلم في تعاملـه مع جميع الطلاب	٢٠	14.390**	٠,٠٠٠
٣	استعداد المعلم وتحضيره للدروس	٢١	14.177**	٠,٠٠٠
١٣	اهتمام المعلـم بأعمال الطلاب وواجبا تهم	٢٢	14.074**	٠,٠٠٠
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	٢٣	12.766**	٠,٠٠٠
٢٢	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة	٢٤	9.481**	٠,٠٠٠
٢	التزام المعلـم بمواعيد الحصص	٢٥	6.160**	٠,٠٠٠

** دالـــة عند مستـوى دلالـة ≤ ٠,٠١

ملحق (٤)

جدول (١) نتائج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين نحو لتقويم قبل تقديم تغذية راجعة

جدول (٢) نتائج النسب المئوية لمدى موافقة المعلمين على التقويم بالنسبة للعبارات الإيجابية

جدول (٣) نتائج النسب المئوية لمدى موافقة المعلمين على التقويم بالنسبة للعبارات السلبية

جدول رقم (١) يُوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاتجاهات المعلمين نحو تقديرات الطلاب قبل إعطاء تغذية راجعة

م	العبـــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	مواقف إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق	المتوسط
١٢	إذا ظهر لك صدق ملحوظات طلابك حول أدائك فستأخذ بها دون تردد	٣٤ ٥٦,٧	٢٣ ٣٨,٣	٣ ٥	٠ ٠	٠ ٠	٤,٥١
٦	المعـلم الجيد يستفيد من ملحوظات طلابه حول أدائـــه	٢٦ ٤٣,٣	٢٩ ٤٨,٣	٤ ٦,٧	١ ١,٧	٠ ٠	٤,٣٣
٥	الـمعلـم يحتاج لتقويم طلابه- بشكل غير رسمي- لتحسين تدريسه	١٠ ١٦,٧	٣٠ ٥٠	١٦ ٢٦,٧	٣ ٥	١ ١,٧	٣,٧٥
١٤	تقويم الطلاب للمعلم يُبين مدى ثقة المعلم في أدائه	١٦ ٢٦,٧	٢٠ ٣٣,٣	١٦ ٢٦,٧	٧ ١١,٧	١ ١,٧	٣,٧١
١١	تقويم الطلاب للمعلم يؤثر في أدائه إيجاباً (بتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات)	٩ ١٥	٢٦ ٤٣,٣	٢٢ ٣٦,٧	٣ ٥	٠ ٠	٣,٦٨
١٠	نتائج تقويم الطلاب للمعلم تُساعده في تحسين أدائه	١٠ ١٦,٧	٢٥ ٤١,٧	٢٠ ٣٣,٣	٤ ٦,٧	١ ١,٧	٣,٦٥
١٦	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بشخصية المعلم أكثر من أدائه	١٠ ١٦,٧	٢٥ ٤١,٧	١٦ ٢٦,٧	٨ ١٣,٣	١ ١,٧	٣,٥٨
٣	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُمثل مصدراً جيداً لتزويده بمعلومات عن أدائه	١٢ ٢٠	١٧ ٢٨,٣	٢٥ ٤١,٧	٥ ٨,٣	١ ١,٧	٣,٥٦
١٥	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بمدى تساهله في إعطاء الدرجات	١٦ ٢٦,٧	١٩ ٣١,٧	١٠ ١٦,٧	١٢ ٢٠	٣ ٥	٣,٥٥
٧	تقويم الطلاب للمعلم ينبغي أن يستفيد منه جميع المعلمين	١١ ١٨,٣	٢٢ ٣٦,٧	١٧ ٢٨,٣	٧ ١١,٧	٣ ٥	٣,٥١
١٣	إشراك الطلاب في تقويم أداء المعلم أسلوب جيد	٧ ١١,٧	٢٠ ٣٣,٣	٢٠ ٣٣,٣	١٢ ٢٠	١ ١,٧	٣,٣٣
١	يمكن للطلاب تقويم أداء الـمعلـمين بصفة عامة	٧ ١١,٧	١٤ ٢٣,٣	٣٠ ٥٠	٨ ١٣,٣	١ ١,٧	٣,٣٠
٨	تقويم المدير والمشرف يُوفران للمعـلم من الملحوظات مـا يُغنيه عـن تقويم طلابه	١٠ ١٦,٧	١٥ ٢٥	٨ ١٣,٣	٢١ ٣٥	٦ ١٠	٣,٠٣
١٧	الطلاب غير مؤهلين لتقويم أداء المعلم	١٠ ١٦,٧	٨ ١٣,٣	٢١ ٣٥	١٤ ٢٣,٣	٧ ١١,٧	٣,٠٠
٤	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُعتبر أكثر صدقاً من غير من أساليب التقويم	٦ ١٠	٨ ١٣,٣	١٦ ٢٦,٧	٢٧ ٤٥	٣ ٥	٢,٧٨
١٨	تقويم الطلاب للمعلم يجب أن يكون من المصادر الرئيسة في تقويم مدير المدرسة للمعلم	٣ ٥	١٢ ٢٠	١٧ ٢٨,٣	١٨ ٣٠	١٠ ١٦,٧	٢,٦٦
٩	تقويم الطلاب للمعلم غير مفيد للمعلم الجيد والجاد	٨ ١٣,٣	٧ ١١,٧	٥ ٨,٣	٣٥ ٥٨,٣	٥ ٨,٣	٢,٦٣
٢	تقويم الطلاب لأداء المعـلم مضيعة للوقت	٧ ١١,٧	٧ ١١,٧	٨ ١٣	٢٩ ٤٨,٣	٩ ١٥	٢,٥٦

جدول (٢)

نتائج النسب المئوية لمدى موافقة المعلمين على التقويم بالنسبة للعبارات الإيجابية

ترتيب المتوسط	م العبارات	العبارات	درجة الموافقة على العبارات الإيجابية		المتوسط
			نسبة الموافقة (%)	نسبة عدم الموافقة (%)	
١	١٢	إذا ظهر لك صدق ملحوظات طلابك حول أدائك فستأخذ بها دون تردد	٩٦,٦	٣,٤	4.4000
٢	٦	المعـلم الجيد يستفيد من ملحوظات طلابه حول أدائـــه	٩٦,٧	٣,٣	4.2167
٣	١١	تقويم الطلاب للمعلم يؤثر في أدائه إيجاباً (بتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات)	٩٣,٣	٦,٧	3.8167
٤	٣	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُمثل مصدراً جيداً لتزويده بمعلومات عن أدائه	٨٦,٦	١٣,٤	3.6333
٥	٧	تقويم الطلاب للمعلم ينبغي أن يستفيد منه جميع المعلمين	٨٦,٦	١٣,٤	3.6000
٦	٥	الـمعلـم يحتاج لتقويم طلابه- بشكل غير رسمي- لتحسين تدريسه	٨٦,٧	١٣,٣	3.5833
٧	١٤	تقويم الطلاب للمعلم يُبين مدى ثقة المعلم في أدائه	٨٥	١٥	3.5667
٨	١٠	نتائج تقويم الطلاب للمعلم تُساعده في تحسين أدائه	٨٦,٧	١٣,٣	3.5333
٩	١٣	إشراك الطلاب في تقويم أداء المعلم أسلوب جيد	٥٦,٦	٤٣,٤	3.2667
١٠	١	يمكن للطلاب تقويم أداء الـمعلـمين بصفة عامة	٨١,٧	١٨,٣	3.2333
١١	٤	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُعتبر أكثر صدقاً من غير من أساليب التقويم	٦٣,٣	٣٦,٧	2.8000
١٢	١٨	تقويم الطلاب للمعلم يجب أن يكون من المصادر الرئيسة في تقويم مدير المدرسة للمعلم	٥٥	٤٥	2.6500

جدول (٣)

نتائج النسب المئوية لمدى موافقة المعلمين على التقويم بالنسبة للعبارات السلبية

ترتيب المتوسط	م العبارات	العبارات	درجة الموافقة على العبارات السلبية		المتوسط
			نسبة الموافقة (%)	نسبة عدم الموافقة (%)	
١	١٦	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بشخصية المعلم أكثر من أدائه	٩٠	١٠	3.6000
٢	١٥	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بمدى تساهله في إعطاء الدرجات	٧٥	٢٥	3.4000
٣	١٧	الطلاب غير مؤهلين لتقويم أداء المعلم	٦٠	٤٠	2.9000
٤	٨	تقويم المدير والمشرف يُوفران للمعـلم من الملحوظات مـا يُغنيه عـن تقويم طلابه	٤٣,٤	٥٦,٦	2.6833
٥	٩	تقويم الطلاب للمعلم غير مفيد للمعلم الجيد والجاد	٣٦,٧	٦٣,٣	2.5333
٦	٢	تقويم الطلاب لأداء المعـلم مضيعة للوقت	٣٦,٦	٦٣,٤	2.4500

ملحق (٥)

أدوات الدراســة في صورتها الأولية

تحكيم أدوات بحث

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة (الدكتـ ـور) أو (الأستاذ)/ **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله ... وبعد

فإن الباحث سيقوم بدراسة ((مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم بمنطقة بيشة التعليمية)) كمتطلب تكميلي لمرحلة الماجستير بقسم علم النفس تخصص ((اختبارات ومقاييس)) بكلية التربية بجامعة أم القرى ويسرني أن أضع بين يديك:

أولاً : بطاقة تقويم الطالب للأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الثانوية بصفة عامة ،ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية ،فإن الباحث يرجو إبداء رأيكم الموقر في الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من حيث مدى وضوحها وصلاحيتها وأهليتها ومناسبتها وذلك بوضع علامة " √ " إذا كانت العبارة سليمة وإبداء مقترحاتك وملاحظاتك لكل عبارة أمامها .

علماً أن **الهدف الرئيسي** من أخذ آراء الطلاب في أداء معلميهم من خلال هذه البطاقة هو تقديم تغذية راجعة للمعلم عن أدائه في ضوء تقويم طلابه له بعيداً عن الإطار الرسمي ،ليتمكن كل معلم من استخدام البطاقة بينه وبين طلابه والإفادة منها في تطوير أدائه .

ثانياً : استبانة لمعرفة طبيعة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو تقييم الطلبة لهم ومدى استفادتهم من هذا النوع من التقويم .

وسوف يكون لآرائكم النيرة مكانة خاصة في تطوير الأداة وإخراجها بالشكل المناسب ،ولكم مني خالص الشكر والتقدير على جهودكم .

الباحث

عبدالإله محمد صالح القرني

جامعة أم القرى–كلية التربية

علم النفس((اختبارات ومقاييس))

المشرف على الرسالة//أ.د. علي سعيد عسيري

فضلاً للاستفسار الإرسال أو الاتصال على جوال:
٠٥٠٦٧٤٢٦٠٦

أولاً: بطاقـة تقويم المـعـلم من خلال طلابـه:

- توجيـه عام حول البطاقـة

الرجاء الإجابـة عـن الأسـئلة التالـية وذلك لكي نتمكن من مساعدة مـدرس المـادة على فـهم خبرات طلابـه وانطباعـاتهم عـن أسلوبه في التـدريس ليستنير بها في تطوير أدائـه في المستقبل .نتائج هذه الاستبانة سوف لا يطلع عليها مدرس المـادة مـن خـلال أسمـاء الطـلاب وإنما يتعـرف علـى الـرأي الإجمالي للمجموعـة الصفية..

أستاذي المحكم تتكون هذه البطاقة من جزاءين : **الجزء الأول** تحت مقياس تقدير متـدرج بفئـات استجابة هـي : متميـز – أعلـى مـن المتوسط– متوسط – أقل من المتوسط– متدني – لا تنطبق . **والجزء الثاني** أسئلـة مفتوحة لطرح آراء الطلاب في أداء المعلمين.

الجزء الأول ((للتحكـيم))

م	العـــبارة	تقيـيم مدى صلاحيـة كل عبـارة رأي سعادة المحكم واقتراحاته وملاحظاته
١	مدى إلمام المدرس بمحتوى المادة	
٢	مدى التزام المدرس بمواعيد الحصص	
٣	قدرة المدرس في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة	
٤	مدى اهتمام المدرس وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	
٥	مدى وضوح شرح المدرس لمحتوى المادة	
٦	مدى قدرة المدرس على مساعدتك في فهم محتوى المادة	
٧	مدى استخدام المدرس لوسائل الإيضاح في شرح المادة	
٨	مدى قدرة المدرس على إدارة الحوار والنقاش	
٩	مدى ملائمة الاختبارات التي استخدمها المدرس في تقويم أداء الطلاب	
١٠	مدى اهتمام المدرس بأعمال الطلاب وواجبا تهم	
١١	مدى اهتمام المدرس بتساؤلات الطلاب	
١٢	مدى قدرة المدرس على ربط مواضيع المادة الواحدة	
١٣	مدى قدرة المدرس على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقـة	
١٤	مدى قدرة المدرس على ربط المادة بالواقع	
١٥	مدى تنظيم المدرس للمادة بطريقة منطقية	
١٦	مدى اهتمامه بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	
١٧	مدى احترامه لمشاعر الطلاب عند الخطأ	
١٨	مدى قربه من الطلاب وحبهم له	
١٩	بالمقارنة مـع جميع المواد التي درستها .ما هو تقييمك لمدى الاستفادة من هـذه المادة	
٢٠	بالمقارنة مع جميع المدرسين الذين درست معهم .مـا هـو تقييمك لـمدرس هـذه المادة .	

عبـارات يقترح سعادة المحكم إضـافتـها

الجزء الثاني : الأسئلـــة المفتـــوحـــة ((للتحكـــــيم))

أستاذي المحكم: سيتم سؤال الطالب الأسئلـــة التالـــــية أرجو إبداء مقترحاتك وملاحظاتك حـول هـذه الأسئلة:

١- ما نقاط القوة الأساسية في أداء مدرس هذه المـــــادة ؟

٢- ما نقاط الضعــف الأساســـــية في أداء مدرس هــذه المـــــادة ؟

٣- ما تقويمك لمدى الاستفادة من مدرس هذه المادة ؟

٤- ما الاقتراحات التي ترى أنه ينبغي على المدرس الأخذ بها في المستقبل لتحسين أدائه في تدريس المادة ؟

ثانياً :استبانة المعلمين

يقدم لكل معلم ملخص لنتائج تقويم طلابه له ويتبع ذلك أمران هما :

أولاً: أخذ أراء المعلـم في هذه النتائج من خلال سؤاله عن مدى صدق الطلبة في تقويمك في الجوانب التالية :((يُعطى نفس بطاقة تقويم الطلبة للمعلم السابقة مع توجيه العبارات للمعلم وسؤاله عن مدى دقة وموضوعية هذا التقويم)) والعبارات هنا تأخذ الفئات التالية :عالية جداً– أعلى من المتوسط – متوسطة–أقل من المتوسط–متدني– لا ينطبق . وهذا الجزء يُكتفى بالتحكيم السابق لعباراته وأسئلته المفتوحة .

ثانياً : يُقدم للمعلم استبانة مختصرة تهدف لمعرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو هذا النوع من التقويم ومدى استفادتهم منه وتُطبق هذه الاستبانة قبل و بعد إعطاء المعلم ملخص لنتائج تقويم الطلاب له وهي ذات فئات استجابة وفق التدريج التالي : موافق بشدة –موافق – غير موافق – غير موافق بشدة .

استبانة لمعرفة طبيعة اتجاهات معلـ ـمي المرحلة الثانوية نحو تقييم الطلبة لـ ـهم((للتحكـ ـ ـ ـيم))

م	العبـــــــــــــــــــــــــــارة	تقيـــيم مدى صلاحيـــة كل عبـــارة رأي سعادة المحكم واقتراحاته وملاحظاته
١	يمكن للطلبة تقييم أداء الـمعلـمين بصفة عامة	
٢	تقييم الطلبة لأداء المعـلم مضيعة للوقت	
٣	تقييم الطلبة لأداء المعـلم يُمثل مصدر جيد لتزويده بمعلومات عن أدائه	
٤	تقييم الطلبة لأداء المعلم يُعتبر أكثر صدقاً من غيره من أساليب التقويم	
٥	الـمعلـم يحتاج لتقييم طلابه بشكل غير رسمي لتحسين تدريسه	
٦	المعـلم الجيد يبدي اهتماماً لملاحظات طلابه حول أدائـــه	
٧	تقويم الطلاب للمعلم ينبغي أن يُعمم على جميع المعلمين	
٨	تقييم المدير والمشرف يُوفر للمعـلم من الملاحظات مـا يُغنيه عـن تقييم الطـلـبة	
٩	تقييم الطلبة للمعلم غير مفيد للمعلم الجيـد والجـاد	
١٠	نتائج تقييم الطلبة تُحسن من تدريس المعـلم	
١١	تقييم الطلبة للمعلم يؤثر فـي أدائه إيجاباً (بتلافي السلبيات وتعزيز الايجابيات)	
١٢	يجب أن يثق المعلمين بتقييم الطلبة لأدائهم.	
١٣	إشراك الطلبة في تقييم المعلـم بشكل غير رسمي أسلوب جيـد	
١٤	تقييم الطلبـة للمعـلم يُبين مـدى ثقـة المـعلم في أدائـه	
١٥	تقويم الطلبة للمعلم يتأثر بمدى تساهلة في إعطاء الدرجات	
١٦	تقويم الطلبة للمعلم يتأثر بشخصية المعلم أكثر من أدائـه	

عبـــــــارات يـقترح سعـــادة المحكم إضـــــــافتـــها

ملحق (٦)

أسـمـــاء الـمحكمـين

أساتذة الجامعات المختصين في القياس والتقويم		
م	الاسم	التخصص
١	د.إبراهيم مبارك الدوسري	أستاذ القياس والتقويم
٢	د.عبدالله أحمد دوفان	أستاذ القياس والتقويم
٣	د.علي سعيد عسيري	أستاذ القياس والتقويم
المختصين بتقويم المعلم بوزارة التربية والتعليم في مختلف التخصصات		
م	الاسم	التخصص
٤	أ. أحمد محمد الشمراني	مشرف حاسب آلي
٥	أ. بدر عبدالله القرني	مشرف رياضيات
٦	أ. سالم الضويلع	مدير الشؤون المدرسية
٧	أ. سعيد بن ناصر آل مجدوع	مشرف تربية إسلامية
٨	أ. سعيد محمد القرني	مشرف اجتماعيات
٩	أ. سفر علي الخثعمي	مشرف إدارة مدرسية
١٠	أ. صالح علي آل هزاع	مشرف اجتماعيات
١١	أ. عبدالعزيز أحمد الغامدي	مشرف تقويم شامل
١٢	أ. عبدالله عبدالرحمن العمري	مدير التقويم الشامل
١٣	أ. محمد بداح القحطاني	مشرف مكتبات
١٤	أ. محمد علي الشهراني	مشرف لغة انجليزية
١٥	أ. مسفر أحمد الغامدي	الاختبارات التحصيلية
١٦	أ. هاشم عوضة الحمراني	مشرف لغة عربية
١٧	د. ناصر صالح القرني	مشرف للعلوم بوزارة التربية والتعليم

*مع ملاحظة أن ترتيب الأسماء تمَّ تبعاً للحروف الأبجدية في كل قسم.

ملحق (٧)
أدوات الدراســة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم المدرســـة:ثانويـــة..... الصف:.....
اسم المادة:..... اسم المعـلم: .....

بطاقـة تقويـم الطالب للمعلـم

عزيزي الطالب : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

الرجاء الإجابـة عـن الأسـئلة التالـية وذلك لكي نتمكن من مساعدة معلم المـادة على فـهم خبرات طلابه وانطباعاتهم عن أسلوبه في التدريس ليستنير بها في تطوير أدائه في المستقبل .نتائج هذه الاستبانة سوف لا يطلع عليها مدرس المادة من خلال أسماء الطلاب وإنما يتعرف على الرأي الإجمالي للمجموعـة الصفية تتكون هذه البطاقـة مـن جزأين .الجزء الأول : يتكون من (٢٥) فقرة يتم الإجابة عليها عن طريق الإشارة على أحد الاختيارات الموضحة أمام كل عبارة .أما الجزء الثاني الموجود في الوجه الآخر مـن هذه الورقـة فيتكون من مجموعة من الأسئلة المفتوحـة تتطلب منك مشكوراً تقويماً كتابياً لعدد من جوانب خبرتك في هذه المادة .

الجزء الأول :

م	العـــــــــبارات	تقويـم مـدى توفر العبـــــــارة في المعـــلم				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
		٥	٤	٣	٢	١
١	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلميـة					
٢	التزام المعلـم بمواعيد الحصص					
٣	استعداد المعلم وتحضيره للدروس					
٤	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق					
٥	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟					
٦	قدرة المعلـم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة					
٧	اهتمام المعـلـم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة					
٨	مدى وضوح شرح المعـلم لمحتوى المادة					
٩	قدرة المعـــلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة					
١٠	استخدام المعـــلـم لوسائل الإيضاح في شرح المادة					
١١	مهارة المعـلـم في إدارة الحوار والنقاش					
١٢	ملاءمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب					
١٣	اهتمام المعلـم بأعمال الطلاب وواجبا تهم					
١٤	اهتمام المعـلـم بتساؤلات الطلاب					
١٥	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها					
١٦	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة					
١٧	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع					
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات					
١٩	احترام المعلـم لمشاعر الطلاب عند الخطأ					
٢٠	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم					
٢١	عدالـة المعلم في تعاملـه مع جميع الطلاب					
٢٢	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة					
٢٣	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس					
٢٤	بالمقارنة مـع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟					
٢٥	بالمقارنة مع جميع المعلـمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟					

الجزء الثاني :

١- ما نقاط القوة الأساسية في أداء معلـم هذه المـــادة ؟

.....

.....

.....

.....

٢- ما نقاط الضعـف الأساســـية في أداء معـــلم هـذه المـــادة ؟

.....

.....

.....

.....

٣- ما تقويمك لمدى الاستفادة من معلـــم هذه المادة ؟

.....

.....

.....

.....

٤- ما الاقتراحات التي ترى أنه ينبغي على المعـــلم الأخذ بها في المستقبل لتحسين أدائه في تدريس المادة ؟

.....

.....

.....

.....

انتهت الاستبانـــة،،،

إعداد الدكتور/ علي سعيد عسيري

تطوير الباحث / عبدالإله محمد القرني

تمنياتي لكم ولأستاذ المادة بالتوفيق،،،

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـــعلـم// ..... **وفقه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعـد :

فيما يلي مجموعـة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .(علماً بأن جميـع الآراء المطروحـة سريـــة ولـــن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـــي وفق ترميز رقمي بدون أسمـاء).

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف

م	العـــــــــبارة	تقويم طلابك لك		مـــدى دقـة وموضوعـــية تقويم طلابك لأدائك				
		المتوسط	النسبة المئوية	عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية							
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص							
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس							
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟							
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق							
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة							
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة							
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة							
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة							
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة							
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش							
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك							
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم							
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب							
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها							
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة							
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع							
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات							
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ							
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم							
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب							
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة							
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس							
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى							
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درسوا لهم							

تجاوبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـعـلـم// ..... **وفقه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعـد :

فيما يلي مجموعـة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب . الرجاء قراءة كل منها قراءة متمعنة ثم حدد على السلم الموجـود أمـام كـل

م	العـــــــــــبـــارة	موافق بشدة	موافق	مواقف إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
١	يمكن للطلاب تقويم أداء الـمعلـمين بصفة عامة					
٢	تقويم الطلاب لأداء المعـلم مضيعة للوقت					
٣	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُمثل مصدراً جيداً لتزويده بمعلومات عن أدائه					
٤	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُعتبر أكثر صدقاً من غير من أساليب التقويم					
٥	الـمعلـم يحتاج لتقويم طلابه- بشكل غير رسمي- لتحسين تدريسه					
٦	المعـلم الجيد يستفيد من ملحوظات طلابه حول أدائـــه					
٧	تقويم الطلاب للمعلم ينبغي أن يستفيد منه جميع المعلمين					
٨	تقويم المدير والمشرف يُوفران للمعـلم من الملحوظات مـا يُغنيه عـن تقويم طلابه					
٩	تقويم الطلاب للمعلم غير مفيد للمعلم الجيد والجاد					
١٠	نتائج تقويم الطلاب للمعلم تُساعده في تحسين أدائه					
١١	تقويم الطلاب للمعلم يؤثر في أدائه إيجاباً (بتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات)					
١٢	إذا ظهر لك صدق ملحوظات طلابك حول أدائك فستأخذ بها دون تردد					
١٣	إشراك الطلاب في تقويم أداء المعلم أسلوب جيد					
١٤	تقويم الطلاب للمعلم يُبين مدى ثقة المعلم في أدائه					
١٥	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بمدى تساهله في إعطاء الدرجات					
١٦	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بشخصية المعلم أكثر من أدائه					
١٧	الطلاب غير مؤهلين لتقويم أداء المعلم					
١٨	تقويم الطلاب للمعلم يجب أن يكون من المصادر الرئيسة في تقويم مدير المدرسة للمعلم					

عبارة درجة موافقتك أو عدم موافقتك حول مضمون كل عبارة . (علماً بأن جميـع الآراء المطروحـة سريـــة ولـن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـــي وفق ترميز رقمي بدون أسماء).

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف تجاوبكم

- **بيانات عـــامة:**

الاسم (اختياري) : ..... **التخصص**.....**المدرسة**:..... **المؤهـــل** :..... **الخدمـــة** :

..... **سنوات**

آخـــر تقـييم لأدائـــك الوظيـــفـي : الدرجـــــــة : .....**التقـــديـر** :.....

ملحق (٨)

نموذج(١) قائمـــة بأسماء الفريق المتعاون مع الباحث أثناء تطبيق الدراسة.

نموذج(٢) الجدول الزمني لتطبيق البحث في جميع المدارس

ملحـــق (٨)

نموذج (١) قـائـــــمة بأسمـــــاء الفريق المتعـــاون أثناء التطبيق الميداني للدراســة

المدرسة الثانوية	عضو الفريق	الوظيفة
الأمير سلطان	أ. سعيد عبدالله الغامدي	مدير
	أ. سعد عبدالله البديوي	وكيل
الملك فـهـد	أ.عبدالله بن إسماعيل	مدير
	أ.سعيد محمد ناصر	مرشد
الملك عبدالله	أ.عبدالله بن شبيب	مدير
	أ.سعد عبدالله الشهراني	مرشد
الإمام محمد بن سعود	أ.ناصر محمد الشهراني	مدير
	أ.محمد سعيد القرني	مرشد
الخالـدية	أ.عبدالله فطيس	مدير
عمر بن عبدالعزيز	أ.عبدالرحمن بداح الدوسري	وكيل
صقـر قـريـش	أ.ظافر عبدالله هضبان	مدير
كـــعـب بن زهـير	أ. يحي سعيد آل سالم	معلـــم

ملحوظـــة هامـــة: علماً بأن الباحث طبق البحث بنفسه في جميع الفصول الدراسية، وكان لأعضاء الفريق دور بارز في تسهيل مهمة الباحث في جميع مراحل التطبيق، وإمداده بالمعلومات الضرورية للدراسة.

نموذج (٢) الجدول الزمني لتطبيق البحث في جميع المدارس

المدرسة الثانوية	اليوم	نهايةالفصل الدراسي الأول للعام ١٤٢٦هـ	عدد الفصول
الأمير سلطان	السبت	١١/١٥	٦
الأمير سلطان +الملك فهد	الأحد	١١/١٦	٥+٢
الملك فهد	الاثنين	١١/١٧	٧
الإمام محمد بن سعود	الثلاثاء	١١/١٨	٦
الإمام محمد بن سعود	الأربعاء	١١/١٩	٥
الملك عبدالله	السبت	١١/٢٢	٧
الملك عبدالله + الخالدية	الأحد	١١/٢٣	٤+٢
عمر بن عبدالعزيز	الاثنين	١١/٢٤	٧
صقر قريش	الثلاثاء	١١/٢٥	٦
كعب بن زهير	الأربعاء	١١/٢٦	٦

ملحق (٩)

نماذج من تقارير التغذية الراجعة الطلابية المسلَّمة للمعلمين

أ - نماذج من التقارير الإحصائية.

ب - تحليل (١٠٠) نموذج عشوائي من التقويم الكتابي.

أ – نماذج من التقارير الإحصائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـــعلـم// ..... **وفقه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبـعـد :

فيما يلي مجموعــة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .(علماً بأن جميـع الآراء المطروحــة سريـــة ولـــن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـــي وفق ترميز رقمي بدون أسمـاء).

أخوكم الباحث / عبدالإله محمد القرني

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف

م	العـــــــــبارة	تقويم طلابك لك		مـــدى دقـــة وموضوعـــيـــة تقويم طلابك لأدائك				
		المتوسط من أصـل (٥)	النسبة المئوية (٪)	عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية	4.4828	89.656					
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص	4.8966	97.932					
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس	4.5517	91.034					
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟	3.8621	77.242					
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	4.069	81.38					
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة	3.8621	77.242					
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	4.5862	91.724					
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة	4.2414	84.828					
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة	4.1379	82.758					
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة	4.1034	82.068					
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش	3.8621	77.242					
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك	4.1034	82.068					
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم	4.4828	89.656					
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب	4.2069	84.138					
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها	4.4138	88.276					
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	3.6552	73.104					
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع	3.5862	71.724					
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	4.2069	84.138					
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ	3.6897	73.794					
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم	4.1724	83.448					
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب	4.2069	84.138					
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة	4.6207	92.414					
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس	4.5172	90.344					
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى	4.2414	84.828					
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درَّسوا لهم	4.3448	86.896					

تجاوبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـــعلـم// ..... **وفقه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبـعـد :

فيما يلي مجموعــة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .(علماً بأن جميـع الآراء المطروحـة سريـــة ولـن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـــي وفق ترميز رقمي بدون أسمـاء).

أخوكم الباحث / عبدالإله محمد القرني

٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درَّسوا لهم	4.931	98.62						

م	العـــــــــبارة	تقويم طلابك لك		مـــدى دقـــة وموضوعـــية تقويم طلابك لأدائك				
		المتوسط من أصـل (٥)	النسبة المئوية (٪)	عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية	5	100					
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص	4.4138	88.276					
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس	4.8966	97.932					
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟	4.931	98.62					
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	4.7241	94.482					
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة	4.7586	95.172					
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	4.931	98.62					
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة	4.8966	97.932					
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة	4.7931	95.862					
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة	4.7931	95.862					
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش	4.7586	95.172					
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك	4.7586	95.172					
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم	4.6207	92.414					
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب	4.7241	94.482					
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها	4.7586	95.172					
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	4.7586	95.172					
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع	4.8621	97.242					
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	4.7586	95.172					
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ	4.7586	95.172					
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم	4.9655	99.31					
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب	4.931	98.62					
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة	4.931	98.62					
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس	4.931	98.62					
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى	4.931	98.62					

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف

تجاوبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـــعلـم// ..... **وفقه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبـــعـد :

فيما يلي مجموعـة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .(علماً بأن جميـع الآراء المطروحـة سريـة ولـن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـي وفق ترميز رقمي بدون أسماء).

أخوكم الباحث / عبدالإله محمد القرني

م	العبارة	المتوسط من أصل (٥)	النسبة المئوية (٪)	مدى دقة وموضوعية تقويم طلابك لأدائك				
				عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية	4.4667	89.334					
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص	3.9333	78.666					
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس	4.6667	93.334					
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟	4.1333	82.666					
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	3.4000	68					
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة	3.3333	66.666					
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	3.8667	77.334					
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة	4.1333	82.666					
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة	3.9333	78.666					
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة	3.0000	60					
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش	3.2000	64					
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك	3.2667	65.334					
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم	4.2667	85.334					
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب	3.8667	77.334					
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها	3.7333	74.666					
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	3.8000	76					
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع	3.8667	77.334					
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	3.9333	78.666					
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ	1.7333	34.666					
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم	2.4000	48					
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب	2.2667	45.334					
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة	3.4667	69.334					
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس	3.6667	73.334					
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى	3.7333	74.666					
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درَّسوا لهم	3.7333	74.666					

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف

تجاوبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـــعلـــم// ..... وفقه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبـــعـــد :

فيما يلي مجموعـــة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .(علماً بأن جميـــع الآراء المطروحـــة سريـــــة ولـــن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـــــي وفق ترميز رقمي بدون أسمـــاء).

أخوكم الباحث / عبدالإله محمد القرني

م	العـــــــــبارة	المتوسط من أصـل (٥)	النسبة المئوية (٪)	مـــدى دقـــة وموضوعـــيـــة تقويم طلابك لأدائك				
				عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية	4.6111	92.222					
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص	4.9444	98.888					
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس	4.8333	96.666					
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟	3.7778	75.556					
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	3.8889	77.778					
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة	3.9444	78.888					
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	3.6111	72.222					
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة	3.8333	76.666					
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة	3.5556	71.112					
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة	2.8889	57.778					
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش	3.2222	64.444					
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك	3.6111	72.222					
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم	4.2222	84.444					
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب	3.2222	64.444					
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها	4.0556	81.112					
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	3.2778	65.556					
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع	3.6667	73.334					
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	3.8889	77.778					
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ	3.5000	70					
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم	3.3333	66.666					
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب	3.3333	66.666					
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة	4.0556	81.112					
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس	3.6111	72.222					
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى	3.1111	62.222					
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درَّسوا لهم	3.5000	70					

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف

تجاوبكم

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل المـــعلـــم// ..... **وفقه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبـــعـــد :

فيما يلي مجموعـــة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .(علماً بأن جميـــع الآراء المطروحـــة سريـــــة ولـــن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمـــــي وفق ترميز رقمي بدون أسمـــاء).

أخوكم الباحث / عبدالإله محمد القرني

م	العـــــــــــبارة	المتوسط من أصـل (٥)	النسبة المئوية (٪)	مـــدى دقـــة وموضوعـــيـــة تقويم طلابك لأدائك				
				عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية	3.7308	74.616					
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص	3.8077	76.154					
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس	3.6538	73.076					
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟	2.2308	44.616					
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق	2.7692	55.384					
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة	2.1923	43.846					
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة	3.1923	63.846					
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة	3.0385	60.77					
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة	2.8846	57.692					
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة	2.3846	47.692					
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش	2.5769	51.538					
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك	3.2308	64.616					
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم	3.1923	63.846					
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب	3.1538	63.076					
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها	2.9231	58.462					
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة	2.2692	45.384					
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع	2.6538	53.076					
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات	2.5	50					
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ	2.3462	46.924					
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم	2.4231	48.462					
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب	2.7308	54.616					
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة	3.1538	63.076					
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس	2.7308	54.616					
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى	2.7308	54.616					
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درَّسوا لهم	2.6923	53.846					

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف

تجاوبكم

ب – تحليل(١٠٠) نموذج من التقويم الكتابي

تحليل(١٠٠) ورقة عشوائية من آراء الطلاب في أداء المعلمين الخاصة بأسئلة الجزء الكتابي لبطاقة التقويم

ملخص لنقاط القوة الأساسية في أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب
الإلمام بالمادة العلمية وفهمها بشكل جيد (القوة العلمية)- وضوح الشرح- الخبرة الطويلة في التخصص- إدراك المعلم لأهمية المادة- الحرص على وقت الحصة- الحرص على تواجد جميع الطلاب في الحصة- وضع نقاط رئيسية للدروس وإلقائها بشكل جميل ومناسب- الاهتمام بمشاركة الطلاب- حرص المعلم على فهم الطلاب- ضبط النظام داخل الفصل بأسلوب إيجابي- الحرص على المراجعة المستمرة للدروس- الحضور الدائم وعدم الغياب والاهتمام بمواعيد الحصص واستغلال أوقاتها إيجابياً- الكتابة المنظمة والواضحة على السبورة- القدرة على الوصول إلى قلوب الطلاب قبل عقولهم- الحرص على توصيل المعلومات إلى الطلاب بطرق ميسرة وسهلة ومتنوعة- العدل بين الطلاب مهما كانت مستوياتهم التحصيلية- الاهتمام بأسئلة الطلاب والحرص على تعلمهم- تحضير الدروس بشكل جيد- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب- مهارة طرح الأسئلة أثناء شرح الدروس وتوظيفها بشكل جيد- تشجيع الطلاب وتحفيزهم على التعلم- عرض الدروس وشرحها بشكل مشوق- عمل تقويم مستمر للطلاب وعدم الاكتفاء بالاختبارات النصفية- كثرة الأمثلة والأسئلة والواجبات وتنوع مستوياتها- احترام مشاعر الطلاب والقرب منهم- الحرص على مشاركة الطلاب في التوصل إلى المعلومات وممارسة التمارين- استخدام نبرات الصوت المتوافقة مع ما يتم عرضه- القدرة على ربط الدروس ببعضها- الطلاقة في الشرح وعدم التردد- التحدث باللغة العربية في المواد العربية واللغة الانجليزية في مادة الانجليزي- ضبط النظام داخل الفصل- عدم التساهل في الاختبارات- الأمانة والإخلاص في العمل- استخدام أساليب تربوية متنوعة لتعديل أخطاء الطلاب- قوة الشخصية- الأدب في الحوار- الاهتمام بالواجبات- الشرح الممتاز وتفهيم الطلاب- النشاط والحيوية في الشرح- المعاملة الصادقة مع الطلاب- الحرص على توصيل المعلومة للطلاب بشكل مبسط وواضح وسريع- براعة المعلم في المادة- الصبر والتحمل أثناء التعامل مع الطلاب- القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة لشرح الدروس وعمل التجارب- الشخصية المرحة التي تُحبب الطلاب في المادة- حسن التعامل مع مشكلات الطلاب- تقريب محتوى الدروس للحياة الواقعية- ضبط سلوكيات الطلاب المشاغبين- القدرة على إدارة الحصة بشكل منظم وتقسيم الوقت بين الشرح والمناقشة والملخص السبوري- قوة الملاحظة- حسن الخط وتنظيم الأفكار على السبورة- احترام المعلم لإجابة الطالب ولو كانت خطأ- التواضع والأخلاق الحسنة مع الطلاب والمعلمين- الهدوء في الشرح والتفاعل مع المواقف التدريسية المختلفة- جذب انتباه الطلاب للدروس.

ملخص لنقاط الضعف الأساسية في أداء المعلمين من وجهة نظر الطلاب

عدم الاستعداد الجيد- عدم إعطاء الطلاب فرصة للكتابة- التأخر عن الدخول للحصص- عدم وضوح الشرح- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب- الخروج بعيداً عن موضوعات المادة- عدم استخدام طُرق متنوعة لإيصال المعلومات- عرض الدروس بشكل ممل- الاعتماد على اختبار وحيد عند تقويم الطلاب- ضعف استخدام الوسائل التعليمية- الاستمرار في المنهج دون عمل مراجعة دورية- سوء الخط وعدم وضوحه- عدم إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة مع المعلم في المادة- عدم عمل ملخصات سبورية للدروس- التهديد بالاختبارات والأسئلة الصعبة- عدم احترام الطلاب والتلفظ عليهم بألفاظ غير جيدة- عدم إتباع طريقة واضحة في الشرح- عدم المساواة بين الطلاب- التأخر في إعطاء درجات الطلاب بعد الاختبار- عدم الاهتمام بالواجبات وتصحيحها- انخفاض الصوت أو شدته وعدم تنوع نبراته تبعاً للمواقف التدريسية المختلفة- عدم تشجيع الطلاب على المشاركة- الوقوف في مكان واحد وعدم التحرك مما يؤدي بالطلاب إلى النوم والملل- كره الطالب الممتاز- السرعة في الكلام- عدم الاهتمام بتعلم الطلاب وفهمهم- عدم إتاحة الفرصة لأسئلة الطلاب- عدم التبسم أمام الطلاب- الانفعال السريع والعصبية الزائدة- صعوبة إيصال المعلومة إلى أذهان الطلاب- عدم معاقبة الطلاب على أخطائهم العلمية والسلوكية- قلة الأمثلة التوضيحية للشرح وعدم تنوع مستوياتها- الخطأ في بعض المعلومات والتردد في الشرح- عدم تحفيز الطلاب على تعلم المادة- ضعف التطبيق العملي للدروس النظرية- ضرب الطلاب بالعصى- السرعة أثناء التطبيق العملي- عدم مراعاة مشاعر الطلاب عند الخطأ- تداخل شرح الدروس مع بعضها- كثرة الكتابة أثناء الشرح- العداوة لبعض الطلاب وعدم احتوائهم- عدم استعمال السبورة- عدم القدرة على قراءة فكر الطالب- العشوائية في إعطاء الواجبات- نسيان بعض النقاط في بعض الدروس- عدم القدرة على ضبط النظام في الفصل- زيادة الدرجات لبعض الطلاب- الشرح المفصل والممل الغير مختصر- ضعف الشخصية- عدم ربط ما يدرس الطلاب بالواقع- التمسك بالرأي مهما كان- عدم تحبيب المادة للطالب- صعوبة الأسئلة وعدم مناسبتها للشرح- الشرح بدون نفس- سوء الظن بالطلاب- الاستهزاء والسخرية بالطلاب- عدم الاهتمام بالطلاب الضعاف- التعالي على الطلاب- التشهير بالطلاب عند الخطأ- قلة الواجبات- عدم الصدق في بعض الأقوال- عدم وجود قانون واضح للتعامل مع الطلاب عند الخطأ أو الخروج عن الأدب- التهاون في حفظ النظام- عدم وجود تقويم مستمر وقلة فترات التقويم- سوء إدارة وقت الحصه وتوزيعه- تعميم العقاب على الطلاب بخطأ طالب واحد- ضعف الاهتمام بمشاركة الطلاب في حل التمارين والأمثلة- البعد عن الطلاب وعدم القدرة على التعامل معهم- عدم إعطاء الطالب فرصة للإجابة عن السؤال- تكليف الطلاب بأمور فوق طاقتهم- التفريق بين الطلاب في التعامل- عدم استخدام الترفيه أثناء الشرح.

تقويم الطلاب لمدى الاستفادة من المعلمين	
درجـــة الاستفادة من المعلمين من وجهة نظر الطلاب	عـدد الطـلاب (التـكـرار)
كـبيـرة	٣٣
متـوسطـــة	٣٤
ضـعيـــفـة	٣٣
الـــمـجمـوع	١٠٠

الاقتراحات التي يرى الطلاب أنه ينبغي على المعلمين الأخذ بها في المستقبل لتحسين الأداء التدريسي
الاستمرار على الايجابيات وتعديل نقاط الضعف وأخذ دورات لتطوير الذات في الجوانب التي يحتاجها المعلم- التعامل الحسن مع الطلاب وبناء الثقة بين الطرفين والتبسم للطلاب واحترام شخصياتهم- بناء ثقة الطلاب في أنفسهم بإعطاء فرصة لهم في شرح الدروس واستنتاج المعلومات- التنويع في طرق التدريس- استخدام أسلوب تحفيز الطلاب وتشجيعهم- الصبر وعدم الانفعال والغضب- الحرص على تعلم الطلاب- الاستفادة من المعلمين ذوي الأساليب الجيدة في التدريس- استخدام التقنية الحديثة في عرض الدروس وتطوير الذات في هذا الجانب- القراءة في التخصص وكذلك توسيع الثقافة العامة- الإطلاع على بعض الوسائل الجديدة في التدريس- محاولة الدخول إلى عقل الطالب عن طريق قلبه- التطبيق العملي لما يُدرَّس- العدل بين الطلاب- الابتعاد عن ضرب الطلاب لأسباب تعليمية- معاقبة الطلاب الخارجين عن الأدب- ضبط الطلاب في الفصل- إخلاص العمل لله- التحرك في الفصل وتنويع نبرات الصوت وشدته- الاستمرار على نفس أسلوب الشرح وتغيير المعاملة مع الطلاب- معاملة الطلاب على أنهم أبناءه- عدم السخرية والاستهزاء بالطلاب- تحسين الخط على السبورة وتنظيم عرض الأفكار- عمل تقويم مستمر لربط الطالب بالدروس السابقة- إتاحة الفرصة للطلاب للاعتماد على أنفسهم في التعامل مع حل المشكلات التدريسية- الشكر والتقدير على الجهود رغم بعض الملاحظات.

ملحق رقم (١٠)

المخاطبات الرسمية التي رافقت الدراسة منذ بدايتها

ويشمل التالي:

- **إيفادة عن موضوع الدراسة من مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات**.
- **خطاب عميد كلية التربية لإدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة**.
- **خطاب إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة إلى المدارس لتطبيق الدراسة**.
- **خطاب الباحث لمديري المدارس بشأن بعض المعلومات المتعلقة بالدراسة**.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

سعادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبناءً على الخطاب المقدم من الطالب/ عبدالإله بن محمد صالح القرني

من قسم " علم نفس " الذي يرغب فيه إفادته عن بحث بعنوان :

" مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم بمنطقة بيشة التعليمية " والذي اختاره لينال به درجة «الماجستير»

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بان هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،،،،،،،،،

عميد معهد البحوث وإحياء
التراث الإسلامي
أ. د/ محمد بن حمزه السليماني

المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى مكة المكرمة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

الفيزو ..

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطبع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة بيشة سلّمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

أفيد سعادتكم بأن الطالب/ عبد الإله محمد صالح القرني، أحد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير، ويقوم حالياً بتطبيق الاستبانة الخاصة بدراسته والتي بعنوان:

(مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم بمنطقة بيشة التعليمية)

ويرغب تطبيقها على مستوى المدارس بإدارة التربية والتعليم بمنطقة بيشة.

آمل من سعادتكم التكرم بالسماح له بتطبيق أداة استبانته.

وتقبلوا سعادتكم خالص التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

١٠/١٤

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

المارس

الرقم : ١/١٦١٣ التاريخ : ١٤٢٧/١٠/٢٨ المشفوعات : لا يوجد

كلية التربية بمكة المكرمة ص . ب : ٧١٥ هاتف : ٥٢٧٠٥٨٠ فاكس : ٥٢٧٠٥٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة
التطوير التربوي / البحوث التربوية

وزارة التربية والتعليم

موضوع :

الرقم: ٢٨٦ ٢٢/ التاريخ: ٢٠ / ١٠ /١٤٢٦هـ المشفوع: حسبانه

المكرم مدير مدرسة / **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بناء على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١/١٦١٣ وتاريخ ١٤٢٦/١٠/١٢هـ بخصوص طلب الموافقة على تطبيق الدراسة الميدانية لطالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير الطالب / عبدا لإله محمد صالح القرني بعنوان ((مدى فعالية تقويم طلاب المرحلة الثانوية لمعلميهم بمنطقة بيشة التعليمية)).

لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمته وتمكينه من تطبيق أداة استبانته الخاصة بدراسته وذلك على طلاب المرحلة الثانوية وكذلك المعلمين. هذا لإكمال اللازم.. ولكم وافر التحية والتقدير

مساعد مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشه

سياف بن محمد بن لزهر

١٤٢٦/١٠/١٩هـ

ص/ للتطوير التربوي .
ص/ للأرشيف العام .

(الجنيدل ١٧-١٠-١٤٢٦هـ)

أدوات البحث

بطاقة تقويم الطالب للمعلم

اسم المدرسة:ثانوية..... الصف:.....
اسم المادة:..... اسم المعلم: .....

عزيزي الطالب : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية وذلك لكي نتمكن من مساعدة معلم المادة على فهم خبرات طلابه وانطباعاتهم عن أسلوبه في التدريس ليستنير بها في تطوير أدائه في المستقبل .نتائج هذه الاستبانة سوف لا يطلع عليها مدرس المادة من خلال أسماء الطلاب وانما يتعرف على الرأي الإجمالي للمجموعة الصفية

تتكون هذه البطاقة من جزأين .الجزء الأول : يتكون من (٢٥) فقرة يتم الإجابة عليها عن طريق الإشارة على أحد الاختيارات الموضحة أمام كل عبارة .أما الجزء الثاني الموجود في الوجه الآخر من هذه الورقة فيتكون من مجموعة من الأسئلة المفتوحة تتطلب منك مشكوراً تقويماً كتابياً لعدد من جوانب خبرتك في هذه المادة .

الجزء الأول :

م	العبارات	تقويم مدى توفر العبارة في المعلم.				
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف
		٥	٤	٣	٢	١
١	مدى إلمام المعلم بمحتوى المادة العلمية					
٢	التزام المعلم بمواعيد الحصص					
٣	استعداد المعلم وتحضيره للدروس					
٤	قدرة المعلم على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق					
٥	توضيح المعلم في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله ؟					
٦	قدرة المعلم في مساعدتك على التفكير بعمق في المادة					
٧	اهتمام المعلم وحرصه على تعلم الطلاب لمحتوى المادة					
٨	مدى وضوح شرح المعلم لمحتوى المادة					
٩	قدرة المعلم على مساعدتك في فهم محتوى المادة					
١٠	استخدام المعلم لوسائل الإيضاح في شرح المادة					
١١	مهارة المعلم في إدارة الحوار والنقاش					
١٢	ملائمة الاختبارات التي يستخدمها المعلم في تقويم أداء الطلاب					
١٣	اهتمام المعلم بأعمال الطلاب وواجباتهم					
١٤	اهتمام المعلم بتساؤلات الطلاب					
١٥	قدرة المعلم على ربط موضوعات المادة ببعضها					
١٦	قدرة المعلم على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة					
١٧	قدرة المعلم على ربط المادة بالواقع					
١٨	اهتمام المعلم بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات					
١٩	احترام المعلم لمشاعر الطلاب عند الخطأ					
٢٠	قرب المعلم من الطلاب وحبه لهم					
٢١	عدالة المعلم في تعامله مع جميع الطلاب					
٢٢	حفظ المعلم للنظام داخل حجرة الدراسة					
٢٣	اهتمام المعلم بمشاركة الطلاب في الدروس					
٢٤	بالمقارنة مع جميع المواد التي درستها .ما هو تقويمك لمدى الاستفادة من هذه المادة ؟					
٢٥	بالمقارنة مع جميع المعلمين الذين درست معهم .ما هو تقويمك لمعلم هذه المادة ؟					

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل الأستاذ// ..... وفقه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعـد :

فيما يلي مجموعـة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قبل الطلاب يُوجد أمام كل عبارة المتوسط والنسبة المئوية لتقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة .

الرجاء تحديد مدى دقة وموضوعية تقويم الطلاب لأدائك في كل عبارة على السلم الموجود أمام العبارات .

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف تجاوبكم

م	العبـــــارة	تقويم طلابك لك: المتوسط	النسبة المئوية	مدى دقـة وموضوعيـة تقويم طلابك لأدائك: عالية جدا ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	متدنية ٢	متدنية جدا ١
١	مدى إلمامك بمحتوى المادة العلمية							
٢	مدى التزامك بمواعيد الحصص							
٣	استعدادك وتحضيرك للدروس							
٤	توضيحك للطلاب في بداية الدرس لما نريد أن نفعله ولماذا نفعله؟							
٥	قدرتك على عرض الدروس بشكل مثير ومشوق							
٦	قدرتك في مساعدة الطلاب على التفكير بعمق في المادة							
٧	اهتمامك وحرصك على تعلم الطلاب لمحتوى المادة							
٨	مدى وضوح شرحك لمحتوى المادة							
٩	قدرتك على مساعدة الطلاب في فهم محتوى المادة							
١٠	استخدامك لوسائل الإيضاح في شرح المادة							
١١	مهارتك في إدارة الحوار والنقاش							
١٢	ملاءمة الاختبارات التي تستخدمها في تقويم طلابك							
١٣	اهتمامك بأعمال الطلاب وواجباتهم							
١٤	اهتمامك بتساؤلات الطلاب							
١٥	قدرتك على ربط موضوعات المادة ببعضها							
١٦	قدرتك على ربط موضوع المادة بالمواد الأخرى ذات العلاقة							
١٧	قدرتك على ربط المادة بالواقع							
١٨	اهتمامك بتصحيح أخطاء الطلاب في الاختبارات							
١٩	احترامك لمشاعر الطلاب عند الخطأ							
٢٠	قربك من الطلاب وحبك لهم							
٢١	عدالتك في تعاملك مع جميع الطلاب							
٢٢	حفظك للنظام داخل حجرة الدراسة							
٢٣	اهتمامك بمشاركة الطلاب في الدروس							
٢٤	تقويم الطلاب لمدى استفادتهم من مادتك مقارنة بالمواد الأخرى							
٢٥	تقويم طلابك لك مقارنة بالمعلمين الذين درسوا لهم							

بسم الله الرحمن الرحيم

الزميل الأستاذ// ..... وفقه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعـد :

فيما يلي مجموعـة من العبارات تتعلق بتقويم المعلم من قِبل الطلاب . الرجاء قراءة كل منها قراءة متمعنة ثم حدد على السلم الموجود أمام كل عبارة درجة موافقتك أو عدم موافقتك حول مضمون كل عبارة .

شاكر ومقدر سلفاً كريم تعاونكم ولطف تجاوبكم

م	العبـــــــــارة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
١	يمكن للطلاب تقويم أداء الـمعلـمين بصفة عامة					
٢	تقويم الطلاب لأداء المعـلم مضيعة للوقت					
٣	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُمثل مصدراً جيداً لتزويده بمعلومات عن أدائه					
٤	تقويم الطلاب لأداء المعلم يُعتبر أكثر صدقاً من غير من أساليب التقويم					
٥	الـمعلـم يحتاج لتقويم طلابه- بشكل غير رسمي- لتحسين تدريسه					
٦	المعـلم الجيد يبدي يستفيد من ملحوظات طلابه حول أدائـه					
٧	تقويم الطلاب للمعلم ينبغي أن يستفيد منه جميع المعلمين					
٨	تقويم المدير والمشرف يُوفران للمعـلم من الملحوظات مـا يُغنيه عـن تقويم طلابه					
٩	تقويم الطلاب للمعلم غير مفيد للمعلم الجيد والجاد					
١٠	نتائج تقويم الطلاب للمعلم تُساعده في تحسين أدائه					
١١	تقويم الطلاب للمعلم يؤثر في أدائه إيجاباً (بتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات)					
١٢	إذا ظهر لك صدق ملحوظات طلابك حول دائك فستأخذ بها دون تردد					
١٣	إشراك الطلاب في تقويم أداء المعلم أسلوب جيد					
١٤	تقويم الطلاب للمعلم يُبين مدى ثقة المعلم في أدائه					
١٥	تقويم الطلاب للمعلم يتأثر بمدى تساهله في إعطاء الدرجات					
١٦	تقويم الطلبة للمعلم يتأثر بشخصية المعلم أكثر من أدائه					
١٧	الطلاب غير مؤهلين لتقويم أداء المعلم					
١٨	تقويم الطلاب للمعلم يجب أن يكون من المصادر الرئيسية في تقويم مدير المدرسة للمعلم					

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة مدير ثانوية وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

في إطار البحث المطبق على الطلاب والمعلمين في مدرستكم يأمل الباحث إمداده بالبيانات التالية ...

١. كشوف درجات الطلاب للاختبار النصفي في الفصول والمواد الموضحة أدناه .
٢. المعدلات العامة النصفية للطلاب في الفصول الموضحة أدناه.
٣. درجات الأداء الوظيفي للعامين الحالي والماضي للزملاء المعلمين الموضحة أسماؤهم أدناه .

م	الصف	المادة	المعلم	الأداء الوظيفي الحالي	الأداء الوظيفي السابق
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					

مع خالص الشكر ووافر الامتنان على تعاونكم التام مع الباحث مما يوفر نتائج دقيقة تعود على التعليم في وطننا الغالي بالفائدة المرجوة بمشيئة الله تعالى،،،

أخوكم الباحث // عبدالإله محمد صالح القرني